1045/1-8
1812

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1045/1-2

من نعم الله المولى على عبده أضعف الورى
أبو بكر بن مصطفى عفي عنهما

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الآلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٧٥ وقف عبده

١٢١٢
ط
١٤

١٤٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ما حوى العلم جميعاً أحدٌ　　لا ولو مارسه ألف سنة
إنما العلم بعيدٌ غوره　　فخذوا من كل علمٍ أحسنه

غيره

بنيّ اجتهد في اقتناء العلوم　　تفز باجتناء ثمار المنى
لم ترق رفعة بعد ما　　إذا جدّ في سيره فرزنا

غيره

إن السعيد فتى تأدب ناشئاً　　حتى إذا بلغ الكهولة عظما
حاز الفضيلة في صباه مراعياً　　لسلوك مذهبها فشبّ مقوّما

غيره

تأدب صغيراً فالتأدب في الصغر　　يزيدك أقسام الكرامة في الكبر
نعم وريعان الشباب بمائه　　ففي الغصن شيء ليس يوجد في الشجر
وما حفظ الإنسان في مدة الصبي　　يدوم دوام النقش في صفحة الحجر

غيره

من ضاع أيام الصبي بتأدب　　ربحت تجارته على الأزمان
ومن اشترى لهو الحداثة فاته　　نيل الكهول وآب بالخسران

غيره

يموت قوم ويحيي العلم ذكرهم　　والجهل يلحق أحياءً بأموات

في أن الشرف بالحسب لا بالنسب

وما الحسب الموروث لا درّ درّه　　بمحتسبٍ إلا بآخر مكتسب
إذا العود لم يثمر وإن كان شعبة　　من المثمرات اعتدّه الناس في الحطب
ولا تتكل إلا على ما فعلته　　ولا تحسبن المجد يورث كالنسب
وليس يفخر المرء إلا بنفسه　　وإن عدّ آباءً كراماً ذوي حسب

غيره

إذا ما لم يكن للمرء شيء　　يجوز به لصاحبه الفخار
تراه مباهياً بأبيه جهلاً　　وذلك عند أهل العلم عار
ولكني وإن كان اعتزائي　　إلى وزراء كلهم خيار
بنفسي لا بهم كالدر فخري　　وما أنا كالرماد أبوه نار

غيره

أرى الأجداد تغلبها كثيراً　　على الأولاد أخلاق اللئام
ولست بقانع من كل فضل　　بأن أعزى إلى جدٍّ همام

عففت مساوٍ تبدّت منك واضحة　　على محاسن أبقاها أبوك لكا
لقد تقدمت أبناء الكرام به　　كما تقدم آباء اللئام بكا

في علو الهمة

إذا ما كنت في أمر مروم   فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير   كطعم الموت في أمر عظيم

لعلي كرم الله وجهه

سبقت العالمين إلى المعالي   بصائب فكرة وعلو همة
يريد الجاهلون ليطفئوه   ويأبى الله إلا أن يتمه

غيره

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه   وإني لها فوق السماكين جاعل

في المصاحبة والمصافاة

ولا تصحبن لئام الناس إن لهم   عدوى وإن كنت من غر مناجيب
واصحب أخا كرم تحظى بصحبته   فالطبع مكتسب من كل مصحوب
والريح آخذة مما تمر به   نتناً من النتن أو طيباً من الطيب

غيره

وقارن إذا قارنت حراً فإنما   يزين ويزري بالفتى قرناؤه

غيره

إذا ما الخل لا يكفيك خطباً   فوحشته والألفة سواء
ومن يبغض صديقك وهو ندٌّ   هواك فإن صحبته جفاء

غيره

إذا ما الخل لم يحفظ ثلاثاً   فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال   وكتمان السرائر في الفؤاد

دعوى

غيره

دعوى الإخاء على الرخاء كثيرة   ولدى الشدائد يعرف الإخوان

غيره

وكل امرئ عند الهوينا ملاطف   ولكنما الإخوان عند الشدائد

غيره

ولا خير في ود امرئ متلون   إذا الريح مالت مال حيث تميل

غيره

إذا الخل لم يهجرك إلا ملالة   فليس له إلا الفراق عتاب
إذا لم أجد من خلة ما أريده   فعندي لأخرى عزمة وركاب

غيره

إذا المرء لم يختر صديقاً لنفسه   فمكروه ما يبتغي يكون جزاؤه

غيره

احذر عدوك مرة   واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الزمان   فكان أعرف بالمضرة

غيره

عدوك من صديقك مستفاد   فلا تستكثرن من الصحاب
فإن الداء أكثر ما تراه   يكون من الطعام أو الشراب

غيره

فمن لم يجد بالنفس دون حبيبه   فما هو إلا ماذق الود كاذب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما كنت أرجو [illegible]
من الدهر إلا كان [illegible]

غيره

واذا الصديق اتى بذنب واحد   جاءت محاسنه بالف شفيع

غيره

تذلل لمن ان تذللت له   يرى ذاك للفضل لا للبله

وجانب صداقة من لم يزل   على الاصدقاء يرى الفضل له

فى اغتنام الفرصة

ليس فى كل ساعة واوان   يتهيأ صنايع الاحسان

فاذا امكنت فبادر اليها   حذرا من تعذر الامكان

غيره

اذا هبت رياحك فاغتنمها   فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الاحسان فيها   فلا تدرى السكون متى يكون

غيره

احسن اذا كان امكان ومقدرة   فلن يدوم على الاحسان امكان

غيره

خذوا بنصيب من نعيم ولذة   فكل وان طال المدى يتصرم

ولا تتركوا يوم السرور الى غد   لعل غدا ياتى بابأس نعلم

الا ان اهنى العيش ما سمحت به   صروف الليالى والحوادث نوم

لقد كادت الدنيا تقول لاهلها   خذوا لذة لو انها تتكلم

غيره

انما

الذى يمنع البصر والادراك ... وبها ينعقد

انما هذه الحيوة متاع   والسفيه الغوى من يصطفيها

ما مضى فات والمؤمل غيب   ولك الساعة التى انت فيها

اذا لم يغن قول النصيح قبول   فان معاريض الكلام فضول

غيره

اذا بلغ الراى المشورة فاستعن   بحزم نصيح او نصيحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة   فريش الخوافى قوة للقوادم

غيره

عليك المشورة فى المعضلات   فعقلان خير من الواحد

وفى الخطب للمرء لم يستشر   مصادر اعيت على الوارد

ولولا التعاون لم يستقم   امور المعيشة للفارد

فى الفرج بعد الشدة

اذا الحادثات بلغن المدى   وكادت تذوب لهن المهج

وخاب الرجاء وقل العزاء   فعند التناهى يكون الفرج

غيره

لئن نظر الزمان اليك شزرا   فلا تك ضيقا من ذلك صدرا

وكن بالله ذا ثقة فانى   ارى بعد ... الامر يسرا

وقد عاشرته ستين عاما   مضين وذقته حلوا ومرا

رايت الدهر لا يبقى بحال   يريك الوجه ثم يريك ظهرا

غيره

المهجة الدم او دم القلب والروح

العزاء الصبر او حسنه ق

شزره واليه شزره نظر منه فى احد شقيه وهو نظر فيه اعراض او نظر الغضبان بموخر العين ق

اذا اجرى القضاء عليك خطباً ... فطب نفساً بما فعل القضاء

وعذ بالله تكفى كل شر ... فان الله يفعل ما يشاء

في القضاء والقدر والجد والحذر

فلا ترج فعل الصالحات الى غد ... لعل غداً يأتي ونحن فقيد

غيره

اذا لم يعنك الله فيما تريده ... فليس لمخلوق اليه سبيل

وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا ... وان عز انصار وجل قبيل

وان هو لم يرشدك في كل مسلك ... ضللت ولو ان السماك دليل

غيره

اذا لم يكن للمرء جد مساعد ... فلا جهده يغني ولا جده يجدي

وجد الفتى من غير جد يعينه ... كسيف بلا حد وكف بلا زند

غيره

وهل من قضاء الله في الناس هارب ... وهل لقضاء الله في الناس غالب

اذا الله لم يحرزك عما تخافه ... فلا الدرع مناع ولا السيف قاضب

غيره

وليس لرجل حطه الله رافع ... وليس لما شاء الله دافع

في الذكر الجميل والثناء الجزيل

فابق لك الذكر الجميل تدم به ... فما لسوى الذكر الجميل بقاء

غيره

صن

صن النفس واحملها على ما يزينها ... تعش سالما والقول فيك جميل

في النصيحة والمشورة

اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه ... قضى الله ان العسر يتبعه يسر

عسى فرج يأتي به الله انه ... له كل يوم في خليقته امر

غيره

يا نفس ان خانتك دنياك ... صبرا لعل الخير عقباك

فلا الذي اغناك مفتقر ... ولا الذي اثراك انساك

لعلي كرم الله وجهه

فكم لله من لطف خفي ... يدق خفاه عن فهم الذكي

وكم امر تساء به صباحا ... ويأتيك المسرة بالعشي

اذا ضاقت بك الاحوال يوما ... فثق بالواحد الصمد العلي

في طلب الرزق

كفى بك ان الاله يرزق كل برية ... والمال عارية تجيء وتذهب

والرزق اسرع من تلفت ناظر ... سببا الى الانسان حين يسبب

ومن السيول الى مقر قرارها ... والطير للاوكار حين يصوب

غيره

الرزق يطلع من رفاهة قاعد ... كطلوع من سعي اخر طالب

ومركب في طبع كل مكلف ... حمل الرجاء طلاب فوق الواجب

غيره

قل للذي بصروف الدهر عيرنا ... هل عاند الدهر الا من له خطر

اما ترى البحر تعلو فوقه جيف ... وتستقر باقصى قعره الدرر

وفي السماء نجوم لا عداد لها ... وليس يكسف الا الشمس والقمر

اذا كان جالب الرزق الا امر مقبلا ... اتت لا لانت اسباب من كل جانب

وان ادبرت عنه الدنيا تغيرت ... عليه وانعكست وجوه المطالب

مثل الرزق الذي تطلبه   مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تدركه متبعاً   فاذا وليت عنه تبعك

في الشجاعة والسخاوة

اذا ما رعتك النفس يوماً بشهوة   وكان اليها للخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما   هواها عدو والخلاف صديق

غيره

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها   على الناس طراً انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت   ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

غيره

انما العز في ظلال الرماح   ومراح الرجال عند الكفاح
واعتناق الامور وفق التمني   ببكور الصباح لا باصطباح
جرد العزم عن لذيذ الملاهي   واستعن بالثبات عند الصفاح
والزم البيض في تحامي ثغور   واجتنب عن ثغور بيض ملاح

غيره

اعددت يداه يدي فاذهبت جوده   بخلي فافقرني كما اغناني
ووثقت بالخلف الجميل معجلاً   منه فاعطيت الذي اعطاني

في الصبر والوقار وكتم الاسرار

اصبر على تعب الادلاج والسهر   وبالرواح على الحاجات والبكر
اني وجدت وفي الايام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الاثر

الدلج محركة والادلاج السير من اول الليل
والدلج العشر او من الزوال الى الليل
ق

وقل

وقل من جد في امر يطالبه   فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر
فصبراً ايها القلب المعنى   يكون ختام هذا الامر نصرا
ولا تك مثل خنثاوات ربع   وكن يا قلب في اللاواء صخرا
وسترك ما كان عند امرء غير   وسر الثلاثة غير الخفي

غيره

بالصبر يدرك ما يرجو له الفتى   ما فاز بالآمال مثل صبور

غيره

لكل الى شأو العلى حركات   ولكن عزيز في الانام ثبات

في عدم التغير بالحزن والسرور

اذا ضيقت امراً زاد ضيقاً   وان هونت ما قد ضاق هانا
فلا تهلك لما قد فات غماً   فكم شيء تصعب ثم لانا

غيره

فلا تك مفراحاً اذا هي اقبلت   ولا تك مجزاعاً اذا هي ولت

غيره

من لم يهذب علمه اخلاقه   لم ينتفع بعلومه في الاخره

في عدم المبالاة بظاهر العلوم والملبوسات

على ثياب فوق قيمتها الفلس   وفيهن نفس دون قيمتها الانس
وثوبك شمس تحت انوارها الدجى   وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

غيره

خنث والنعرة العود [illegible] واخت خنفوات جرة
ولا يخفى ما في البيت من لطف الاطباع
الله والانثى والمنقة والنعرة العود [illegible]
ايضا ولا يخفى ما فيه ايضا
[illegible] والسبق والغاية والامد
ما بينهم

يا من تقاعد عن مكارم خلقه ليس التفاخر بالعلوم الزاخرة

في الحلم والمداراة

لا تبك إلفاً نأى ولا داراً ودر مع الدهر كيفما دارا

واصبر على خلق من تعاشره وداره فاللبيب من دارا

غيره

إذا شئت يوماً أن تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم

وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل إلا أن تشمس من ظلم

غيره

ولله هر أثواب تكن في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وخلق

غيره

بالرفق تبلغ ما تهواه من أرب وصاحب الخرق محمول على خطر

في العدل والظلم

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً فالظلم آخره يأتيك بالندم

نامت جفونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

غيره

ألم تعلم بأن الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار

غيره

تواضع إذا ما نلت في الناس رفعة فإن رفيع القدر من يتواضع

في المزاح والكذب

جانب الناس في المزاح وخل المزاح ته وتنفتح وقل لمن يتعاطى المزاح له

في أن المرء عند الامتحان

ستعلم في الحساب إذا التقينا غداً عند المليك من الغشوم

غيره

سوف ترى إذا انجلى الغبار أفرس تحتك أم حمار

في القناعة

لو جاز سلطان القنوع وحكمه في الخلق لم يكن القليل قليلا

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الأماني لم يزل مهزولا

غيره

رضيت من الدنيا بقوت وشملة وشربة ماء كوزه متكسر

غيره

عزيز النفس من لزم القناعة ولم يكشف لمخلوق قناعه

وإني كلما شدوا بذلي عن الأطماع فارقت الجماعة

نفضت يدي عن طمعي وحرصي وقلت لفاقتي سمعاً وطاعة

غيره

ثوب وبيت وقوت يوم يكفي لمن في غد يموت

وربما مات نصف يوم والنصف من قوته يفوت

في العزم والحزم

الحزم تصديق العدو والمدعي زوراً وإرضاء الصديق العاتب

المغبة العاقبة

الخرق بالضم عقلسزلق و بلمزلك ... رفقدر

غيره

اذا رايت نيوب الليث بارزة   فلا تظنن ان الليث مبتسم

غيره

وحسن ظنك بالايام معجزة   فظن شرا وكن منها على وجل
اعدى عدوك ادنى من وثقت به   فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها   من لا يعول في الدنيا على رجل

غيره

التعويل الاعتماد

ولمارات جسمي يذوب وعبرتي   تصوب وانفاسي تصعدها العلو
اتت وحياض الموت بيني وبينها   وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

في ان مع العسر يسرا

رايت الدهر مختلفاً يدور   فلا حزن يدوم ولا سرور
وكم بنت الملوك بها قصوراً   فما بقي الملوك ولا القصور

غيره

ما بين رقدة عين وانتباهتها   تنقلب الدهر من حال الى حال

فيما جاء في جمع المال

لا تجمعن وانت تعلم انما   لسواك تترك كل ما قد تجمع

غيره

يشقى ويأثم بالاموال جامعها   ويسعد الوارث الباقي بما يدع

في الفقر والغنى

كم

الذين ينقضين الذي بيني وبينكم تعال
يا ذا الامرية زخلا ابكم دود لكيلا تخفروا
ربنا ابكم وخلا ارخيعة وخيانة اخرى

كَثيرُ المالِ يَستُرُ كُلَّ عَيبٍ   وَفي الفَقرِ المَذَلَّةُ وَالصَغارُ
كَذاكَ الفَقرُ بِالأَحرارِ يُزري   كَما أَزرَت بِشارِبِها العُقارُ

غيره

اذا قَلَّ مالُ المَرءِ قَلَّ بَهاؤُهُ   وَضاقَت عَلَيهِ أَرضُهُ وَسَماؤُهُ
وَأَصبَحَ لا يَدري وَإِن كانَ حازِماً   أَقُدّامُهُ خَيرٌ لَهُ أَم وَراؤُهُ
وَإِن غابَ لَم يَشتَق إِلَيهِ خَليلُهُ   وَإِن عاشَ لَم يَسرُر صَديقاً بَقاؤُهُ
وَلَلمَوتُ خَيرٌ لِامرِئٍ ذي خَصاصَةٍ   مِنَ العَيشِ في ذُلٍّ يَقِلُّ غَناؤُهُ

في الدنيا

جَميعُ فَوائِدِ الدُنيا غُرورُ   وَلا يَبقى لِمَسرورٍ سُرورُ
فَقُل لِلشامِتينَ بِنا أَفيقوا   فَإِنَّ نَوائِبَ الدُنيا تَدورُ

غيره

اذا اقبلت جاءت تقاد بشعرة   وان ادبرت ولت تقدم السلاسلا

في ضيق العيش العاقل ونعمة الجاهل

كِرامُ النّاسِ تَحتَ ظَلامِ عُسرٍ   وَعِندَ لِئامِهِم ضَوءُ اليَسارِ
كَأَيمانٍ عَلَيها عَقدُ عَشرٍ   وَمَجموعُ الأُلوفِ عَلى اليَسارِ

غيره

كَم مِن أَديبٍ فَطِنٍ عالِمٍ   مُستَكمِلِ العَقلِ مُقِلٍّ عَديم
وَمِن جَهولٍ مُكثِرٍ مالَهُ   ذَلِكَ تَقديرُ العَزيزِ العَليم

غيره

الا رب رذل كالحمار ورزقه   يدر عليه مثل صوب الغمائم

غيره

فلو كانت الارزاق تجري على الحجى   هلكن اذا من جهلهن البهائم

غيره

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه   وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حايرة   وصير العالم النحرير زنديقا

في التسلي بحال الغير

اذا ما رمت طيب العيش فانظر   الى من بات اسوء منك حالا
وانخفض رتبة واذل قدرا   وانكد عيشة واقل مالا

في عدم الخلاص من الحوادث ولسان الناس

فان سلم الانسان من سوء نفسه   فمن سوء تخمين المدعي ليس يسلم

في ان الاناء يترشح بما فيه

ومهما يكن عند امرئ من خليقة   وان خالها تخفى من الناس تعلم

غيره

كل امرئ راجع يوما بشيمته   وان تخلق اخلاقا الى حين

غيره

اصل الفتى يختفي ولكنه   في فعله يظهر خافيه
كل امرئ يشبهه فعله   ويرشح الكوز بما فيه

في العدو والعداوة

اذا شئت

اذا شئت ان تلقى عدوا مراغما   وتقتله هما وتحرقه غما
فسم في العلى وازدد من العلم انه   من ازداد علما زاد حاسده رغما

غيره

وان حيوة المرء بعد عدوه   وان كان يوما واحدا لكثير

غيره

كل العداوة قد ترجى مودتها   الا عداوة من عاداك عن حسد

غيره

وكم من عدو صار بعد عداوة   صديقا مجلى في العيون معظما
فلا غرو فالعنقود من عود كرمه   يرى عنبا من بعد ما كان حصرما

في الكريم واللئيم

اذا انت اكرمت الكريم ملكته   وان انت اكرمت اللئيم تمردا

في النساء

دع ذكرهن فما لهن وفاء   ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه   وقلوبهن من الوفاء خلاء

في العجب والغرور

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها   فمن علا زلقا عن غرة زلجا
ولا يغرنك صفو انت شاربه   فربما كان بالتكدير ممتزجا

في الحرص والبخل والطمع

اذا ما شئت ان تحيى حيوة حلوة المحيى   فلا تبخل ولا تحسد ولا تحرص على الاشياء

في بر الوالدين والجيران والاقارب

عليك ببر الوالدين كليهما   وبر ذوي القربى والاقارب

في المنع عن الجزع وانه لا ينفع

لا تجزعن من الحوادث انما   خرق الرجال على الحوادث يجزع

غيره

قضاء جرى وكتاب سبق   فهل ينفعن جزع او قلق

قضى الله ما شاء في حكمه   ففيم اضطرابك والامر حق

غيره

فمالك شيء غير ما الله شاءه   فان شئت طب نفسا وان شئت كن كظما

في الكسل والعجل

دع التكاسل في الخيرات تطلبها   فليس يسعد في الخيرات كسلان

ولا تكن عجلا في الامر تطلبه   فليس يحمد قبل النضج بحران

غيره

قد يدرك المتاني بعض حاجته   وقد يكون من المستعجل الزلل

غيره

لا تعجلن في امور انت طالبها   فقلما يدرك المطلوب ذو العجل

فذو التاني مصيب في مقاصده   وذو التعجل لا يخلو عن الزلل

في ان لا تخليص للمتخيل

طبعت على كدر وانت تريدها   صفوا من الاقذار والاكدار

ومكلف

ومكلف الايام ضد طباعها   متطلب في الماء جذوة نار

في ان الفارغ لا يعرف المبتلى

اذا كنت خلوا فاعذر الصب والهوى   فما المبتلى والمستريح سواء

لقد لمت اهل الحب قبلك في الهوى   فما انت تجري لمثلهم تساء

في الصمت والتحديث

ما ان ندمت على سكوتي مرة   لكن ندمت على الكلام مرارا

العلم زين والسكوت سلامة   فاذا نطقت فلا تكن مكثارا

في معنى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم

واري عيوب العالمين ولا ارى   عيبي وعيبي فهو مني اقرب

كالطرف يستجلي الوجوه ووجهه   ادنى اليه وهو عنه مغيب

غيره

ارى كل انسان يرى عيب غيره   ويعمى عن العيب الذي هو فيه

وما خير من تخفى عليه عيوبه   ويبدو له العيب الذي لاخيه

في الملوك وملازميهم

نصحتكم يا ملوك الارض لا تدعوا   كسب المكارم بالاحسان والجود

وانفقوا بيضكم والحمر في شرف   لا ينتهي باختلاف البيض والسود

في تعذر اجتماع المتخالفين

لا يتاتى اثنتان في قرن   سف سويق ونفخ مزمار

في الحث على السفر

اذا نظر العيب من نفسه
كان يشتغل عن عيب الناس

تغرب عن الاوطان في طلب العلى … وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة … وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة … وقطع فياف واحتمال شدائد

فللموت خير للفتى من قعوده … بدار هوان بين واش وحاسد

غيره

فقل للقاعدين على هوان … اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا

بلاد الله واسعة فضاها … ورزق الله في الدنيا فسيح

في الشكوى من الغريب

يقولون لي دار الاحبة قد دنت … وانت كئيب ان ذا لعجيب

فقلت وما تغني ديار قريبة … اذا لم يكن بين القلوب قريب

غيره

كلانا غريب انت فضلاً وفطنة … واني بعداً وانتزاعاً عن الوطن

وكل غريب للغريب مناسب … فان انت لم ترحم على غربتي فمن

في لزوم اليأس عن الناس

عليك باليأس من الناس … ان غنى نفسك باليأس

غيره

لقد شكت الكرام بكل ارض … ضياعاً ان الم بهم ملم

عليك اليأس فاجعله شعاراً … فليس عليك بعد اليأس اثم

في المتفرقات

اذا افادك بعض الناس فائدة … من العلوم فجدد ذكره ابدا

وقل فلان جزاه الله صالحة … افادنيها وخل الكبر والحسدا

غيره

وعاجز الرأي مضياع لفرصته … حتى اذا فات امر عاتب القدرا

غيره

ومن يأذن الى الواشين تسلق … مسامعه بالسنة حداد

في المدح والافتخار

اليك والا ما تشد الركائب … ومنك والا ما ترام الرغائب

وفيك والا فالرجاء مضيع … وعنك والا فالمحدث كاذب

في مدح النبي عليه السلام

واني زمانك آخراً وتقدمت … بك همة في كفها قصب المدى

في مدح علي وآل النبي

انا عبد لعبد عبد عبيد … هو عبد لعبد عبد علي

ومحب لمن يحب محباً … لمحب يحب آل النبي

في الافتخار بالفضل والفصاحة

بحر المعالي في كلامك مضمر … وكلامك الدر النثير المنتخب

الدر وسط البحر ليس بمعجب … البحر في الدر النثير من العجب

غيره

عباراته في النظم والنثر كلها … غرائب تسطو والقلوب بدائع

ان تعش [illegible] القول العلية قال علي [illegible]
[illegible]
وعطا [illegible]

فلدن لا جب والمعالي قلائد ... وبان لا جب والمعالي طلائع

في المجد والعلى

له همة تعلو على كل همة ... كما قد علا البدر النجوم الدراريا
وصان عن الفحشاء نفساً كريمة ... أبت همة إلا العلى والمعاليا

في الشجاعة والسخاوة

تراه إذا ما جئته متهللاً ... كأنك تعطيه الذي أنت آمله
تعود بسط الكف حتى لو أنه ... ثناها لقبض لم تجبه أنامله
ولو لم يكن في كفه غير روحه ... لجاد به فليتق الله سائله

غيره

لا ينزل الدهر ساحة كفه ... إلا ينادي أنت رزق فلان
فكأنه في كفه عرض فما ... يبقى زماناً فيه بعد زمان

غيره

ولا عيب فينا غير أن سماحنا ... أضر بنا والبأس من كل جانب
فأفنى الردى أرواحنا غير ظالم ... وأفنى الندى أموالنا غير عائب

في اللطف والقهر

ولو أن يوم اللطف جلى يمينه ... على الناس لم يصبح على الأرض معدوم
ولو أن يوم القهر جلى عقابه ... على الناس لم يصبح على الأرض محروم

في العفو والإغماض

ما كنت مذ كنت إلا طبع خلاقي ... ليست مؤاخذة الإخوان من شاني

ولكن

يجني الخليل فأستحلي جنايته ... حتى أدل على عفوي وإحساني

غيره

أغمض عيني عن أمور كثيرة ... وإني على ترك الغموض قدير

في العدل والانصاف

يستنقذ المظلوم شارع عدله ... ولو أنه في ماضغي تمساح

غيره

كأن الملك في يده تغتني ... وعاد مرتباً ما كان شتى
ممالك لا ترى عوجاً وأمتاً ... بساحتها وشاع العدل حتى

في الكرم والمروة والفتوة

إن الفتوة والمروة والعلى ... ومكارم الأخلاق للمستنصر

غيره

ألف المروة مذ نشا فكأنما ... سقي اللبان بها صبياً مرضعا

غيره

وكأن من كرم الطباع وليدهم ... يهب التمائم ليلة الميلاد
وإذا امتطى مهداً فليس ينمه ... إلا نشيد مدائح الأجداد

غيره

ما قال لا قط إلا في تشهده ... لولا التشهد كانت لاؤه نعم

غيره

وقف النسيم ورآ خلقك حاسداً ... فأعتق لا صحب العليل شفاءه

في إكرام الضيف

ضربوا بمدرجة الطريق قبابهم ... بتنازعون بها على الضيفان

ويكاد موقدهم يجود بنفسه ... حب القرى حطبا على النيران

غيره

طعامي مباح لمن قد اكل ... وداري مناخ لمن قد نزل

اقدم ما عندنا حاضر ... وان لم يكن غير خبز وخل

غيره

وليس به عيب سوى ان ضيفه ... يعاب بنسيان الاحبة والوطن

غيره

وانا نعين الضيف عند حلوله ... وعار علينا عونه حين يرحل

فى الوقار وكتم الاسرار

هو الطود حلما ولكن ترى ... لنار الحفيظة فيه كمونا

كذا الفلك المعتلي كله ... حراك وتحسب فيه سكونا

غيره

وفتيان صدق لست مطلع بعضهم ... على سر بعض غير انى جماعها

فى الهيبة وتمشية الامور

لجلال قدرك تخضع الاقدار ... وبيمن جدك تحكم المقدار

غيره

ولو ان الرياح تهب غربا ... وقلت لها الا هبت شمالا

واقسم لو غضبت على ثبير ... لازمع عن محلته ارتحالا

غير

غيره

تمضى الامور على ارادته ... فكانه قبل الفعل تنفعل

فى لطف الطبع وحسن الراى

ولو مخضت راووك الزهر نظرة ... كفته خطوبا ما بهن خفاء

فما محق البدر السرار ولا انتفت ... بجزوحلة الشمس الكسوف ذكاء

ولا عطفت لحظا الى مركز الثرى ... ولا خصها فى الانخفاض علاء

غيره

مستنبط من علمه ما فى غد ... فكان ما سيكون فيه كمونا

نفت التوهم عنه حدة ذهنه ... فقضى على غيب الامور يقينا

فى التجربة والحزم والعزم

عليم باسرار العلوم مجرب ... يشف وراء الفكر منه العواقب

غيره

مع الحزم حتى لو تعمد تركه ... لالحقه تضييعه الحزم بالحزم

فى العفة ومدح النساء

عفائف لو يعلمن فى الماء ريبة ... لماذقن طعم الماء عند المناهل

فى المدح والافتخارات المتفرقة

شرف تنصا من دونه الجوزاء ... ومكارم بهرت به العلياء

وقديم بيت لو ذكرت حديثه ... اصغت اليه الصخرة الصماء

رحب الجناب بعدله وبفضله ... حقن الدماء وحقر الداماء

بأس أصحاب الفضل منه سلاله | والا لتعاش الصعدة السمراء
ركب الكواكب برهة أفلاكها | يطلبن مثلك والطلاب عناء

غيره

آراؤهم ووجوههم وسيوفهم | في الحادثات اذا دجون نجوم
منها معالم للهدى ومصابح | تجلو الدجى والاخريات رجوم

غيره

الوصف عن احصاء وصفك عاجز | والعقل عن ادراك قدرك قاصر
يا ابن القوام ولا ازيدك مدحة | هذا الذي اوتيت فخر فاخر

فيما يتعلق بالمكاتبات قبل الملاقاة

ان فاتني المشهد لم موق منظره | فالقلب يدرك ما لا يدرك البصر

غيره

عشقت يا افضل الآفاق مذ سمعت | اذناي ما سمعت في وصف منصبه
العلم والفضل والآداب قاطبة | منه اليه لديه عنه فيه به

غيره

عشقت حضرته سمعا ولم اره | والاذن تعشق قبل العين احيانا

غيره

واني وان لم الق نجدا واهله | لمحترق الاحشاء شوقا الى نجد

غيره

بيني وبينك في المحبة نسبة | مستورة عن سر هذا العالم

نحن اللذان تعارفت ارواحنا | من قبل خلق الله طينة آدم

غيره

فهذا سروري من سماع خصاله | فكيف سروري من لقاء وصاله

في افتتاح المكاتبات وعرض الاشواق

لذيذ الكرى حتى اراك محرم | ونار الاسى بين الحشا تتضرم
وان جفوني انه ونت لليتمة | وان فؤادي ان سلوت لآثم
واني لاخفي فيك ما ليس خافيا | واكتم وجدا مثله لا يكتم

غيره

اسكان وادي الاراك روحي فداكم | لقد طال شوقي مثل طول نواكم
جفوني وفيض الماء منذ هجرتكم | وقلبي ونار الشوق حتى اراكم
اما لكم بعد الصدود تعطف | اما يرتجي فكا اسير هواكم

غيره

احييه حياه الاله تحية | كاخلاقه مسكية وسلاما
واشتاقه والشوق ان غرامه | على العاشق المسكين كان لزاما
واسال ربي ان يطيل بقاءه | ويجعله للمتقين اماما

غيره

كتبت ولو قدرت لطرت شوقا | اليك وقيت آفات الليالي

غيره

معاشر اخواني سلام عليكم | لقد طالت الاشواق مني اليكم

اقول وقد طال التفرق بيننا ... الا ليتني قد كنت بين يديكم

في ذكر الحبيب والشوق اليه

والله ما طلعت شمس ولا غربت ... الا وانت مني قلبي ووسواسي
ولا جلست الى قوم احدثهم ... الا وانت حديثي بين جلاسي
ولا هممت بشرب الماء من عطش ... الا رايت خيالا منك في الكاس
ولا تنفست محزونا ولا فرحا ... الا وذكرك مقرون بانفاسي

غيره

ولقد ذكرتك في السفينة والردى ... متيقن لتلاطم الامواج
والسحب تمطر والرياح عواصف ... والليل مسدل الذوائب داج
ومن الاعادي في الشواطي عسكر ... يتجهزون لغارة وهياج

غيره

يا مطربي بحديث من سكن الحمى ... هجت الجوى وقدحت في اشواقي
كرر حديثك يا مهيج لوعتي ... ان الحديث من الحبيب تلاق

غيره

ليس يجري على لساني شيء ... علم الله ذا سوى ذكراكا

غيره

بلغ خليلي تولى الله صحبته ... اني وان كنت لا القاه القاه
وان قلبي موصول بروئيته ... وان تباعد عن مثواي مثواه
الله يعلم اني لست اذكره ... وكيف اذكره اذ لست انساه

شمس الدين الجزري
ولقد ذكرتك والمنية بيننا ... جثثا على ... تدمع
والعين باكية ... والقلب مضطرب ...
... الى ... في ... كالكاس ...

عنترة
ولقد ذكرتك والرماح نواهل ... مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها ... لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ابن مطروح
ولقد ذكرتك والصوارم لمع ... من حولها والسمهرية شرع
وعلى ... العذ(؟) ونفى ... الاضلع
... ومن الصبا والهم ... ونكبت عنه ... خفظ الوداد ...

صفي الدين الحلي
ولقد ذكرتك والعجاج مرفع ... تحت السنابك والاسنة تخطر

في مذاكرة ايام الوصال

ليالي اللذات سقيا لك ... ما كنت الا فرحا كلك
عودي كما كنت لنا اولا ... فنحن ان عدت عبيد لك

غيره

يا ليلة علقت بالعود والعود ... عودي لنا بالاماني غضة العود

غيره

لله ساعات تقضت بكم ... ما كان احلاها واهناها
ولت فلم تبق لنا بعدكم ... شيا سوى ان نتمناها

غيره

وكانت بالعراق لنا ليال ... سرقناهن من ايدي الزمان
جعلناهن تاريخ الليالي ... وعنوان المسرة والامان

غيره

سقى الله ايام التواصل بيننا ... ورد الى الاوطان كل غريب
فلا خير في الدنيا بغير تواصل ... ولا عيش في العقبى بغير حبيب

غيره

سقى الله اياما اشبه حسنها ... وقد كنت في ظل من العيش ممدود
بنظم ابن معتز وخط ابن مقلة ... ونثر ابن عباد ودولة محمود

في ذكر المنازل والاوطان

مواطن افراحي ومرمى اربي ... واوطان اوطاري وما من حقيقتي

معان بها لم يدخل الدهر بيننا ولا كاد ناصرف الزمان بفرقة

غيره

كرر على السمع مني ايها الحادي ذكر المرابع والاطلال والوادي

غيره

سقى الله هاتيك الديار واهلها ودام بها الاقبال والامن والسعد

في التاسف على فوت الوصال

فقدت زمان الوصل والمرء جاهل بقدر لذيذ العيش قبل المصائب

غيره

اني نذرت لئن لقيتك مرة ان لا اعود الى فراقك ثانيه

غيره

لئن جمعتنا الدار من بعد فرقة حلفت يمينا لا افارقكم عمري

غيره

لو علمت اننا ما نلتقي لقضينا من سليمى الوطرا

في الخيال ورجاء الوصال

وتسحر في سحر المقنع المقلتي فتطلع لي بالليل من طيفكم بدرا

فما راعني والليل يقضي زمانه من الصبح الا نفحة تبطل السحرا

غيره

فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة ولولا خيال الطيف لم اتهجع

غيره

فلولم

فلولم اعد ابصار عيني بانه يراكم سريعا غرقته المدامع

غيره

ان طيف الخيال انعم بالي انعم الله بال طيف الخيال

في محبة مشابه الحبيب

احب من حبكم من كان يشبهكم حتى لقد صرت اهوى الشمس والقمر

امر بالحجر القاسي فالثمه لان قلبك ايضا يشبه الحجرا

غيره

احب لحبه تلعات نجد وما شغفي بها لولا هواه

في ترك غير الحبيب وايثاره

هجرت الخلق طرا في هواكا وايتمت العيال لكي اراكا

ولو قطعتني اربا ثم اربا لما حن الفؤاد الى سواكا

غيره

وحقك ما نظرت الى سواكا بعين مودة حتى اراكا

وفي الاحباب مختص بود وآخر يدعي معه اشتراكا

في اختيار مراضي الحبيب

لك الحكم في امري فما شئت فاصنعي فلم يك الا فيك لا عنك رغبتي

فمن شاء فليغضب سواك ولا اذى اذا رضيت عني كرام عشيرتي

فكل الذي ترضاه والموت دونه به انا راض والصبابة ارضيت

غير

[illegible] صعب [illegible]

التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط منها [illegible] مسيل الماء [illegible] جمع تلعات [illegible]

[illegible] الشدق [illegible] البكاء [illegible]

الارب بالكسر العضو

غيره

ماكان فيه رضاكم فهو المنى … والقصد وهو نهاية الآمال

غيره

وكلت الى المحبوب امرى كله … فان شاء احيانى وان شاء اتلفا

غيره

مولاى امرى اليه اصبحت طوع يديه … ان كان يرضيه قتلى فلا خلاف عليه

في التعلل بمتسبات الحبيب

الله يعلم ان النفس قد تلفت … شوقا اليك ولكنى امنيها

ونظرة منك يا سولى ويا املى … اشهى الى من الدنيا وما فيها

غيره

عللت قلبى امنية لقاءكم … ليقضى الله امرا كان مفعولا

غيره

اعلل نفسى بالامانى لعلكم … واطمع في روح الوصال عساكم

في الوحشة وما يقرب منه

قد كدت اختم طرفى وحشة لكم … عن كل خلق من الدنيا الاقيه

لكنما يتلقا في حب لكم … فى الناس من كل من بالخط ارميه

غيره

اذا اشتدت نزهت من داره … لحاظى في جنة ناضره

ولكن عينى تشتاق ان … تكون الى ربها ناظره

ولكن

ولكن عينى تشتاق ان … تكون الى ربها ناظره

في الافتخارات

وان لم افز حقا اليك بنسبة … بعزتها حسبى افتخارا بتهمتى

غيره

وحسبى تشريفا بانى عبدكم … اعيذكم من وقفة المتذلل

في تعذر كتمان ما في النفس من المحبة

كيف يخفى المحب سر هواه … وسقام الهوى عليه دليل

غيره

اخفى من البرجاء وجدا مثل ما … يخفى من النار الزناد الوارى

ثوب الرياء يشف عما تحته … فاذا التحفت به فانك عارى

غيره

واذا كتمت هواك زاد ظهوره … كالمسك يظهر نشره الكتمان

غيره

ومن لى بكتمان سر الهوى … وصفرة خدى دليل على

في تمنى عدم المعرفة والمحبة

تعانقنا وليل الوصل داج … ففرق بيننا لمع الضياء

فقالت لى سليمى حين ولت … چه بودى كر نبودى آشنايى

غيره

ليت الهوى لم تكن بينى وبينكم … وليت معرفتى اياك لم تكن

[illegible]

البرج محركة بياض العين بالسواد كله والجميل الحسن الوجه والمضيء البين المعلوم كذا في القاموس وكأن البرجاء هنا جمع برج ماخوذا من البرج

في قلة الصبر

فكيف الصبر عنك واي صبر   لعطشان عن الماء الزلال

فيما يتعلق بالنوم والكرى

ليلي وليلى نفى نومي اختلافهما   بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا

يجود بالطول ليلي كلما بخلت   بالطول ليلى وان جادت به بخلا

غيره

النوم بعدكم على حرام   من فارق الاحباب كيف ينام

غيره

عجبا للمحب كيف ينام   كل نوم على المحب حرام

في المشاهدة والملاقاة

طوبى لمن اصبح يلقاكم   يجمعنا الله واياكم

غيره

طوبى لمن يحظى لديك بخدمة   ويقوم في الخدام بين يديكا

في تسهيل المشقة لطالب المحبوب

ارى الطريق قريبا حين اسلكه   الى الحبيب بعيدا حين انصرف

غير

وع الحب يصلى بالاذى من حبيبه   فكل الاذى ممن يحب سرور

في وصف المكتوب

كتاب اتى من سماء العلى   الى مستهام حزين كئيب

فالقاه

فالقاه مستجمعا للمنى   كوصل الحبيب وفقد الرقيب

غيره

اتتني بعد ما طال اشتياقي   صحيفة حكمة من ارض يونان

خطابي اتني از محض تلطف   كتابي منبعث از فرط احسان

شميم النقش فائح زمضمون   فروغ دولتش لائح زعنوان

غيره

كتاب حكى عصر الشباب وطيبه   وبقيا وايام الوصال زمامه

تحكم فيه من در نفيس منظم   تخجل عقد الغانيات نظامه

اسى قلبي المكلوم لطف كلامه   وسلم نفسي من اذاها سلامه

فلو جاز وحي بعد وحي نبينا   لكان الذي يوحى الينا كلامه

غيره

في خطه من كل قلب شهوة   حتى كان مداده الاهواء

غيره

سلام على من بت فيه بوصاله   وان لم ازر الا بطيف خياله

عشقت وما ابصرته غير انني   سمعت من الحاكين وصف جماله

غيره

وردت على صحيفة من مكرم   ما زرته الا بطيف خياله

لكنه شغف الفؤاد بحبه   اذ شاع بين الناس وصف جماله

غيره

أتاني كتاب زاد موردُه قدرَه   كما جاء وحي الله في ليلة القدر

غيره

أكتابكم والوحي من آياته   أخطكم والروح في كلماته
أم خطكم والمسك منه رشحة   أم لفظكم والدر من قطراته
طالعته فرأيت طلعا طالعا   من غصن طرفي طاب عند جناته
قبلته وشممت وردا فائحا   منثور فرفير على صفحاته
غفل الزمان فنلت منه نظرة   يا ليته لو دام في غفلاته

غيره

فقد وافى مثال منك عال   ولكن كان ذلك بلا مثال
بألفاظ كمنظوم اللآلي   ومعنى كان كالسحر الحلال

غيره

أتتني بخطكم رقعة   ألذ وأشهى من العافيه
وأجدى على النفس من قوتها   وأنعم من عيشة راضيه

في جواب الكتاب

ورد الكتاب أنا الفداء لفكرة   نظمت نفيس الدر فيه أسطرا
ففضضته عن جونة فتأرجت   نفحاته مسكا وفاحت عنبرا
وأعدت فيه تأملي متحيرا   كيف استحال اللفظ فيه جوهرا

الجونة بالضم اسما بمعنى الظرف

في تأخير الجواب

عز المداد بأرضكم لا يشترى   أم عزت القرطاس والأقلام

أم عز كاتبكم فيقبل عذركم   أم غيرتكم بعدنا الأيام

في الهجر والفراق والنزاع والاشتياق

إن يوم الفراق قطع قلبي   قطع الله قلب يوم الفراق

غيره

وكل مصيبات الزمان رأيتها   سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

غيره

أسير وقلبي بالعراق أسير   وإرحال عنكم والرحيل عسير
ولي عنق نحو الأحبة مائل   ولي نظرة خلف الرفاق حسير

في التهنئة بالعيد والنيروز والأولاد

الصوم والفطر والأعياد والعصر   منيرة بك حتى الشمس والقمر

غيره

أبشر بحول حال بالإقبال   وبيمن نيروز سعيد الفال
عام غدت أيامه مسعودة   تقضي عليك برفعة وجلال

غيره

بمولد مولود لأبيض ماجد   وإن زيد في القوم الكرام كريم

غيره

بشرى فقد أنجز الإقبال ما وعدا   وكوكب المجد في أفق العلى صعدا
لله آية شمس للعلى ولدت   نجما وغابة عز أطلعت أسدا

غيره

أم

اذا ولد المولود من آل هاشم　　فقد زيد فی اهل المكارم واحد

غيره

بأسعد طالع قد عاد عيد　　عليك ومثله الف يعود

غيره

بك يا اكرم الكرام يهنى　　كل عيد وكل يوم سعيد

غيره

عش الف نيروز على رغم العدى والحسد　　فی ظل ملك ثابت ودولة ممهد

غيره

طلع السعود به وتلك بشارة　　سكرت بها الارواح فی الاجساد
اهلا بمقدم ايمن الاولاد　　خلف الملوك سلالة الامجاد

فی البرء من المرض ونيل المنصب

المجد عوفی اذ عوفيت والكرم　　وزال عنك الی اعداءك السقم
وقارن الشمس مذ قد كان فارقها　　كانما فقده فی جسمها الم
فما اخصك فی برء بتهنية　　اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

غيره

رجع الحق الی منصبه　　نزل الشمس به برج الحمل

غيره

تحل عنك السقم كل مليحة　　بالحاظها والصدغ يا اكرم الورى
لذاك ترى فی لحظهن تفترا　　لذاك ترى فی صدغهن تكسرا

فی القفول عن السفر والفوز بالمطلوب

جاء البشير مبشرا بقدومه　　فملئت من قول البشير سرورا
والله لو قنع البشير بمهجتی　　اعطيته ورأيت ذاك يسيرا

غيره

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع　　وجب الشكر علينا ما دعی لله داع

غيره

بمقدمك الميمون قد قدم المجد　　وعاد وزاد الاقبال والطالع السعد

فی العرس

عش يعرس عنده الاقبال　　وتنال فی جنباته الآمال
بدر يزف اليه وسط سماء　　شمس عليها بهجة وجلال
سعدان ضمهما نعيم دائم　　قد مد فيه على الانام ظلال
واذا تقارنت السعود فعندها　　يرجی الصلاح وتحسن الاحوال

فی شكر التفقد والزيارة

وان اشرت الی الداعی فلا عجب　　اليس ربك قد اوحی الی النحل

فی طلب الزيارة وشكاية تركها

يا ذا الذی زار وما زارا　　كانه مقتبس نارا
مر بباب الدار مستعجلا　　ما ضره لو دخل الدارا

غيره

انا القادم الملقی بارضك رحله　　فان زرته ادركت بالخا فاخه

غيره

نسيت وانكرت الذي كان بيننا — كأن لم يكن بيني وبينك معرفه

غيره

نسيت صديقا كنت تعرف صدقه — ونسيان عهد الاصدقاء ذميم

في الاعتذار عن ترك الزياره

الله يعلم ما تركي زيارتكم — الا مخافة اعدائي وحراسي

ولو قدرت على الاتيان جئتكم — سحبا على الوجه لا مشيا على الراس

غيره

ولو كنت استطيع الزيارة زرته — ولكن عذري في التأخر واضح

في الحرمان من الزيارة

اتيت الباب مرات وقد انتهيت (جداه) — فما لقيت مولانا ادام الله ايامه

في العياده

لو كانت الامراض محمولة — يحملها القدم عن القدوم

حلت عن جسمك ثقل الاذى — حمل جفوني ثقل النوم

غيره

فاذا صح فالزمان صحيح — واذا اعتل فالزمان عليل

غيره

حق العيادة يوم بعد يومين — وجلسة مثل خلس اللحظ بالعين

لا تتعبن مريضا في مسائله — يكفيك من ذاك تسال بحرفين

في الاعتذار عن ترك الالقاب

اسامينا لم تزده معرفة — وانما لذة ذكرناها

في الاستغناء عن وصف المخاطب

وليس يزيد الشمس نورا ورفعة — اطالة ذي مدح واكثار مادح

غيره

القلب منزلكم فهل من منزل — تخفى سرائره على النزال

في الاعتذار عن ترك شرح الحال والوصف

اذا لم تستطع شيئا فدعه — وجاوزه الى ما تستطيع

غيره

الشوق لا آخذ في شرحه — لانه اكثر من ان يقال

غيره

يفنى الكلام ولا يحيط بوصفكم — ايحيط ما يفنى بما لا ينفد

في الادعيه

ابدا يطاوع امرك الافلاك — ما دام للسبع الشداد حراك

ويحيط بالاعداء سور دوائر — ما لا يكاد لدورها امساك

غيره

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله — وهذا دعاء للبرية شامل

غيره

بقيت بقاء لا يزال فانما — بقاؤك حسن للزمان وطيب

غيره

دام في دولة واقبال   حرس الله ظله العالي

غيره

اطال الله اعمار المعالي   وذلك بان يطول لك البقاء

في الوداع

تمتع من حبيبك بالوداع   فما بعد الوداع من اجتماع
ولم ار في الذي قاسيت شيئا   امر من الفراق بلا وداع

غيره

ودعتها فزفرت زفرة مغرم   كالبرق في جنح الظلام لموعا
نفس اذاب بحره في جيدها   درر القلائد فاستحلن دموعا

غيره

قامت تودعني والدمع يغلبها   تهتز مثل اهتزاز الريح بالغصن
ثم استمرت وقالت وهي باكية   يا ليت معرفتي اياك لم تكن

غيره

ولما صح توديعي لسعدى   ورأى ان خلفها ورائي
بكت شجنا لفرقتنا وقالت   چه بودى كر نبودى آشنايي

غيره

رحلتم فذاب الجسم يوم وداعكم   وهل جسد يبقى اذا غابت الروح
وكنا جميعا كالجميع تألفا   فعاد وداع فافترقنا كاحرفه

في المراثي والتعازي

يا كوكبا ما كان اقصر عمره   وكذاك عمر كواكب الاسحار
وهلال ايام مضت لم يستدر   بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل اوانه   فغطاه قبل مظنة الابدار
واستل من اترابه ولداته   كالمقلة استلت من الاشفار
ان تحتقر صغرا فرب مفخم   يبدو ضئيل الشخص للنظار
ان الكواكب في علو محلها   لترى صغارا وهي غير صغار

غيره

ما حال من كان له واحد   يؤخذ منه ذلك الواحد

في النساء

ولو كان النساء كمن فقدنا   لفضلت النساء على الرجال

في الرجال

تزلزلت الدنيا على الخلق كلهم   وكادت له صم الجبال تذوب
وغاب نجوم واقشعر كواكب   وهتك استار وشق جيوب
وللسيف اعوال وللرمح رنة   وللخيل من بعد الصهيل نحيب

غير

علينا لك الاسعاد ان كان نافعا   بشق قلوب لا بشق جيوب

في الشكر والعذر

فلو كان لي في كل منبت شعرة   لسان يقول الشكر فيك لقصرا

غيره

اذا كان وجه العذر ليس بواضح   فان اطراح العذر خير من العذر

غيره

ولو ان لي في كل منبت شعرة   لسانا لما استوفيت واجب حمده

غيره

بذلت له رقي فها انا عبده   وقصرت فيما قلت بل عبد عبده

في الشفاعه

شفيعي اليك الله مالي غيره   وليس الى رد الشفيع سبيل

في التهادي والاتحاف

اهدت سليمان يوم العرض قبرة   تأتي برجل جراد كان في فيها

ترنمت بلطيف القول اذ نطقت   ان الهدايا على مقدار مهديها

لو كنت اهدي على قدري وقدركم   لكنت اهدي لك الدنيا بما فيها

غيره

تفضل بالقبول على اني   اتيت بما يقل لعبد عبدك

غيره

على الحاجات اقفال ثقال   يفتحها الهدايا في الظلام

في الاستتمام والاستعادة والاستعانه

ان ابتداء العرف مجد باسق   والمجد كل المجد في استتمامه

هذا الهلال يروق ابصار الورى   حسنا وليس كحسنه لتمامه

في الاسترحام والاستغفار والاستعطاف

ايا من ليس لي منه مجير   بعفوك من عذابك استجير

فان عذبتني فالذنب مني   وان تعفو فانت له جدير

غيره

سيدي ارحم الفؤاد العليلا   واحيني قبل ان تراني قتيلا

ان تكن عازما على قبض روحي   فترفق بها قليلا قليلا

في العهد والوفا

لا تجمعوا بين القطيعة والجفا   عندي من الوجد المبرح ما كفى

بحيوة وصلكم وتربة هجركم   اني على ما تعهدون من الوفا

غيره

ارى عهدكم كالورد ليس بدائم   ولا خير فيمن لا يدوم له العهد

غيره

نسيت مودتي مذ طال عهدي   نعم قد قيل طول العهد منسي

في المعاتبات والاخوانيات والشكايات

صحائف عندي للعتاب طويتها   ستنشر يوما والعتاب يطول

عتاب طويل لا ينال نحطه   وليس يؤديه اليك رسول

ساصبر حتى يجمع الله بيننا   فان نجتمع يوما فسوف نقول

غيره

اذا لم يكن للمرء نعمة   علي ولا بيننا آصره

ولا لي شيء وده حاصل   ولا نفع دنيا ولا آخره
وافنيت عمري على بابه   فتلك اذا كرة خاسره

غيره

من اليوم تاريخ المودة بيننا   عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

[illegible]

في الشكاية عن الزمان والفلك

عفاء على هذا الزمان فانه   زمان عقوق لا زمان حقوق
وكل رفيق فيه غير موافق   وكل صديق فيه غير صدوق

غيره

اذا كان الزمان زمان سوء   فيوم صالح فيه غنيمه

في الشكاية عن الاخوان

الا يا صاحبي مضى الوفاء   من الدنيا وحان له المضاء
ملكت الناس كلهم اضطرارا   لان وداد اكثرهم هباء
لقد كثرت اخلائي لعمري   ولكن قل بينهم الصفاء
فليس لهم اذا شهدوا احتفاظ   وليس لهم اذا عهدوا وفاء
ويظهر باللسان الشوق منه   الي وقلبه عني خلاء
لئن رفضتني الخلان جهلا   فان المسك يطرحه الظباء

غيره

رسائل اخوان الصفاء كثيرة   ولكن اخوان الصفاء قليل
تشتت اخوان الصفاء باسرهم   وليس باخوان الصفاء مؤلف

غيره

اخلاء هذا الدهر اشتت وجوههم   وفي القلب من نار الفراق ازيز
فلما بلونا واحدا بعد واحد   علمنا بهم ان الوفاء عزيز

غيره

بمن يثق الانسان فيما ينوبه   ومن اين للحر الكريم صحاب
الى الله اشكو انني بمنازل   تحكم في آسادهن كلاب

في الشكاية من سوء الحال وتوزع البال

ايا عز لو اشكو الذي قد اصابني   الى جبل صعب الذرى لانحنى ليا
ببغداد قلبي بالعراقين مهجتي   بصنعا فوادي كيف بالله حاليا

غيره

داء على داء وليس معالج   مرض على مرض وليس طبيب

غيره

فلو كان لي قلبان عشت بواحد   وخليت قلبا في هواك يعذب
ولكنني احيى بقلب معذب   فلا العيش يصفو لي ولا الموت يقرب
كعصفورة في كف طفل يسومها   ورود حياض الموت والطفل يلعب

[illegible]

غيره

ولو عرضت على الموتى حيوة   بعيش مثل عيشي لم يريدوا

غيره

هواي مع الركب اليمانين مصعد   جنيب وجثماني بمكة موثق

غيره

قال لي كيف انت قلت عليل ... سهر دائم وحزن طويل

في الشكاية من الضعف

كفى بجسمي نحولا انني رجل ... لولا مخاطبتي اياك لم ترني

روح تردد في مثل الخلال اذا ... اطارت الريح عنه الثوب لم يبن

غيره

اذاب الهوى جسمي فلو كنت طائرا ... اذا كان في عين البعوض لي العش

ومن دقتي لو نمت في نقش خاتم ... ختمت به شمعا وما خفي النقش

غيره

كنت مثل الخيال اذ انا خلو ... ربما يهتدي الى العيون

فانا اليوم من نحولي ملقى ... حيث لا يهتدي الى الظنون

في الشكاية من الجد والطالع

لو كنت اعشق نور الشمس ما طلعت ... او كنت اهوى ضياء البدر لم يلح

في الاعتذار عن الكتابة على الظهر

سواء ظهر قرطاس وبطن ... اذا كان الكتاب الى كريم

غيره

كتبت على الظهر وذاك فال ... رجوت به الظهور على الاعادي

غيره

قد تفاءلت بالظهور على الا ... عادي فصارت اجابتي في الظهر

وكتبت [illegible] الكلام بين
[illegible] عن البشرى صح

في ورود الخبر والاستخبار

بالله يا حادي الانضاء ما الخبر ... اعرس الركب بالبيداء ام عبروا

من اين اقبلت من ابصرت [illegible] غدا ... خبرنا كيف هم ما الحال ما الخبر

غيره

استقبل الركب واستنشق روائحه ... عن الحبيب فننشر منه تحييكا

غيره

الم يان للهجران ان يتصرما ... وللغصن غصن البان ان يتبسما

وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى ... الم يان ان يبكى عليه ويرحما

في الانتظار والاستحضار

سهرنا وذقنا لذة اللهو كله ... وما ذاقت الاجفان لذة نومنا

فبادر اطال الله عمرك اننا ... اذا ما التقينا لم يطل عمر نومنا

غيره

الحاضرون بلا حضورك غيب ... والغائبون اذا حضرت حضور

غيره

اذا طنت الاذنان قلت ذكرتني ... وان خلجت عيني رجوت التلاقيا

في الحث على الوصال والنهي عن الفراق

بحرمة ايام الوصال الفواضل ... ونور ليال كالبدور الكوامل

بما بيننا من عفة وطهارة ... واقوال صدق لم تدنس بباطل

بفقري بصبري بانكساري بحسرتي ... بفيض دموعي في رسوم المنازل

اجرني من الاعراض والصد والتعلي   ولا تبلني بالهجر فالهجر قاتلي

غيره

بدين الهوى لا ترغبوا عن مودتي   فاني ببذل الروح ابغي رضاكم
وكفوا عن التفريق والصد بيننا   ففي حدثان الدهر ما قد كفاكم

غيره

الام اقاسي الهجر والوصل ممكن   الم يكف بالهجران حين امتناعه
اذا المرء طول العمر في ضيق فرقة   فكيف انتفاع الوصل عند انقطاعه
سيندم قطاع الاخوة راضيا   بنظرة مشتاق لوفي وداعه

في الوعد وتاخير الوفاء به والخلف

ولا اقول نعم يوما فاتبعه   بلا ولو ذهبت بالمال والولد

غيره

هو الاقبال انجز فيك وعدا   يسوفه لغيرك في المطال
فانجز وعدك المامول ايضا   فان الوعد دين في النوال

غيره

نفسي فداؤك حاجتي محبوسة   ولسان شكري مطلق لم يحبس
فامنن بموعدك القديم معجلا   فالله لم يامر بمطل المفلس

في الوعيد وقلة المبالاة به

اضحى يفرقم الافعى باصبعه   يكفيه ما قد يلاقي ثم اصبعه
قام الحمام الى البازي يفزعه   وشمرت للقاء الاسد ضبعه

غيره

فلاركبن عزيمة عضدية   تاجية تدع الانوف رواغما

غيره

بالنار يهدد في قومي فقلت لهم   النار ترحم من في قلبه نار

في الاستيذان

على الباب عبد من عبادك شاكر   بجودك مغمور بنعماك معترف
ايدخل كالاقبال لا زلت مقبلا   مدى الدهر او مثل الحوادث ينصرف

غيره

واعبدك على الباب نهاه البواب   بالرد عن الدخول فاغتم وغاب
ما تامر كالنكبة هل نرجعه   او يدخل كالدولة من غير حجاب

في استطالة الليل واستبطاء الزمان

فيا حبذا ملك الشهور وليلة   جمعت بها شمل الفؤاد المقسم
يكاد فؤادي كلما غار كوكب   يفارقني خوف الصباح المذمم
اقول وقد جاء الظلام بنفسه   فلم يبق منه غير انفاس مغرم
ايا صبح لا تقرب ويا ليل لا تزل   ويا ايها النجم الحثيث تلوم

في تحصيل المطلوب وما يقاربه

ايبق من جلب السقام طبيبه   ويفيق من سحرته عين الراقي

غير

ايها المنكح الثريا سهيلا   عمرك الله كيف يلتقيان

غيره

هي شامية إذا ما استهلت   وسهيل إذا استهل يماني

غيره

راحت مشرقة ورحت مغربا   فمتى التقاء مشرق ومغرب

غيره

كيف الوصول الى سعاد ودونها   قلل الجبال ودونهن حتوف
والرجل حافية ومالي مركب   والكف صفر والطريق مخوف

في خيبة الراجي وما يقرب منها

صحبتكم عاما في حال غربتي   أرجي نداكم والجنون فنون
فما نلت منكم نائلا غير أنني   تعلمت ذل الفقر كيف يكون

غيره

ما آفة الانسان الا المنى   طوبى لمن طلقها واستراح
أملتهم ثم تأملتهم   فلاح لي أن ليس فيهم فلاح

في التحاشي والتجانب

قالوا ترسل فقلت ليس بممكن   ما للمحب وعارض السلوان
من الخادم المشتاق عبده عبيده   الى الحضرة العلياء دام ظلاله
من الخادم المشتاق عبد عبيده   الى الحضرة العلياء دام ظلاله

غير

باكتابي اذا وصلت اليه   قبل الارض ثم قبل يديه

غير

غيره

فيك خلاف لخلاف الذي   فيه خلاف لخلاف الجميل
وعبرة من أنت سوى عبرة   عبر سوى عبرك غير النخيل

في الخمر عفى الله عن شاربها

شربنا على ذكر الحبيب مدامة   سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم
لها البدر كأس وهي شمس يديرها   هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
فان خطرت يوما على خاطر امرئ   أقام به الأفراح وارتحل الهم
ولو طرحوا في فيء حائط كرمها   عليلا وقد أشفى لفارقه السقم
ولو جليت سرا على أكمه غدا   بصيرا ومن راووقها تسمع الصم
ولو خضبت من كأسها كف لامس   لما ضل في ليل وفي يده النجم
ولو نال فدم القوم لثم فدامها   لأكسبه معنى شمائلها اللثم
يقولون لي صفها فأنت بوصفها   خبير نعم عندي بأوصافها علم
صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا   ونور ولا نار وروح ولا جسم

غيره

مدامة كبريق السيف رقتها   اذا أشار به في الشمس جالبه
رقت عن الوهم حتى ما يمازجه   ولا يجاوره في قلب ناويه

غيره

يا شمس يا بدر يا نهار   أنت لنا جنة ونار
تجنب الاثم فيك اثم   وخشية العار فيك عار

لا يزال الليل حيث حلت   فدهر شرابها نهار

غيره

وراح من الشمس مخلوقة   بدت لك في قدح من نهار
هواء ولكنه راكد   وماء ولكنه غير جار

غيره

اذا قام مبيض اللباس يديرها   توهمته يسقي بكم مورد

غيره

يخفي الزجاجة لونها فكانها   في الكف قائمة بغير اناء

غيره

صفت وصفت زجاجها عليها   كمعنى دق في ذهن لطيف

غيره

ولو جليت من ارضها الريح نفحة   ومرت بعاد انطقته من اللحد
ولو ذكرت وسط الجحيم ونارها   لبدلت النيران بالجنة الخلد

غيره

وتجلت من الحباب بدر   يتلاشى باللحظ والايماء
فكان المدير في الحلة البيضاء   منها في حلة حمراء

في المتفرقات

بين المدام وبين الماء شحناء   تنقد غيظا اذا ما مسها الماء
تبني سماء على ارض معلقة   كانها علق والارض بيضاء

غيره

ولما شربناها ودب دبيبها   الى مكمن الاسرار قلت لها قفي
مخافة ان تلقي علي شعاعها   فينظر جلاسي الى سري الخفي

غيره

فقلت خذ قال كفي لا تطاوعني   فقلت قم قال رجلي لا تواتيني
اني غفلت عن الساقي فصيرني   كما تراني سليب العقل والدين

غيره

الراح طيبة وليس تمامها   الا بطيب خلائق الجلاس

غيره

تبسم لما راى راحتي   بها لون كاساتها يحكم
فقال المدامة ابن الزجاج   فقلت التبسم ابن الفم

في الربيعيات

النهر قد جن بالغصون هوى   فصار في نفسه يمثلها
فغار منه النسيم عاشقها   فجاء عن وصله يميلها

غيره

طلعت اوائل للربيع فبشرت   نور الرياض بجدة وشباب
وترى الغصون اذا الرياح تناوحت   ملتفة كتعانق الاحباب

غيره

فاشرب على ورد الربيع مدامة   وردية بنسيمه وزواله

وعلى الفتى للورد في اياته حق فليس يسوغ غير ادائه

غيره

لقد كنت اودعت الزمان وديعة لانفقها في خدمة الورد ناعما

فلما اتى فصل الربيع مبشرا بان زمان الورد اقبل قادما

وباتت قيان الطير ترفع لحنها بشكر سحاب يسكب الوبل دائما

وخافت على الاغصان عينا فقلدت من العيش اعناق الغصون التمائما

تقاضيت واسترجعت منها وديعتي وما كنت منها بالخيانة عالما

فزرت ولكن مثل وجنة ماجن يروح سكرانا ويصبح نادما

غيره

نيسان وقت مسرة الانسان ولوان طيب الراح والريحان

يا حبذا ضعف النسيم اذا وفى وتحرش الريحان بالريحان

في اللطائف والايهامات

لك يا اميري في الملاحة ناظر يسطو علي وحاجب لا ينصف

من آخذ بيدي وقدك عامل لا يسمع الشكوى وصدغك مشرف

الى او مل ان ارى لك عارضا فلعله عني الظلامة يكشف

غيره

حل صدغيه ثم قال افرق بين هذين قلت فرق رقيق

غيره

قالوا اميمة قد ازرى بها حول فقلت احسنها في العين عيناها

كأن كلا من العينين عاشقة لاختها فهي طول الدهر ترعاها

غيره

لما سرقت بناظري من خده وردا حمته صوارم الاحداق

قطع الكرى عني ناظري تعمدا والقطع حد جناية السراق

غيره

اذا شئت ان لا تبتلي بالدمامل فعن كل شي مفسد للدمامل

غيره

حمل النسيم حكاية الاشواق ارأيت ضعف وسائل العشاق

غيره

اقول لظبي مر بي وهو راتع اانت اخو ليلى فقال يقال

فقلت بقال المستقيل من الهوى اذا مسه ضر فقال يقال

في وصف القلم

نحا مرداء من خلو دماغه متى تغشه السوداء دار على القمم

على الراس يعدو والشباب بحاله ويبقى طريحا حين شابت له اللمم

سواد محياه كمن هو خائن وصفرة لون كالذي شفه السقم

يبلغ ما يوحى اليه رب له سفارة من غير الامانة ما غرم

غيره

اذا ما امتطى الخمس اللطاف وافرغت عليه شعاب الفكر وهي حوافل

وقد وفرته الخنصران وسددت ثلاث نواحيه الثلاث الانامل

أطاعته أطراف القنا وتقوّضت بنجواه تقويض الخيام الجحافل

يريك وإن لم يشك شيئاً فذاله خضاب بمسح الرأس في الحال ناصل

غيره

وذي شحوب راكع ساجد أخي نحول دمعه جاري

ملازم الخمس لأوقاتها معتكف في طاعة الباري

في وصف السيف وتشبيهه

صقيل النار دقّ ورقّ حتى كأنّ أباه أورثه السلالا

مقيم النصل في طرفي نقيض يكون تباين منه اشتكالا

يبين فوقه ضحضاح ماء وتنظر فيه للنار اشتعالا

ودبّت فوقه حمر المنايا ولكن بعد ما مسخت نمالا

يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا

غيره

له حسام صقيل المتن جوهره كأنه ملك في كفه لهب

كالنار بالأثر لكن ليس مشتعلاً كالماء بالجرم لكن ليس ينسكب

في أوصاف الفرس والناقة

وتمّ بطيفها الساري جواد تجنبنا الزيارة والوصالا

تحسّ إذا الخيال سرى إلينا فتمنع من تعهدنا الخيالا

تكاد سوابق حملته تغنّى عن الأقدار صوناً وابتذالا

غيره

غيره

فو الله ما يأتي جناب جلاله كتابي إلّا منيتي أن أكونه

غيره

كتبت وإني بالكتاب لحاسد على أنه دوني بلقياك يسعد

غيره

قبّلن أنامله فلسن أناملاً لكنهن مفاتح الأرزاق

فيما يصلح في الغدوات والعشيات

قرن الله بالنجاح صباحك وقضى أن لا يقضين نجاحك

في النسب والغزل

الروض نضرته لحسنك تشهد والورد جاء لمدح خدك يورد

وعلى قوامك حين تخطر ماشياً تثني قدود البان إذ تتأود

وجعلت قلبي منزلاً لك عامراً فإليه طرفي حين أطرف يسجد

غيره

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

غيره

جلّت محاسنه عن كل تشبيه وجلّ عن مشبه في الحسن يحكيه

فانظر إلى وجهه واستغن عن صفتي سبحان خالقه سبحان باريه

غيره

نظر الصباح الى صفاء جبينه   فتصعدت انفاسه الصعداء
والليل افكر في سواد فروعه   فتشبثت بمزاجه السوداء

غيره

وشادن في الفصول مأواه   وفي رياض القلوب مرعاه
قد كتب الحسن فوق جبهته   اشهد ان لا مليح الا هو

في الامثال وارسالها والتمثل به

يهون علينا في المعالي نفوسنا   ومن ينكح الحسناء لم يغلها المهر

غيره

لا غرو ان شغف الانام بحبه   ان العطاء محبب في ذاته

غيره

الناس لولا عرفهم فهم الدما   والمسك لولا عرفه فهو الدم

في الاحاجي والمشكلات

مال ابن مازن دونه لعفاته   خرط القتادة او مناط الفرقد
مال لزوم الجمع يمنع صرفه   في راحة مثل المنادي المفرد

غيره

اني اذا ما جئت مجتديا   او جئت اشكو اليك ضيق يدي
احدث لي بالبيار اربعة   منقوصة سبعة من العدد

غيره

صبيح بدا عكس السماء بخده   كذا شبح الاجرام في الماء معكوس

غيره

واوهم يستمد الليل منه   ويطلع بين عينيه الثريا
سرى خلف الصباح يطير زهوا   ويطوى خلفه الافلاك طيا
فلما خاف وشك الفوت منه   تشبث بالقوائم والمحيا

غيره

وطرف يفوت الطرف سبقا الى المدى   فيثني عنان العين عنه مرجما

غيره

سبقت حوافره النواظر فاستوى   سبق الى غاياتها وسكون
لولا يرى في الغايتين لاقسم   الراوون ان حراكه تسكين
ان يفرع الطود الاشم فاجدل   او يركب البحر الخضم فنون

غيره

مثل الدخان متى يعلو على صعد   وكانقضاء متى يهوي الى صبب

غيره

قد خلف الريح حسرى وهي تتبعه   ومر يختطف الابصار والنظرا

غيره

خذلان يحجب شطره عن شطره   طولا اتم له وعرضا اكملا

في العذار ووصفه وتشبيهه

خلع العذار على جمالك خلعة   ملأت قلوب العاشقين غراما
قد تم حسنك بالعذار فمن راى   قمرا يكون له الكسوف تماما

غيره

خذوا حذركم من خارجي عذاره فقد جاء زحفاً في كتيبته الخضرا
غلام اراد الله اطفاء فتنة بعارضه فاستوقفت فتنة اخرى

غيره

تمثلت الاهداب في ماء خده فظنوا خيال الشعر فيه عذارا

غيره

كان الريح قد مرت بمسك وذرت ما حوته على الشقائق

غيره

قد كان بدر السماء حسناً والناس في حبه سواء

في وصف الشعر والاصداغ والطرر

كان عقارب اصداغه غذين بمسك فاصبحن سودا

غيره

كانما اذ غدت ذوائبه فجئن تعتذر من خوف الى القدم

غيره

ومستمر الاصداغ يهدي ريقه من خمره سكراً الى اجفانه

في الفم والثغر والشفة والخصر

نقل الاراك بان ريقة ثغره من خمرة مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الاراك لانه يرويه نقلاً عن صحاح الجوهر

غيره

يجري السواك على اغر كانه برد تحدر من متون غمام

غيره

غيره

وله نسخة قد انتخبت من فؤادي ولقبت بفم
فوه ماء الحيوة شاربه خضر لم يصل الى الظلم

في وصف الخال

من عكس سواد عين الدهماء في خدك نقطة من الظلماء
بل وجهك ذا مر بقلبي قدما فاستصحب منه اثر السوداء

في وصف العين والحاجب

وعيناه قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما فعل الخمر

غيره

تقارب ما بين الجفون كانها تلاحظ من شق على حرف درهم

غيره

ضعيفة كر الطرف تحسب انها قريبة عهد بالافاقة من سقم

في الورد وتشبيهه

ووردة تحكي بسبق الورد طليعة شاردت من جند
قد ضمها في الغصن قرص البرد ضم فم للقبلة من بعد

في النرجس

تامل في رياض الزهر وانظر الى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين فاترات على احداقها ذهب سبيك
على قضب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك

أنت يا زجنة الروض لما في الروض ست غيره ودليل القول فيه أن أوراقك ست

في الشقائق

وبرق قلبي للشقيق لعطفه   مالي وما لشقائق النعمان
فكأنها قلبي وحول سواده   جمر اشتياق شب بالنيران

غيره

شقائق يحكين الندى فكأنها   دموع التصابي في خدود الخرائد

غيره

وكأن آذريون روضتنا   كانون فحم حوله لهب
أو جام جزع وسطه سبج   أو سود مسك جامه ذهب

في البنفسج والنيلوفر

ولازوردية أوفت بزرقتها   وسط الرياض على زرق اليواقيت
كأنها فوق طاقات ضعفن بها   أوائل النار في أطراف كبريت

غيره

ونيلوفر أغنافه أبدا صفر   كأن به سكرا وليس به سكر
إذا انفتحت أوراقه فكأنها   وقد ظهرت ألوانها البيض والصفر
أنامل صباغ صبغن بنيلة

في وصف الفصول سوى الربيع

نهار يدخل الشاب المشيبا   ويوم يجعل الولدان شيبا
ترى النيران يطفيها هواه   ويكسو برده بردا قشيبا

في وصف الشمس والقمر

الشمس من مشرقها قد بدت   مشرقة ليس لها حاجب
كأنها بوتقة أحميت   يجول فيها ذهب ذائب

غيره

البدر محتجب بغيم أبيض   يختال بين تستر وتبرج
كتنفس الحسناء في المرآة إذ   نظرت محاسنها ولم تتزوج

في الشمعة ووصفها

نمت بأسرار ليل كان يخفيها   وأطلعت قبسا للناس من فيها
وصعدة بشباة الرمح هازمة   عساكر الليل إن حلت بواديها
لها غرائب تبدو من محاسنها   إذا تفكرت يوما في معانيها
فالوجنة الورد إلا في تناولها   والقامة الغصن إلا في تثنيها

غيره

قامت على الكرسي تجلو نفسها   وتشق في جنح الدجى الظلمات
لما رأت أن الظلام يجيدها   ويكاد يوزن شمعها بثبات

في المتفرقات

كأنما النار حين إذ ضرمت   والفحم من فوقها يغطيها
زنجية شبكت أناملها   من فوق نارنجة تخفيها

غيره

في ساعدها سوار تبر واري   كالنار تشب فوق ماء جاري

غيره

نهضت إليه والظلام كأنه   معاش فقير أو فؤاد متيم

غيره

قصرت ذوائبه وغاض قذاله   فكأنه مترقب أن يصفعا
فكأنما جاءته أول صفعة   وأحس ثانية فجمعا

في الخضاب والشيب والشباب

قالت أرى مسكة الليل البهيم محت   كافورة غيرتها صبغة الزمن
فقلت طيب بطيب والتنقل في   مواطن الطيب شيء غير ممتهن
قالت صدقت ولكن ليس ذاك كذا   المسك للعرس والكافور للكفن

غير

والله لو سودت كل حمامة   بيضاء ما عدت من الغربان

غيره

جنيت على نفسي باشتعال مفارقي   وأظلم عيشي إذ أضاء شهابها
أأنعم عيشا بعدما حل عارضي   طلائع شيب ليس يغني خضابها
أيا بومة قد عششت فوق هامتي   على الرغم مني حين طار غرابها
رأيت خراب العمر مني فزرتني   ومأواك من كل الديار خرابها
وعز عمر المرء قبل مشيبه   وقد فنيت نفس تولى شبابها

غير

ومن عجب أني إذا رمت قصها   قصدت سواها وهي تضحك شامتة

غيره

وعيشك ما خضبت بياض شيبي   رجاء أن يعود لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني   عقول ذوي المشيب فلا يصاب

غيره

يا ذا الذي يخفي طلائع شيبه   كيلا يكون من المها أعراض
مهلا فحكم الله ليس يرده   سيف فكيف يرده المقراض

غيره

شيئان لو بكت الدماء عليهما   عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما   عهد الشباب وفرقة الأحباب

في الثقيل

تزلزلت الأرض زلزالها   فقالوا بأجمعهم ما لها
مشى ذو الثقيل على وجهها   فأخرجت الأرض أثقالها

غيره

وما الفيل تحمله ميتا   بأثقل من بعض جلاسنا

غيره

كرهت جلوس إنسان ثقيل   فوافى آخر من ذاك أثقل

في البخيل

ولو يستطيع لتقتيره   تنفس من منخر واحد

غيره

ابصرته قاعداً في مربط لهم — خوفاً على الروث من لقط العصافير

غيره

وقالوا فلان به نقرس — فقلت عفاء على مثله

تشنج كفيه عند الندى — تعدى فدب الى رجله

غيره

يكتب فوق الخبز صنابه — في كنف الله وفي حرزه

غيره

مال البخيل اسير تحت خاتمه — وليس يطلق الا يوم ماتمه

غيره

لو عبر البحر بامواجه — في ليلة مظلمة سادله

وكفه مملوءة خردلاً — ما سقطت من كفه خردله

غيره

جئته زائراً فقال لي البواب — مهلاً فانه يتغدى

قلت سمعاً قد سمعت قديماً — خبزه لازم ولا يتعدى

في المطايبات

نطق ابن نصر فاستطارت ضحكة — في العالمين لنتن فيه الفاسد

فكأن اهل الارض كلهم فسوا — متواطئين على اتفاق واحد

غيره

يمشي وما يسقط اخشاوه — سبحان من يمسكها في الهوا

غيره

رأيت الحب ليس له زوار — سوى وضع البطون على الظهور

والصاق الثدايا بالمطايا — واخذ بالمناكب والدبور

في المتفرقات وهو آخر الابواب

اجلك لا ارجو بذلك جنة — ولا اتقي ناراً وانت مراد

اذا كنت لي مولى فاية جنة — واية نار تتقى وتراد

غيره

ولله مني جانب لا اضيعه — وللهو مني جانب ونصيب

غيره

ان المعلم لا يزال معلماً — ولو ابتنى فوق السماء سماء

غيره

وكم دقت ورقت واسترقت — فضول الرزق اعناق الرجال

غيره

واصعب خطة واشد امر — مجالسة اللئام على الكرام

غيره

اذا كان رب البيت بالدف مولعاً — فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

غيره

اذا تم امر دنا نقصه — توقع زوالاً اذا قيل تم

اذا كنت في نعمة فارعها — فان المعاصي تزيل النعم

غيره

وكم من سمي ليس مثل سميه … وان كان يدعى باسمه فيجيب

غيره

ولم ار امثال الرجال تفاوتا … لدى المجد حتى عد الف بواحد

غيره

اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى … فقم واعتلف تبنا فانت حمار

غيره

تملكت دهرى دولة فاطمتنت … فلما استقرت فى الهوى واطمانت
ظلمت ولم انصف وتلك بلية … فياليت نفسى فاتها ما تمنت

غيره

اصبحت اطلب تيسا لا مدر له … والتيس من طلب التيس محلوب

تمت المجموعة ولله الحمد
على التمام وعلى نبيه
افضل السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رتب المبدعات بلطيف ابداعه، ونضد المصنوعات بغريب صنعه وابدائه، ترتيبا معقدا على احسن نظامه، وتنضيدا منزلا على افضل انحائه، قدم الاشرف فالاشرف تقديما يليق بجلال حكمته وكبريائه، واخر الاخس فالاخس تاخيرا يوذن بحسن ايجاده وانشائه، ثم عكس الترتيب فى الرسل فجعل اخرهم افضل انبيائه ارسله ليهدى الانام، ويعلمهم كرايم صفاته، وعظايم اسمائه، هو النبى العربى، والرسول الهاشمى، محمد سيد اصفيائه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واوليائه، وبعد فان العبد الفقير الى الله المغنى هندوشاه ابن سنجر بن عبد الله الصاحبى الجيرانى تجاوز الله عن سيئاته يقول انى لما تصفحت الابيات الموسومة بالمضنون به على غير اهله، التى جمعها الفاضل العلامة، قدوة المتاخرين عز الملة والدين عبد الوهاب بن ابرهيم بن عبد الوهاب الخزرجى الزنجانى، تغمده الله برحمته، وافاض عليه سجال مغفرته، صادفتها جامعة لفوايد كثيرة، وعوايد غزيرة، مشتملة على ابواب الشعر من الجد والهزل والرقيق والجزل، الا انه رحمه الله اهمل ترتيبها، واجمل تبويبها، على ان منه ما هو النثر اكثر مواده التخاييل، واغلب مرواه الاباطيل، لا يعتنى به الا الفراغ

المشتغلون بما لا يعنيهم، والشبان المكتسبون ما يعنيهم لكنه لما كان
التوصل الى علمي التفسير والحديث، وساير العلوم الدينية لا يمكن
الا بتعلم اللغة العربية، وهي انما تقتبس من كلام العرب نظماً ونثراً
وتراكيبها حقيقةً ومجازاً، والاشعار ملاك هذا الباب، اذ بها
يتمسك في الاستعمالات، وعليها يعوّل عند الاستشهادات
وكيف لا وقد ورد انّ من الشعر لحكمة، تحتّم على الطلبة الاشتغال
بغرايب معانيها وقلايق فحاويها اذ فيها من الكتب المطبوعة،
والغرر المصنوعة ما يعجز الفحول، ويحرق العقول، فهممت ان ارتب
تلك الابيات النايبات، واقيد تلك الاوابد الابيات، وانزل
كل نوع من الشعر منزله، واحلّ كل صنف محلّه، واضيف الى الابواب
ما اختر ته بنظري الكليل، ما يشفي العليل، ويسقي الغليل، وربما اورد
قطعةً، والغرض منها بيت، او بيتان، ولا التفت في ذلك
الى الوقيعة، والاستحسان ولكلّ في نقد الكلام مذهب، وفي اختيار
المعنى مرغب، فشرعت في تفصيل الابواب، متوكلاً على العزيز الوهاب
وسميتها **موارد الادب** ليردها المتادبون، ويروي من مشارعها
المتعربون وجعلتها عشرة موارد، متع الله بها الصادر والوارد
وانحصرت الابيات في ثلثة آلاف، وثلثماية بيت ومن الله التوفيق
المورد الاول في التحميد والمناجات، والعظة والحكم، والامثال
والاداب، والحضّ على طلب العلم وما ناسب هذا الاسلوب **المورد الثاني**

فيما يعدّ من الفضايل كالحكمة والعدل والشجاعة والعفّة وما
يتفرّع عليها على قانون العقل **المورد الثالث** في الافتخار بالحسب
والكرم والمباهات بالنسب والشيم **المورد الرابع** في شكوى الزمان
والاخوان والشيب وما ينخرط في هذا السلك **المورد الخامس**
في الشوق والمعاتبات وما يليق بالمكاتبات **المورد السادس**
في المدايح والصفات وما ينضاف اليها **المورد السابع** في الغزل
والنسيب والخمريات والتهاني والتعازي **المورد الثامن** في الهجاء
والمجون **المورد التاسع** في المدح والذمّ الواردين على موضوع واحد
المورد العاشر في الابيات المضمنة كتاب كليلة ودمنة
وذيله والله اعلم وارجوا من الله ان ينتفع بترتيبها المشتغل ويحظى
بحفظها المحصّل وهو خير مرجوّ وما مولٍ واكرم مدعوّ ومسئولٍ

المورد الاول

في التحميد والمناجات والعظة والحكم والامثال والاداب والحضّ
على طلب العلم وما ناسب هذا الاسلوب **قال الامام سبط رسول
ربّ العالمين زين العابدين سلام الله عليه وعلى آبايه الطاهرين**

مليكٌ عزيزٌ لا يردّ قضاؤه ... حكيمٌ عليمٌ نافذ الامر قاهر
عنا كلّ ذي عزٍّ لعزّة وجهه ... فكلّ عزيزٍ للمهيمن صاغر
لقد خضعت واستسلمت وتضاءلت ... لعزّة ذي المقدس الملوك الجبابر

بت

سبحان من خلق الانام   وعن عيونهم احتجب
من لا دافع لما اراد   ولا مرد لما كتب
فهو القريب اذا علا   وهو العلي اذا قرب

بيت

الهي لك الحمد الذي انت اهله   على نعم ما كنت قط لها اهلا
فان زدت تقصيرا تزدني تفضلا   كاني بالتقصير استوجب الفضلا

بيت

يا مالك الملوك لنا انت مقصد   يا ذا الجلال ملكك ملك مؤبد
نثني عليك كل مساء وغدوة   ندعوك فيهما ونصلي ونسجد
نرجو الثواب منك ونخشى عقوبة   نهوي الى رضاك ونسعى ونحفد
ندري بانه لنا عمل غير صالح   لكن نقر انك رب موحد
فاغفر لنا فانت كريم وانما   اياك نستعين واياك نعبد

لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضه

اخاف وارجو عفوه وعقابه   واعلم حقا انه حكم عدل
فان يك عفوا فهو منه تفضل   وان يك تعذيبا فاني له اهل

للامام الاكرم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله

اليك اله الخلق ارفع حاجتي   وان كنت يا ذا المن والجود مجرما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل   تجود وتعفو منة وتكرما
فلما قسى قلبي وضاق مذاهبي   جعلت رجائي نحو عفوك سلما

تعاظمني

تعاظمني ذنبي فلما قرنته   بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فلولاك ما يغوى بابليس عابد   وكيف وقد اغوى صفيك آدما
فان تعف عني تعف عن متمرد   ظلوم غشوم لا يزال مأثما
وان تنتقم مني فلست بآيس   ولو ادخلت نفسي بجرمي جهنما
فجرمي عظيم من قديم وحادث   وعفوك ربي منه اعلى واجسما

للشيخ منصور بن الحسين الحلاج قدست نفسه العزيزة

يا ظاهرا وعيون الخلق تطلبه   نار الهوى في فؤادي الشوق تلهبه
كم سائل عنك ابديت الجواب له   هو الذي عسر في الكونين مطلبه

بيت

ايذكر مثلي مثله مع ذلتي   وعزته اني اذا لجسور
ام اصبر عن ذكر الذي انا عبده   وهو سيدي اني اذا لصبور
تحيرت في حالي اني تحيرا   وانت سميع بالعباد بصير

بيت

ان الكرام اذا شابت عبيدهم   في رقهم عتقوها عتق ابرار
وانت يا مالكي اولى بذا كرما   قد شبت في الرق فاعتقني من النار

بيت

ايا رب قد احسنت عودا وبدأة   الي فلم ينهض باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة   فعذري اقراري بان ليس لي عذر

للحكيم ابي نصر الفارابي رحمه الله

نظرت بنور العقل اول نظرة … فغبت عن الاكوان وارتفع اللبس
وما زال قلبي لايذا بجمالكم … وحضرتكم حتى فنت فيكم النفس
وزيتونة الفكر الصحيح اصولها … مباركة اوراقها الصدق والقدس
فروحي زيتي والخيال زجاجتي … وعقلي مصباحي ومشكاته الحس
فصار بكم ليلي نهارا وظلمتي … ضياء ولاحت من جنابكم الشمس

للشيخ الرئيس ابي علي بن سينا البخاري رحمه الله

محرك الكل انت القصد والغرض … وغاية ما لها حد ولا عرض
من كان في قلبه مثقال خردلة … سوى جلالك حقا انه مرض

مولانا العلامة قاضي القضاة عماد الحق والدين عمر الماكي القزويني رحمه

شكرا لاله على النعماء مفترض … في الشكر يرغب عباد ونساك
من فيضه وايادي به ونعمه … للخلق رزق واسباب واملاك
فاشكر له شكر ذي الاخلاص تعبده … عبادة لا يرى في ذاك اشراك
فان عجزت فما في العجز منقصة … العجز عن درك الادراك ادراك

ابو فراس

اذا لم يعنك الله فيما تريده … فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا … وان عز انصار وجل قبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك … ضللت ولو ان السماك دليل

العلامة جار الله الزمخشري فخر خوارزم رحمه

يا من يرى مد البعوض جناحها … في ظلمة الليل البهيم الاليل
ويرى عروق نياطها في نحرها … والمخ في تلك العظام النحل
اغفر لعبد تاب من فرطاته … ما كان منه في الزمان الاول

وله رحمة الله عليه

لما بدا دين النبي محمد … خوى كوكب التنجيم والطب فانمسخ
تبا لبطلميوس في كل ما روى … وتعسا لجالينوس في كل ما نسخ
وقد مزقت ايدي الفلاسف خيفة … من الوحي ما خطته في سائر النسخ
لقد رسخ الاسلام من بعد ما علا … باوثق بنيان فيا نعم ما رسخ

مدائح النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الاله على ابن آمنة التي … جاءت به سبط البنان كريما
يا ايها الراجون منه شفاعة … صلوا عليه وسلموا تسليما

ايضا فيه عليه الصلوة والسلام

ردت عليه الشمس لما فاته … وقت الصلوة وقد دنت للمغرب
حتى تبلج نورها في وقتها … للعصر ثم هوت هوي الكوكب

في الصحابة العشرة المبشرة رضي الله عنهم

خيار عباد الله بعد نبيهم … هم العشر زهر بشروا بجنان
زبير وطلحة وابن عوف وعامر … وسعدان والصهران والختنان

في النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته سلام الله عليهم اجمعين

لي خمسة بحبهم يمحو ذنوبي الله … المصطفى وابنته والمرتضى وابناه

لامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الناس من جهة التمثال اكفاء   ابوهم آدم والام حواء
فان يكن لهم في اصلهم شرف   يفاخرون به فالطين والماء
ما الفخر الا لاهل العلم انهم   على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه   والجاهلون لاهل العلم اعداء

ايضا ينسب اليه كرم الله وجهه

علل النفس بالكفاف والا   طلبت منك فوق ما يكفيها
ما لما قد مضى وما هو آت   فيه من لذة لمستحليها
انما انت طول عمرك تستمتع   بالساعة التي انت فيها

وله الله وجهه

ان القناعة عز للذي صنعا   والحرص بالذل مقرون لمن طمعا
لا تحزنن لشيء فات مطلبه   فما يرد لشيء فات من جزعا
لا تفشين لسر انت مودعه   فالحر ليس يخون اذا اودعا
ضع الجميل ولو في غير موضعه   فلا يضيع الجميل اينما وضعا
واصحب اخا العلم والآداب تحظ بها   فانما المرء معروف بمن تبعا

ايضا له كرم الله وجهه

محامد دنياك مذمومة   فلا تذكر الحمد الا بذم
حلاوة دنياك مسمومة   فلا تاكل الشهد الا بسم
همومك بالعيش مقرونة   فلا تقطع العيش الا بهم
اذا تم امر دنا نقصه   توقع زوالا اذا قيل تم

فايضا له كرم الله وجهه

صاف الكريم فخير ما صافيته   من كان ذا حسب وكان عفيفا
ان الكريم اذا تضعضع حاله   فالخلق منه لا يزال شريفا
واحذر مواخاة اللئيم فانه   يبدي القبيح ويكتم المعروفا
والناس مثل دراهم ميزتها   فوجدت فيها فضة وزيوفا

للامام الشافعي رحمة الله عليه

سأطلب علما او اموت ببلدة   يقل بها قطر الدموع على قبري
فليس اكتساب العلم يا نفس فاعلمي   بميراث آباء كرام ولا صهر
ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى   ليطلب علما بالتجلد والصبر
فان نال علما عاش في الناس سيدا   وان مات قال الناس بالغ في العذر

وله رحمة الله

هون عليك صروف الدهر والزمن   تعش حميدا بلا سقم ولا حزن
وكن على نائبات الدهر مصطبرا   فالحر ما عاش لا يخلو من المحن

وله

لك الدنيا باجمعها جميعا   اذا عوفيت ثم رزقت قوتا

لمحمد بن بشير

اصبر على مضض الادلاج والسهر   وللرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها   فالنجح يتلف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الايام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه   فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

المرء بالعقل مثل القوس والوتر   إن فاتها وترعدت من الخشب

ابو تمام

وكل كسوف في الدراري شنعة   ولكنه في الشمس والبدر اشنع

البحتري

إني امرؤ قل ما اثني على احد   حتى ارى بعض ما يأتي وما يذر
لا تحمدن امرأ حتى تجربه   ولا تذمن من لم يبله الخبر

وله

لم ار مثل الرفق في يمنه   يستخرج العذراء من خدرها
من يستعن بالرفق في امره   يستخرج الحية من جحرها

لغيره

لا تنظرن الى عقل ولا ادب   ان الجدود قرينات الحماقات
واسترزق الله مما في خزائنه   فكل ما هو آت مرة آت

آخر

ان المساءة للمسرة موعد   اختان رهن للعشية او غد
فاذا سمعت بهالك فتيقنن   ان السبيل سبيله وتزود

غيره

لست ممن يقول مسقط راسي   وبلادي وطارقي وتلادي
كل قوم ارى الى العز فيهم   فهم اسرتي واهل بلادي

غيره

بيت

لا تقنعن بدون ان اتيت به   واطمح الى الشرف العالي وزم شرفا
فغايص البحر لولا الدر ما سبحت   في قعره نفسه مقبوضة وطفا
تراه غاص واشفى جاهدا ظمأ   مخاطرا طالبا يستخرج الصدفا

بيت

ولقد سئمت مآربي   فلذيذ طيبها خبيث
الا الحديث فانه   مثل اسمه ابدا حديث

للامام الشافعي رحم

علمي معي حيثما يممت يتبعني   صدري وعاء له لا بطن صندوق
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي   او كنت في السوق كان العلم في السوق

للامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله

تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا   بغير عناء والجنون فنون
اذا كان كسب المال دون مشقة   محال فكسب العلم كيف يكون

غيره

يا طالب العلم لا يعجبك كثرته   ان القليل اذا احكمته نفعا

غيره

اذا استنكفت من تحصيل علم   فبا الخذلان والخسران تبلى
تعلم تملك الآفاق طرا   فان العلم ملك ليس يبلى

آخر

إن البغيض ولو تملّح جهده   سمج ومنظر من تحب مليح
لا تطلبنّ إلى لئيم حاجة   طلب الكراع من الكلاب قبيح

غيره

تلبّس لباس الرضا بالقضا   وخلّ الأمور لمن يملك
تقدّر أنت وجاري القضاء   مما تقدّره يضحك

لعبد الله بن المعتز

خلّ الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقى   واصنع كماشٍ فوق أرض الشوك يحذر ما يرى

لغيره

إذا الجد لم يسعدك في طلب العلى   فلن تدركها بالمساعي والجد

آخر

فلا تغترر بالليث عند خدوره   فكم خادر فاجا بوثبة صائل

للإمام الشافعي رحمة الله عليه

تكثّر من الإخوان ما استطعت إنهم   كنوز إذا استنجدتهم وظهور
وإن قليلاً ألف خلٍّ وصاحب   وإن عدواً واحداً لكثير

لغيره

اقنع برزق فبعد العسر يسره   وإن طلبت فبالإجمال في الطلب
فقد ينال الفتى ما رام في دعةٍ   وينزل الفقر بين الحرص والتعب

أبو الفتح البستي

يا ذا الذي ركب الفساد وعنده   أني أسود إذا ركبت فسادا

أضللت

أضللت رأيك عامداً أو ساهياً
من ذا الذي ركب الفساد فسادا

لغيره

العيب في الجاهل المغمور مغمور   وعيب ذي الشرف المشهور مشهور
كفوفة الظفر تخفى من حقارتها   ومثلها في سواد العين مذكور

آخر

وأخو التواضع من تحلّى بالعلى   والكبر والإعجاب فعل العاطل
تعلو الغصون إذا عدمن ثمارها
والمثمرات دنون للمتناول

بطليموس النحوي

أخو العلم حيّ خالد بعد موته   وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماشٍ على الثرى   يعدّ من الأحياء وهو عديم

بيت

جميع العلم في القرآن لكن   تقاصر عنه أفهام الرجال

الياس بن القايف

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم   وترمي النوى بالمقترين المراميا
فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معاً   كفى بالممات فرقة وتنائيا

زهير بن أبي سلمى

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله   على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه   ولا يعفها يوماً من الذل يندم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه   ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه   يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن لا يصانع في امور كثيرة   يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه   يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة   وان خالها تخفى على الناس تعلم

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه   ولو رام ان يرقى السماء بسلم

سالم بن قحافة

اذا شئت ان تدعى كريما مكرما   اديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا

اذا ما اتت من صاحب لك زلة   فكن انت محتالا لزلته عذرا

فان تصاريف الزمان عجيبة   فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

بيت

تسامح ولا تستوف حقك كله   وابق فلم يستقص قط كريم

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد   كلا طرفي قصد الامور ذميم

سالم بن قحافة

عليك بالقصد فيما انت فاعله   ان التخلق ياتي دونه الخلق

لمنصور الفقيه

اذا لم يكن لك في المحكمات   وفي الشيب ناه عن المنكرات

فلا تغد ون الى واعظ   فلست بمنتفع بالعظات

بيت

نهار مقبل وسواد ليل   كانهما معا فرسا رهان

يقود ان العباد الى المنايا   بلا رسن يمين ولا عنان

بيت

وكل امرئ يوما سيركب كارها   على النعش اعناق العدى والاقارب

لابي العتاهية

ما كل راي الفتى يدعو الى رشد   اذا بدا لك راي مشكل فقف

ما يحرز المرء من اطرافه طرفا   الا تخونه النقصان من طرف

وله

يخوض اناس في الكلام ليوجزوا   وللصمت في بعض الاحايين اوجز

اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا   فانت عن الابلاغ في القول اعجز

وله

ان كان لا يغنيك ما يكفي   فما لغناك حد

ولا تمض رايك في هوى   الا ورايك فيه قصد

من كان متبعا هواه   فانه لهواه عبد

وله

تعالى الله يا سلم بن عمرو   اذل الحرص اعناق الرجال

هب الدنيا تساق اليك عفوا   اليس مصير ذاك الى انتقال

وله

اصبحت الدنيا لنا عبرة   والحمد لله على ذلكا

اجتمع الناس على ذمّها   وما أرى منهم لها تاركا

بشار

كمثل حمارٍ كان للقرن طالباً   فآب بلا أذنٍ وليس له قرن

بيت

الناس أعداء إذا جرّبتهم   لمقلّهم وأصادق المتموّل
كالريح قد تطفي السراج لضعفه   وتزيد في ضوء الحريق المشتعل

بيت

إذا أنت عاتبت الملوك فإنما   تخطّ بأقلام على الماء أحرفا
وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن   مودّته طبعاً فصارت تكلّفا

بيت

لم تنفع الجاهلين موعظتي   ما ضرّني جهلهم فيعديني
لمّا أضاعوا نصيحتي وأبوا   قلت لكم دينكم ولي ديني

لأبي العتاهية

ابغ ما استطعت عن الناس الغنى   فمن احتاج إلى الناس ضرع
قد بلونا الناس في أخلاقهم   فرأيناهم لذي المال تبع

وله

للخير أهل لا تزال وجوههم   تدعو إليه ما لم يضق خلق امرءٍ فالأرض واسعة عليه

وله

أيا من قد تهاون بالمنايا   ومن قد غرّه الأمل الطويل

ألم تر أنّما الدنيا غرور   وأنّ جميع ما فيها يزول

وله

إني لأكره أن يكون لفاجر عندي يد
فتحتّ محمدتي إليه وليس ثمّ تحمّد

بيت

لو كان يخلد من منيت بظلمه   بعدي لكنت من الحوادث أجزع
لكنّه عمّا قليل يغتدي   ودياره منه خلاء بلقع

لبعضهم

تمنّت عجوز أن تكون فتيّة   وقد يبس الجنبان واحدودب الظهر
ودسّت إلى العطار سلعة أهلها   ولن يصلح العطار ما أفسد الدهر

بيت

يا باري القوس بريا ليس يحسنه   لا تفسد القوس أعط القوس باريها
الربّ ذو قدرٍ والعبد ذو ضجر   والدهر ذو غير والرزق مقسوم
والخير أجمع فيما اختار خالقنا   وفي اختيار سواه الشوم واللوم

للإسكافي الزنجاني ره

وإني لأستحيي العمائم أن ترى   على رؤوسٍ أولى بهنّ المقانع

لأمير المؤمنين علي كرّم الله وجهه ورضي

أتطلب رزق الله من عند غيره   وتصبح من خوف العواقب آمنا
أترضى بصرّافٍ وإن كان مشركا   ضميناً ولا ترضى بربك ضامنا

بيت

لما بدرة موضوعة الف عايب   وعيب التى لم توضع الدهر واحد

للباخرزی

خذ العفو وأمر بعرف   كما امرت واعرض عن الجاهلين

ولن في الكلام لكل الانام   فمستحسن من ذوى الجاه لين

للقاضي منصور الهروى

اذا كنت ذا علم وماراك جاهل   فاعرض ففي ترك الجواب جواب

وان لم تصب في القول فاسكت فانما   سكوتك عن غير الصواب صواب

لبعضهم

اذا كنت للجربى نديماً وصاحباً   وانت صحيح الجسم لا شك تجرب

لابي العتاهية

اذا ابقت الدنيا على المرء دينه   فما فاته منها فليس بضاير

رضيت بذى الدنيا لكل مفاخر   تلح على الذنب وكل مكاثر

الم ترها ترقيه حتى اذا صبا   فرت خلفه منها بشفرة جازر

وان امرأ يبتاع دنيا بدينه   لمنقلب منها بصفقة خاسر

وله

كم من اسير العقل في شهواته   ظفر الهوى منه بعقل مبايع

بيت

ولا ترج فعل الصالحات الى غد   لعل غدا ياتى وانت فقيد

بيت

اذا المرء لم يعرف مصالح نفسه   ولا هو ان قال الاخلاء يسمع

فلا ترج منه الخير واتركه انه   بايدى صروف الحادثات سيصفع

بيت

لا تبقرن بايديكم بطونكم   فثم لا حسرة تغنى ولا جزع

لابي العتاهية

لا يورد المرء امراً ليس يصدره   فلا مورد وردتم اعجاز

وليس حمل العصا يوماً بمعجزة   وانما قلبها الثعبان اعجاز

يا ضلة لك من مال تجمعه   اين الالى سلفوا اين الذي جازوا

فالجاهلون بما قدموا واخسروا   والعاقلون بما قدموا فازوا

ان المقيم وان طال الثواء به   على الحقيقة ان انصفت مجتاز

بادر بخير فلا تغررك حاضرة   من الحطام فذا الاكثار ايجاز

بيت

ما كل من رفع اليراع رعى به   دنياه او داوى به الحدثانا

اخذ العصى بالكف ليس بمعجز   الشان في تقليبه ثعبانا

لامير المؤمنين على رضى الله عنه كرم الله وجهه

لعمرك ما للمرء كالرب حافظ   ولا مثل عقل المرء للمرء واعظ

لسانك لا يلقيك في الغى لفظه   فانك ماخوذ بما انت لافظ

بيت

لا تنس في الصحة ايام السقم   فان عقبى تارك الحزم ندم

وكل يوصي النفس عند خلوة — بزهد ولكن ما تصح العزائم

بيت

ومن يصحب الدنيا يكن مثل قابض — على الماء خانته فروج الاصابع

بيت

ولا تؤذ غلاما ان اردت كمالكا — فان له روحا يطيب كمالكا

بيت

لا تقل في مطلب تطلبه ذا صغير — كل ما احتجت اليه من صغير فكبير

بيت

تأمل اذا ما نلت بالامس لذة — فافنيتها هل انت الا كحالم

بيت

ومن نطق الصواب بغير وقت — كمن شرب الدواء بغير داء

فيورثه الملام بغير شك — كمن ورث السقام بلا شفاء

بيت

ان الامير هو الذي اضحى اميرا يوم عزله

ان زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله

ولبعضهم

اتم الناس اعرفهم بنقصه — واقمعهم لشهوته وحرصه

فدار على السلامة من تداني — ومن لم ترض صحبته فاقصه

وخل الفحص ما استغنيت عنه — فكم مستجلب عطبا بفحصه

ولا تشغل عافية بشئ — ولا تنشر خصمك اذى برخصه

بيت

تغافل عن الاشياء لا تبحثنها — فاني رايت الحزم بعض التغافل

متى تبحث الاشياء يعقبك حسرة — وياتيك منها كل حق وباطل

ابو نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت — له عن عدو في ثياب صديق

بيت

اذا المرء لم يحفظ سريرة نفسه — فاياك ان تفشي اليه حديثا

بيت

طلق الدنيا ثلاثا واتخذ زوجا سواها

انها زوجة سوء لا تبالي من اتاها

قال امير المؤمنين حسين بن ابي طالب رضي الله عنهما

وان تكن الاموال للترك جمعها — فما بال متروك به المرء يبخل

وان تكن الاجسام للموت انشئت — فقتل امرء بالسيف في الله افضل

بيت

نطق المغارم لا تقتضي — وان العواري لا تسترد

فيوم الشباب لما ذا مضى — ويوم المشيب لما ذا ورد

بيت

ومن البلاء وللبلاء علامة — ان لا يرى لك عن هواك نزوع

العبد عبد النفس فی شهواتها   والحر یشبع مرة و یجوع

بیت

اذا ما اردت الامر فاذرعه کله   وقسه قیاس الثوب قبل التقدم
لعلک تنجو سالما من ندامة   فلا خیر فی امر اتی بالتندم

بیت

وفی تعب من یحسد الشمس نورها   ویجهد ان یاتی لها بضریب

الهذلی

فلا تجزعن من سنة انت سرتها   فاول راضی سنة من یسیرها

بیت

جمعوا فما اکلوا الذی جمعوا   وبنوا مساکنهم وما سکنوا
وکانهم کانوا بها ظعنا   لما استراحوا ساعة ظعنوا

ابن ابی طاهر

ودین الفتی بین التنسک والتقی   ودنیا الفتی بین الهوی والتغزل

لامیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی الله عنه

الم تر ان الدهر یوم ولیلة   یکران من سبت جدید الی سبت
فقل لجدید الثوب لا بد من بلی   وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

منصور بن باذان

فعش ما تعیش عزیز البقاء   فذلک خیر وان قیل قل
فطول حیاتک عن ذلة   لعمرک عندی بقاء السفل

وق

وقل مساع له همة   من الناس الا قصیر الاجل

حاتم الطائی

وانک مهما تعط نفسک سؤلها   وفرجک نالا منتهی الذم اجمعا

بیت

لا ینفع الذکر قلبا قاسیا ابدا   وهل یلین بقول الواعظ الحجر

بیت

الظلم نار فلا تحقر صغیرته   لعل جذوة نار احرقت بلدا

بیت

لا تظلمن اذا ما کنت مقتدرا   فالظلم اخره یاتیک بالندم
تنام عینک والمظلوم منتبه   یدعو علیک وعین الله لم تنم

کشاجم

ولیلک تنظر عمرک فاغتنمه   ولا تذهب بنصف العمر نوما

بیت

ما کل نار تراها العین نار قری   قد طالما اشعلت للکی نیران

زهیر بن ابی سلمی

وکاین تری من صامت لک معجب   زیادته او نقصه فی التکلم
لسان الفتی نصف ونصف فؤاده   فلم یبق الا صورة اللحم والدم

بیت

ومن لم تبلغه المعالی نفسه   فغیر جدیر ان ینال المعالیا

بيت

ان فى نيل المنى وشك الردى   وقياس القصد حد الشرف

كسراج دهنه قوت له   فاذا غرق فيه ينطفى

بيت

ان كنت توقن ان ربك رازق   وسالت مخلوقاً فلست بموقن

او كنت فى شك من الرزق الذى   كفل الاله به فلست بمؤمن

لابن المعتز

تكلم وسدد ما استطعت فانما   كلامك حى والسكوت جماد

فان لم تجد قولا سديداً تقوله   فصمتك عن غير السداد سداد

لبشار

اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن   بحزم نصيح او نصاحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة   فريش الخوافى تابع للقوادم

وخل الهوينا للضعيف ولا تكن   نؤوماً فان الحزم ليس بنائم

وما خير كف امسك الغل اختها   وما خير سيف لم يؤيد بقائم

وحارب اذا لم تعط الا ظلامة   شبا الحرب خير من قبول المظالم

وادن على القربى المقرب نفسه   ولا تشهد الشورى امرءً غير كاتم

فانك لا تستطرد الهم بالمنى   ولا تبلغ العليا بغير المكارم

وما قارع الاقوام مثل مشيع   اريب ولا جلى العمى مثل عالم

ابن الرومى

اذا كان

اذا كان الجد المرء فى الشى مقبلا   تأتت له الاشياء من كل جانب

وان ادبرت دنياه عنه توعرت   عليه واعيته وجوه المطالب

بيت

اذا اقبلت جاءت تقاد بشعره   وان ادبرت ولت تقد السلاسلا

بيت

ما الناس الا اثنان ان فكرت فيهم مجتهد

فواجد لا يكتفى وطالب ليس يجد

لشمس الدين الكوفى الواعظ

فان رمت وصل القوم فاسلك طريقهم

فما وصلوا الا بقطع العوايق

للمعرى

سهر الفتى لمطالب ما نالها   واصابها من بات ليس بساهر

لابى فراس

اذا كان غير الله للمرء عدة   اتته الرزايا من وجوه الفوايد

فقد جرت الحنفاء حتف حذيفة   وكان يراها عدة للشدايد

وجرت منايا مالك بن نويرة   حليلته الحسناء ايام خالد

واردى ذوايا فى بيوت عتيبة   ابوه واهلوه بشد القصايد

قيس بن عاصم

ان القداح اذا جمعن فرامها   بالكسر ذو حنق وبطش ايد

عزت فلم تكسر وان هي بددت   فالوهن والتكسير للمتبدد

بيت

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى   خطب ولا تتفرقوا احادا
تأبى القداح اذا اجتمعن تكسرا   واذا افترقن تكسرت افرادا

ابو النصر الاسدي

هل الدهر الا ما اتاني حديثه   وخبرته كانت كذاك اوائله
يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغنى   وكل كأن لم يلق حين يزايله

طرفه

ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة   وما تنقص الايام والدهر ينفد
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة   على المرء من وقع الحسام المهند
لعمرك ما الايام الا معارة   فما استطعت من معروفها فتزود
كفى واعظا للمرء ايام دهره   تروح له بالواعظات وتغتدي
عن المرء لا تسأل وابصر قرينه   فكل قرين بالمقارن يقتدي

ابو الاسود الدؤلي قدس الله روحه

وحي ذوي الاضغان تسب قلوبهم   تحيتك الادنى فقد يرقع النغل
فان دحسوا بالكره فاعف تكرما   وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذي يؤذيك منه سماعه   وان الذي قالوا وراءك لم يقل

بيت

لعمرك ما تدرين ما الليل جالب   عليك ولا تدرين ما في المغيب

المسحل

اذا المرء وفى الاربعين ولم يكن   له دون ما يهوى حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي اتى   وان جر اسباب الحيوة له الدهر

عبد العزيز الكلاني

وما لب اللبيب بغير حظ   باغنى في المعيشة من فتيل
رايت الحظ يستر كل عيب   وهيهات الحظوظ من العقول

ابو فراس

غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في الانفس ليس الفضل في الحال

وله

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه   ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

بيت

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا   ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره   وقد اجلك من يعصيك مستترا

بيت

اذا كنت في حاجة مرسلا   فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى   فشاور لبيبا ولا تعصه

بيت

ان الولاية لا تدوم لواحد   ان كنت تنكرها فاين الاول

فاغرس من الذكر الجميل غرايسا   فاذا عزلت فانها لا تعزل

اوس بن حسا

اذا المرء اولاك الهوان فاوله   هوانا وان كانت قريبا اواصره
فان انت لم تقدر على ان تهينه   فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة   وصمم اذا ايقنت انك عاقره

للشافعي رض

ان الذي رزق اليسار فلم يصب   حمدا ولا اجرا لغير موفق
والجد يدني كل شيء شاسع   والجد يفتح كل باب مغلق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني   بنجوم اقطار السماء تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى   شيئان يفترقان اي تفرق
واذا سمعت بان مجدودا حوى   عودا فاثمر في يديه فصدق
واذا سمعت بان محرورا اتى   ماء ليشربه فغاص فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه   بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق

لبعضهم

فلا تيأسن الدهر من وصل كاشح   ولا تأمنن الدهر صرم حبيب
وليس بعيدا كل آت فواقع   ولا ما مضى من مفرح بقريب
وكل الذي يأتي فانت نصيبه   ولست لشيء قد مضى بنصيب

حسن بن حماد التميمي

ولا تعرض للشر من دون اهله   اذا كنت خلوا عن هواه بمعزل

ومن يبق اعراض الرجال بعرضه   يبح محرما من والديه ويجهل
فلا تك ممن يغلق الهم علمه   عليه بمغلاق من الشر مقفل
وما المرء الا حيث يجعل نفسه   ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل

بيت

لا تطلبن بآلة لك رتبة   قلم البليغ بغير جد مغزل
جل السماكان السماء كلاهما   حتى استوى ذو رمحها والاعزل

بيت

شاد الملوك قصورهم وتحصنوا   من كل طالب حاجة او راغب
غالوا بابواب الحديد لعزها   وتنوقوا في قبح وجه الحاجب
فاذا تلطف للدخول عليهم   عاف تلقوه بوعد كاذب
فارغب الى ملك الملوك ولا تكن   بادي الضراعة طالبا من طالب

بيت

لعمرك ان البخل بالمال شنعة   وللبخل بين الناس بالجاه اشنع
وما لامرئ في ساحة المجد ان غدا   وما عنده يوما لذي القصد موضع
فاحسن اذا اوتيت جاها فانه   سحابة صيف عن قليل تقشع
وكن شافعا ما كنت في الدهر قادرا   فخير زمان المرء ما فيه يشفع

بيت

بث الصنائع لا تحفل بموقعها   فيمن نأى او دنى ان كنت مقتدرا
كالغيث ليس يبالي حيثما سكبت   منه الغمائم تربا كان او حجرا

قس بن ساعدة الايادي

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر

احمد بن يوسف

اذا خلة نابت صديقك فاغتنم   مرمتها فالدهر بالناس قلب
وبادر بمعروف اذا كنت قادرا   حذار زوال او غنى منك يعقب

ابو تمام

بادر بعرفك ما كنت مقتدرا   فلست في كل يوم انت مقتدره

بيت

ومن مقلة عمياء قد قل ماؤها   لقطرة دمع ان تحدر صالح

الخيزراني

رأيت الغنى والفقر حظين قسما   فيحرم محتال وذو العي كاسب
فيكسب اموالا وما ثم حيلة   وذو حيل ضاقت عليه المذاهب

بيت

مضى امسك الماضي شهيدا معدلا   واتبعه يوم عليك شهيد
فان تك بالامس اقترفت اساءة   فبادر باحسان فانت حميد
اذا ما المنايا اخطأتك وصادفت   حميمك فاعلم انها ستعود

بيت

لا تسهرن

لا تسهرن اذا ما الرزق ضاق ونم   في ظل عيش رغيد ناعم البال
فبين غفوة عين وانتباهتها   تقلب الدهر من حال الى حال

ابو المحاسن العاشي

اقل بدنياك اكثر ثناك كما انت   فما هذه للمرء دار خلود
وكن باسط الكفين في الفقر والغنى   لاجراء ذكر في الرجال حميد
هو الدهر قد يأتي بنحس نجومه   كما هو يأتي تارة بسعود
ويدبر والتقتير ليس بحافظ   ويقبل والتبذير غير مبيد

ابو العتاهية

اراك امرأ ترجو من الله عفوه   وانت على ما لا يحب مقيم
تدل على التقوى وانت مقصر   طبيب يداوي الناس وهو سقيم

عجب

اتحسب ان البؤس للحر دائم   ولو دام شيء عده الناس في العجب
لقد عرفتك الحادثات نفوسها   وقد ادبت ان كان ينفعك الادب
ولو طلب الانسان من صرف دهره   دوام الذي يخشى لاعياه في الطلب

بيت

اذا لم تعص الهوى قادك الهوى   الى كل ما فيه عليك مقال

لابي بكر بن دريد

جهلت فعاديت العلوم واهلها   كذاك يعادي العلم من كان جاهله

لبعضهم

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله   واجسامهم قبل القبور قبور

وان امرءا لم يحيى بالعلم ميت   فليس له حتى النشور نشور

بيت

تفنن وخذ من كل علم فانما   يفوق امرؤ في كل فن له علم

لبعضهم

كم كافر بالله امواله   تزداد اضعافا على كفره

ومؤمن ليس له درهم   يزداد ايمانا على فقره

بيت

ترق الى صغير الامر حتى   يرقيك الصغير الى الكبير

فتعرف بالتفكر في صغير   كبيرا بعد معرفة الصغير

لبعضهم

لقد هاج الفراغ عليك شغلا   واسباب البلاء من الفراغ

لبشار بن برد

شفاء العمى طول السؤال وانما   دوام العمى طول السكوت على الجهل

بيت

وليس بمغن في المودة شافع   اذا لم يكن بين الضلوع شفيع

لبعضهم

انك في دار لها مدة   يقبل فيها عمل العامل

اما ترى الموت محيطا بها   يقطع فيها امل الآمل

تعجل الذنب لما تشتهي   وتامل التوبة من قابل

والموت

والموت ياتي بعد ذا غفلة   ماذا بفعل الحازم العاقل

لعلي بن محمد

اذا كملت للمرء ستون حجة   فلم يحظ من ستين الا بسدسها

الم تر ان النصف لليل حاصل   وتذهب اوقات المقيل بخمسها

وتاخذ اوقات الهموم بحصة   واوقات اوجاع تميت بمسها

فحاصل ما يبقى له سدس عمره   اذا صدقته النفس عن علم حدسها

بيت

ليس احتيال ولا عقل ولا ادب   يجدي عليك اذا لم يسعد القدر

ولا توان ولا عجز يضر اذا   جاء القضاء بما فيه لك الخير

لبعضهم

الجد انهض بالفتى من عقله   فانهض بجد في الحوادث اوذر

ما اقرب الاشياء حين يسوقها   قدر وابعدها اذا لم يقدر

بيت

ان السعادة امر ليس يدركه   اهل السعادة الا بالمقادير

محزونة عن اناس طالبين لها   وقد تساق الى قوم بتيسير

للشافعي رحمه

فلو كانت الدنيا تنال بحكمة   وفضل وعقل نلت اعلى المطالب

ولكنما الارزاق تاتي بقسمة   وحكم مليك لا بحيلة طالب

لابي العتاهية

اذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما كنت محتاجاً اليه

ولـه

اعلم بان سهام الموت قاصدة لكل مدرع منا ومترس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس

لعبد الله بن المعتز

وما اقبح التفريط في زمن الصبى فكيف به والشيب في الراس شامل
ترحل من الدنيا بزاد من التقى فعمرك ايام تعد قلائل

لسعيد بن حميد

ما صحة ابدا بنافعة حتى يصح الدين والخلق

لابي تمام

والحادثات وان اصابك بوسها فهو الذي انباك كيف نعيمها

بيت

اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

وفي معناه لبعضهم

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها هوانا بها كانت على الناس اهونا
فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا
واياك والسكنى بدار مذلة يعد مسيئا فيه من كان محسنا

بيت

وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى بظالم

للنابغة الجعدي

الم تعلما ان الملامة نفعها قليل اذا ما الشيء ولى وادبرا

بيت

فكم من اكلة منعت اخاها بلذة ساعة اكلات دهر
وكم من طالب يسعى لامر وفيه هلاكه لو كان يدري

بيت

وقالوا يعود الماء في النهر بعدما عفت منه اثار وجفت مشارعه
فقلت الى ان يرجع الماء عائداً ويعشب شطاه تموت ضفادعه

بيت

واذا عجزت عن العدو فداره وامرج له ان المزاج وفاق
والنار بالماء الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الاحراق

لحسان بن ثابت

وان امرا نال المنى لم ينل قريباً ولا ذا حاجة لسعيد
وان امرا عادى الرجال على الغنى ولم يسال الله الغنى لحسود

لغيره

حق على السيد المرجو نائله والمستجار به في العرب والعجم
ان لا ينيل الا فاضي صوب راحته حتى يخص به الادني من الخدم
ان الفرات اذا جاشت غواربه روى السواحل ثم امتد في الامم

بيت

وزن الكلام اذا نطقت فانما　　يبدى عقول ذوى العقول المنطق

ابرهيم بن عثمان المعروف بالغزى

فتق عمافات واستحوذ على　　ميسور ما تهوى وانت قدير

وانظر لنفسك فالسلامة نهزة　　وزمانها ضافى الجناح يطير

بادر فان الوقت سيف قاطع　　والعمر جيش والشباب امير

بيت

احد الثياب اذا كنيت فانها　　زين الرجال بها تجل وتكرم

ودع التواضع فى الثياب تقية　　فالله يعلم ما تسر وتكتم

فرثاث ثوبك لا يزيدك قربة　　عند الاله وانت عبد مجرم

وبهاء ثوبك لا يضرك بعدما　　تخشى الاله وتتقى ما يحرم

ابن الرومى

ما راح مغبوناً بصفقة خاسر　　من باع متعة قينة بامان

امن امرؤ من زل شئ فاته　　والمدركوه مراقبو الحدثان

وكفى عزاء لامرئ من فائت　　الا يخاف عليه صرف زمان

بيت

من كان يسطو فى ركض ثمانية　　من الصراغم هانت عنده العشر

يا هاربا من جنود الموت منهزما　　عنها توقف الى اين المفر لكا

بيت

هب عشت اكثر من نوح لحين نجا　　بقدرة الله من طوفانه هلكا

بيت

يا جامع المال ان الدنيا لوارثه　　هل انت بالمال بعد الموت تنتفع

ان البيوت فى الدنيا لو اسعة　　فليت قبرك بعد الموت متسع

بيت

اذا ما عدوك يوماً سما　　الى رتبة لم تطق نقضها

فقبل ولا تأنفن كفه　　اذا انت لم تستطع عضها

ابو فراس

وقد يكبر الخطب اليسير وتجتنى　　اكابر قوم ما جنته الاصاغر

بيت

العمر عمرك ما جباك مسرة　　ولا فطول العمر طول عناء

المال مالك ما بذلت مصونه　　ولا فانك خازن الاعداء

بيت

انا لنفرح بالايام نذ فعها　　وكل يوم مضى نقص من الاجل

فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهداً　　فانما الربح والخسران فى العمل

بيت

المرء بعد الموت احدوثة　　يفنى وتبقى منه آثاره

واحسن الحالات حال امرئ　　يكتب بعد الموت اخباره

العتابى

اذا لم تستطع لعدو جزاء　　وقد قلبته بطناً لظهر

فجازيا اطاعك من لساني   فما بر اللسان بدون بر

بيت

فان كان ذو نقص تراه مقدما   واخر ذو فضل تراه موخرا

اما في كتاب الله تبت تقدمت   على سورة الاخلاص الفرق ما ترى

وفي معناه

اذ قدموا الجاهلين بالنسب   واخروا العالمين بالادب

فقل هو الله وصف خالقنا   من بعد تبت يدا ابي لهب

بيت

اذا اجتمعت بين امرين صناعة   واحببت ان تدري الذي هو احذق

فحيث يكون النقص فالرزق واسع   وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

ابن الرومي

واذا افتخرت باعظم مقبورة   فالناس بين مكذب ومصدق

فاقم لنفسك في انتسابك شاهدا   بحديث مجد للقديم محقق

بيت

صل السعي فيما تبتغيه مثابرا   لعل الذي استبعدت عنك قريب

وعاود وان اكدى بك السعي مرة   فبين السهام المخطيات مصيب

بيت

قد ينفع الادب الاحداث في مهل   وليس ينفع بعد الشيبة الادب

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت   ولا يلين اذا قومته الخشب

لابن عوف

عجبت

عجبت من معجب بصورته   وكان بالامس نطفة مذرة

وفي غد بعد حسن هيئته   يصير في اللحد جيفة قذرة

وهو على تيهه ونخوته   ما بين ثوبيه يحمل العذرة

بيت

اذا المرء لم يمدحه حسن فعاله   فما دحه يهذي وان كان مفصحا

بيت

وما شيء اذا فكرت فيه   باذهب للمروة والجمال

من الكذب الذي لا خير فيه   وابعد بالبهاء من الرجال

بيت

بالملح يصلح ما يخشى تغيره   فكيف بالملح ان حلت به الغير

بيت

لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا   فيهتك الناس سترا من مساويكا

واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا   ولا تعب احدا عيبا بما فيكا

لابي تمام

واذا اراد الله نشر فضيلة   طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت   ما كان يعرف طيب عرف العود

لولا التخوف للعواقب لم تزل   للحاسد النعمى على المحسود

لسعيد بن مسلم

انما الدنيا هبات وعواري مستردة   شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة

بيت

عواقب مكروه الامور خيار   وايام شر لا تدوم قصار

وليس بباق بؤسها ونعيمها   اذا كر ليل ثم كر نهار

بيت

وكل الحادثات وان تناهت   فموصول بها فرج قريب

للتهامي

وصل الخيال ووصل الخود اذ بخلت   سيان ما اشبه الوجدان بالعدم
والطيف افضل وصلا ان لذته   تخلو من الهم والتنغيص والندم
الدهر كالطيف بؤساه وشدته   من غير قصد فلا تمدح ولا تلم
لا تحمد الدهر في بأساء يكشفها   فلو اردت دوام البؤس لم يدم

بيت

ما يكون الامر سهلا كله   انما الدهر سهول وحزون
هون الامر تعش في راحة   ان تهونه والا سيهون
تطلب الراحة في دار العنا   خاب من يطلب شيئا لا يكون

يزيد بن معاويه

تمتع من الدنيا بساعتك التي   ظفرت بها ما لم تعقك العوائق
فلا يومك الماضي عليك بعائد   ولا يومك الآتي به انت واثق

بيت

وما بقيت من اللذات الا   محاورة الرجال ذوي العقول
وقد كانوا اذا عدوا قليلا   فقد صاروا اقل من القليل

بيت

لا تنكري يا عز ان ذل الفتى   ذو الاصل واستولى لئيم المحتد

ان البزاة رؤسهن عواطل   والتاج معقود براس الهدهد

ابو فراس

بنو الدنيا اذا ما تواسدوا   ولو عمر المعمر الف عام

بيت

قيل للناقة في عنقك يا ناق التواء   قالت الناقة هيهات وهل فيّ استواء

بيت

وذموا لنا الدنيا وهم يحلبونها   ولم ار كالدنيا تذم وتحلب

بيت

اذا كان رب البيت بالدف مولعا   فشيمة اهل البيت كلهم رقص

بيت

في الناس من لا يرتجى خيره   الا اذا مس باضرار
كالعود لا يعلم ما قدره   الا اذا احرق بالنار

بيت

اذا قبلت نعمة فارعها   واقبل عليها بشكر مبين
فانك ان رمت كفرانها   تولت وزالت ولو بعد حين

بيت

وكيف يرجى صلاح حال   في عالم الكون والفساد

ويخلق صعوده الى العلا
سفل نقائض الى الحسيس

لبعضهم

واعلم علما ليس بالظن انه   اذا الله سنى عقد شيء تيسرا

صابي البرجمي

ورب امور لا تضيرك ضيرة   وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه   على نائبات الدهر حين تنوب
وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة   ويخطي الفتى في حدسه ويصيب

بيت

يا طالب العلم لا تركن الى الكسل   ولا تعجل فقد خلق الانسان من عجل
واستشعر الصبر في كسب العلوم وقل   اعوذ بالله من علم بلا عمل

اذا وافق المقدور ما هو كائن **بيت** تحيّر عقل المرء وهو لبيب

رشيد وطواط

كم محسن عزّه الطاعات تبصره يوم النشور وبطش الله يخزيه
وكم مسيء بسوء الفعل معترف تراه والله بالغفران يجزيه

لابي العلاء المعري من قصيدة

وان كان في لبس الفتى شرف له فما السيف الا غمده والحمائل
وكيف تنام الطير في وكناتها اذا نصبت للفرقدين الحبائل
اذا اشتاقت الخيل المناهل اعرضت عن الماء فاشتاقت اليها المناهل
تحامى الرزايا كل خفّ ومنسم وتلقى رداهنّ الذرى والكواهل
وان كنت تبغي العيش فابغ توسّطا فعند التناهي يقصر المتطاول
توقّى البدور النقص وهي اهلّة ويدركها النقصان وهي كوامل

يا طالب الجنّة زن مهرها **بيت** طلاقك الدنيا لها مهر
اعمل لدار عيشها دائم فانّنا في هذه سفر

رجلان خيّاط وآخر حائك **بيت** متقابلان على السماك الاعزل
لا زال ينسج ذاك خرقة مدبر ويخيط صاحبه ثياب المقبل

للمعرّي

وما الرزق الا طائر اعجب الورى ومدّت له من كل فنّ حبائل

ان المقادير اذا ساعدت **بيت** الحقت العاجز بالحازم

فما جور سلطان ولا شتم والد **بيت** ولا ضرب اسواط الا ذنب بعاد

عذرنا

عذرنا النخل في ابداء شوك **بيت** يرد به الانامل عن جناه
فما للعوسج المذموم يبدي لنا شوكا بلا ثمر نراه

للخليل بن احمد

اعمل بقولي وان قصّرت في عملي ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

لصالح بن عبد القدوس

انا وجدنا في كتاب خلت له دهور لاح في طرسه
لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
والجاهل لا من ما في غدٍ تخفضه في اليوم او امسه
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يواري في ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد الى جهله كذي الضنى عاد الى نكسه
وخير من شاورت ذو حنكة في واضع الامر وفي لبسه
لا تقبسنّ العلم الا امرأ يعين باللبّ على قبسه
فانّ من ادّبته في الصبى كالعود يسقى الماء في غرسه
حتّى تراه مورقا ناضرا بعد الذي ابصرت من يبسه

بيت

خذ من علومي ولا ينظرك من عملي فاعمل بذاك لوجه الخالق الباري
واذ مررت باشجار مثمرة خذ من ثمار وخلّ العود للنار

وليس ما عجّلت ابرامه مثل الذي تبرم في جبه

والريث أدنى للنجاح الذي   تدوم منه النجح في طلبه
لا تبغي الله فيا دربها   في كل يوم وضحى شمسه
والليث لا يفرس أقرانه   حتى يرى الامكان من فرسه
لا يقبل الاحمق من واعظ   في رفعة الصوت ولا همسه
والحمق داء ما له حيلة   ترجى كبعد النجم من لمسه

وله من قصيدة

ان الغنى هو الراضي بعيشته   لا من يظل بما قد فات مكتئبا
لا تحقرن من الايام محتقرا   كل امرئ سوف يجزى بالذي كسبا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه   حتى يكون الى توريطه سببا
شر الاخلاء من كانت مودته   مع الزمان اذا ما خاف او رغبا
ان العدو وان ابدى مسالمة   اذا رأى منك يوما فرصة وثبا
لا تحقرن اخا ود بجفوته   واقرب الى من تولى عنك ازور قربا
وسائل الناس عما انت جاهله   تجل العمى عنك بالسؤال الريبا

وله من قطعة

وان عناء ان تفهم جاهلا   فيحسب جهلا انه منك افهم
متى يبلغ البنيان اقصى تمامه   اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
فلن تستطيع الدهر تغيير خلقه   ولم يستطعه ماجد متكرم
وما الرزق الا قسمة بين اهله   ولن يتقدم الارزاق مثر ومعدم
وان نلت وفرا فلا تشكن اليه **وله** ولا تأمنن الغير له حادثات

ان الذي

ان الذي يؤثر الدنيا سيلحقه **وله** ندامة الغافل السكران حين صحا

لمحمد بن بشير

تأتي المكاره حين تأتي جملة   وترى السرور يجيء في الفلتات

لعبد الصمد

فلا يجزع المقتول من سوء قتله   سيلحق بالمقتول من هو قاتله

لابراهيم بن هرمة

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه   خلق وجيب قميصه مرقوع

الخريمي

وان اشد الناس في الحشر حسرة   لمورث مالا غيره وهو كاسبه

لمحمود الوراق

يمثل ذو العقل في نفسه   مصائبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه   لما كان في نفسه مثّلا
رأى الهم يفضي الى آخر   فصير آخره اولا
وذو الجهل يأمن ايامه   وينسى مصارع من قد خلا
فان بدهته صروف الزمان   ببعض مصائبه اعولا
ولو قدم الحزم في امره   لعلمه الصبر عند البلا

لمحمد بن بشير

العلم خير اداة انت حاملها   تلقى الرجال بها في الحفل ان حفلوا

المخزومي

عجبت لإدلال العيي بنفسه — وصمت الذي قد كان بالقول أعلما
وفي الصمت ستر للعيي وإنما — صحيفة لب المرء أن يتكلما

ولـه

العلم زين وتشريف لصاحبه — فاطلب هديت فنون العلم والأدبا
لا خير فيمن له أصل بلا أدب — حتى يكون على ما زانه حدبا
كم من عزيز أخي عي وتمتمة — فدم لدى القوم معروف إذا انتسبا
في بيت مكرمة آباؤه نجب — كانوا رؤسا فأمسى بعدهم ذنبا
وخامل مقرف الآباء ذي أدب — نال المعالي والأموال والنشبا
والعلم كنز وذخر لا نفاد له — نعم القرين إذا ما عاقلا صحبا
قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه — عما قليل فيلقى الذل والحربا
وجامع العلم مغبوط به أبدا — فلن يحاذر منه الفوت والسلبا
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه — لا تعدلن به درا ولا ذهبا
واشدد يديك به تحمد مغبته — به تصون التقى والدين الحسنا

لغيره

فلا تجزعن بالشر قبل وقوعه — ولا تفرحن بالخير والخير غائب
فإنك لا تدري وإن كنت حازما — إلى أيما حال تصير العواقب

لمرتب الكتاب هندوشاه

لا تحزنن لضر أن بليت به — فإنما الدهر ضرار ونفاع
ولا تكونن إن يسرت ذا فرح — فإن مولاك وهاب ومناع

وكل ما أنت فيه لا يدوم فطب — نفسا فإن صروف الدهر أنواع

يا أيها الرجل المنعم جسمه — وعليه من حلل الملاحة سابغة
هلا وردت موارد من حكمة — فيها مياه ذات صفو سائغة
فالكوخ بالسكان أحسن منظرا — من كل دار ذات حسن فارغة

السموءل

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه — فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها — فليس إلى حسن الثناء سبيل

ابرهيم

تعز فإن الصبر بالحر أجمل — وليس على ريب الزمان معول
فلو كان يغني أن يرى المرء جازعا — لنازلة أو كان يغني التذلل
لكان التعزي عند كل مصيبة — ونازلة بالحر أولى وأجمل
فكيف وكل ليس يعدو حمامه — وما لامرئ عما قضى الله مزحل

في الحلم

لن يدرك المجد أقوام وإن كرموا — حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام
ويشتموا فترى الألوان مشرقة — لا عفو ذل ولكن عفو أحلام

حاتم الطائي

أعاذل إن الجود ليس بمهلكي — ولا مخلد النفس الشحيحة لومها

وتذكر اخلاق الفتى وعظامه ... مغيبة في اللحد بال رميمها
ومن يتدرع ما ليس من خيم نفسه ... يدعه ويغلبه على النفس خيمها
صبرا فللدهر تصريف وتقليب ... وكل امر له وقت وترتيب
لا تأس من فرج يأتي على عجل ... فالليل حبلى وفي الغيب الاعاجيب

المقنع الكندي

ليس العطاء من الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل

مولانا تاج الدين الارموي

صبرا فان الصبر خير سجية ... وبه تفتح غلق الابواب
لم يصطبر قط امرؤ لمريرة ... الا له الزلفى وحسن مآب

العتبي

اذا لم اجد بدا من الامر خلتني ... كأن الذي يأتي علي يسير

سليمان بن وهب

نوائب الدهر ادبتني ... وانما يوعظ الاديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا ... كذاك عيش الفتى ضروب
لم يمض بؤس ولا نعيم ... الا ولي فيهما نصيب
كذاك من صاحب الليالي ... من كل خطب له خطوب
ولا خير في طول الجسوم وعرضها ... اذا لم يزن طول الجسوم عقول
لعل الذي تخشاه يوما به تنجو ... ويأتيك ما ترجوه من حيث لا ترجوا
اي شيء امر من بذل وجه ... لجواد فكيف من لا يجود

ان سف التراب اهون عندي ... من مقام تذل فيه الخدود

شبحي

ولم ار كالمعروف اما مذاقه ... فحلو واما وجهه فجميل

ابن الرومي

ارى الصبر محمودا وعنه مذاهب ... فكيف اذا ما لم يكن عنه مذهب
هناك يحق الصبر والصبر واجب ... وما كان منه كالضرورة اوجب
وليس يتم الحلم للمرء راضيا ... اذا كان عند الجهل لا يتحلم
كما لا يتم الجود للمرء موسرا ... اذا كان عند العسر لا يتكرم

ابن ابي حازم

ومنتظر سؤالك بالعطايا ... وافضل من عطاياه السؤال
اذا لم يأتك المعروف طوعا ... فدعه فالتنزه عنه مال

للشافعي

لا تحملن لمن يمن ... من الانام عليك منة
واختر لنفسك حظها ... واصبر فان الصبر جنة
منن الرجال على القلو ... ب اشد من وقع الاسنة

ابن دريد

وافضل قسم الله للمرء عقله ... فليس من الخيرات شيء يقاربه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله ... فقد كملت اخلاقه ومآربه
يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وان كان محظورا عليه مكاسبه

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه بيت فصدر الذي يستودع السر اضيق

وحسبك في كتم الاحاديث العلا   من القول ما قال الاديب الموفق

فلا تودعن السر دهرك احمقا   فانك ان اودعته منه احمق

كلثوم

اذا ترفعت ان تعطي القليل   ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود

بث النوال ولا يمنعك قلته   فكل ما سد فقرا فهو محمود

فانك لا تدري اذا جاء طالب بيت وانت بما تعطيه ام هو اسعد

عسى سائل ذو حاجة ان منعته   من اليوم سؤلا ان يكون له غد

عمرو بن العاص

اذا المرء لم يترك طعاما يحبه   ولم ينه قلبا غاويا حيث يمما

قضى وطرا منه وغادر سبة   اذا ذكرت امثالها تملا الفما

منصور الفقيه

ما اجتمع المال وحسن الثنا   مذ كانت الدنيا لانسان

فاي هذين تخيرته ضنا   به فاسأل عن الثاني

اذا انت لم تأخذ من الناس عصمة بيت تشد بها في راحتيك المطامع

شربت بطرق الماء حيث وجدته   على كدر واستعبدتك المطامع

واني لما البس الثوب ضيقا   واترك لبس الثوب والثوب واسع

واصرف عن بعض المياه مطيتي   اذا عجبت بعض الرجال المشارع

اعين اخي او صاحبي في بلائه بيت اقوم اذا عض الزمان واقعد

ومن يغترر بالاخوان فيما ينوبهم   تجنه الليالي مرة وهو مفرد

انت من الصمت آمن الزلل بيت ومن قبيح الكلام في وجل

لا تقل القول ثم تتبعه   ليت ما قلت كنت لم اقل

رجل من عقيل

واني لاختار الحياء على الغنى   واشرب قراح الماء بالبارد المحض

والبس جلباب البلاء وقد ارى   مكان الرخاء لو بذلت له عرضي

مما نسب لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رض

اذا ساءني دهري عزمت تصبرا   فكل بلاء لا يدوم يسير

وان سرني لم ابتهج بسروره   فكل نعيم لا يدوم حقير

المرار بن سعيد

اذا شئت يوما ان تسود عشيرة   فبالحلم سد لا بالتسرع في الشتم

وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل   الا ان تشمس من ظلم

مالك بن الاصهب

واني لاطوي البطن من دون ملئه   اذا هب ارواح الشتاء الزعازع

مخافة ان ادعى بطينا وقد غدا   بذحي ركبان المطي الخواضع

ومن طلب المعالي وابتغاها بيت ادار لها رحى الحرب العوان

ومن خشي الردى واختار ذلا   فليس من الحوادث في امان

نفوس الخلق اغراض المنايا   فليس بنافع جبن الجبان

ابو فراس

ما كل ما فوق البسيطة كافيا وإذا قنعت فكل شيء كاف

لعمرك ما الابصار تنفع اهلها اذا لم تكن للمبصرين بصائر

وكيف ينال المجد والجسم وادع وكيف يحاز الحمد والوفر وافر

ولا تبغ التعفف ان فيه تفرق ذات بين الاصفياء

الامام الشافعي رضي الله عنه

اذا شئت ان تستقرض المال منفقا على شهوات النفس في زمن العسر

فسل نفسك الاقراض من كيس صبرها عليك وانظارا الى زمن اليسر

فان صبرت كنت الغني وان ابت فكل منوع بعدها واسع العذر

لبعضهم

فلا تغبطن المترفين فانه على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

انفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت بيت بين البرية آجال وارزاق

لا ينفع البخل في دنيا مولية ولا يضر مع الاقبال انفاق

وقالوا طعام البرمكيين طيب بيت فقلت قديري والسلامة اطيب

ولو كان يستغني عن الشكر ماجد بيت لعزة ملك او علو مكان

لما امر الله العباد بشكره وقال اشكروا لي ايها الثقلان

استعمل الصبر ان الناس في مهل بيت قد صيروا ورق الفرصاد ديباجا

بيت ان القناعة والعفاف ليغنيان عن الغنى

واذا صبرت عن المنى فاشكر فقد نلت المنى

وتدعو كريما من يجود بماله بيت ومن جاد بالنفس النفيسة اكرم

اذا لم

اذا لم يكن ينجي الفرار من الردى على حالة فالصبر ارجى واحزم

وما لك لا تلقى بمهجتك القنا وانت من القوم الذين هم هم

لعا يا اخي لا متاك لسوراته هو الدهر في حاليه بؤسى وانعم

بيت

تكاد تضيء النار بين جوانحي اذا هي اذكتها الصبابة والفكر

ولكن اذا جم القضاء على امرئ فليس له بر يقيه ولا بحر

ولا خير في دفع الردى بمذلة كما ردها يوما بسوءته عمرو

عبيد الله بن عبد الله

ابى دهرنا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا فيمن نحب ونكرم

فقلت له نعماك فيهم اتمها ودع امرنا ان المهم المقدم

بيت

العرف اصل يجتنى من فرعه الثمر الحميد

يبلى الفتى في قبره وفعاله غض جديد

اهابك فديتك ان اكلت بيت وان شربت وان عشيتا

فانا الكفيل اذا فعلت بان تعافى ما بقيتا

بيت

اذا المرء لم يبق الحياء اذا رأى مطامع نيل دنسته المطامع

اذا قل مال المرء قل صديقه واومت اليه بالعيوب الاصابع

بيت

قناعة انسان بخبز كرج … الذ واشهى من خبيص الاراذل

واصعب من سم الاراقم كلها … سؤال الفتى من ارذل غير باذل

لابي الفتح البستي رحمه الله

دعوني وامري واختياري فانني … جعلت عفافي في حيوتي وديدني

واعظم من قطع اليدين على الفتى … منيحة برّ نالها من يدي دني

الخليل بن احمد رحمه الله

واذا اكلت كسيرتي … وشربت من ماء الغدير

فانا الخليفة لا الذي … يعلى به فوق السرير

محمد بن بشير

ان الامور اذا انسدت … فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا

لا تياسن وان طالت مطالبه … اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا

اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته … ومدمن القرع للابواب ان يلجا

للبستي

لا تبخلن بما ملكت ولا تكن … ما ساعد الامكان غير جواد

فالجود يجبر كل نقص فاحش … والبخل يستر كل فضل باد

ايضا

لا تقبلن نميمة بلغتها … ان النميمة سيفها مسلول

واخو النميمة للمحبة قاطع … واخو النميمة للبلاء رسول

للشافعي

وجدت الرفق ابلغ في السمو … ولم ار كالتواضع في العلو

ومن بسط اللسان على سفيه … كمن دفع السلاح الى العدو

البستي

اذا عوفي المرء في جسمه … وملكه الله قلبا قنوعا

فالقى المطامع عن نفسه … فذاك الغني ولو مات جوعا

ايضا

دعني فلن اخلق ديباجتي … ولست ابدي للورى حاجتي

علي ان الزم بيتي وان ارضى … بما يحضر من باجتي

منزلتي يحفظها منزلي … وباجتي يكرم ديباجتي

اذا كانت الارزاق في القرب والنوى … عليك سواء فاغتنم لذة الدعه

وان ضقت فاصبر يفرج الله ما ترى … الا رب ضيق في عواقبه سعه

لمؤيد الملك ابي نصر بن ابي حفص

تشرق وغرب واغترب تلق الذي … تهوى وتغز اي وجه تشخص

وارى المهانة في اللزوم فخله … ان المتاع بارضه يسترخص

اذا تضايق امر فانتظر فرجا … فاضيق الامر ادناه من الفرج

اصبر لدهر نال منك … فهكذا مضت الدهور

فرحا وحزنا مرة … لا الحزن دام ولا السرور

يقولون صبرا في النوائب انها … على عقبيها لا محالة تنكص

فقلت نعم قد ينقضي زمن الاذى … ولكنه من مدة العمر ينقص

ما ارسل الانسان فی حاجة   امضی ولا انجح من درهم

علاء الدین عطا ملک

الدهر عسر ویسر فی تصرفه   حال الرضا منک او فی حال حفوته

ومنها

حفوته کن فی الرخاء تعم الناس مکرمة   کالمسک من شممه یخلی بنفحته

وفی الشداید مثل العود عارفة   والعود یزداد طیبا عند حرقته

بیت

لا تجزعن لعنف دهر جایر   فورا ذلک العنف لطف خاف

واترک مکافات المسیء فانما   فعل المسیء له مکاف کاف

فی العفة فی العشق

کم قد ظفرت بمن اهوی فیمنعنی   منه الحیاء وخوف الله والقدر

اهوی الملاح واهوی ان اجالسهم   ولیس لی فی حرام منهم وطر

وکم خلوت بمن اهوی فیقنعنی   منه الفکاهة والتحدیث والنظر

کذلک الحب لا اتیان معصیة   لا خیر فی لذة من بعدها سقر

والصبر فی ظلماء لیلی تجلدا   ضجیع رجاء ان یکون له الفجر

ولیس الفتی من ضاق فی الصبر صدره   ولکنه من ضاق عن صدره الصبر

بیت

اصبر فان وراء العسر تیسیر   ولکل امر له وقت وتدبیر

وللمهیمن فی احوالنا نظر   وفوق تدبیرنا لله تقدیر

وان التوانی انکح العجز بنته   وساق الیها حین انکحها مهرا

فراشا وطیا ثم قال لها اتکئا   فانکما لا بد ان تلدا فقرا

طوبی

شممته

طوبی لمن یجعل الاعضاء شیمته   وان جفاه عدو فهو یبتسم

ان عاش ابصر فی الاعداء بغیته   وان یمت فله الایام ینتقم

حاتم الطائی

اذا کنت ربا للقلوص فلا تدع   رفیقک یمشی خلفها غیر راکب

انخها فاردفه وان حملتکما   فذاک وان کان العقاب فعاقب

اذا لم تخش عاقبة اللیالی   ولم تستحی فاصنع ما تشاء

اذا غنم المال البخیل وجدته   یزید به شحا وان خلق یرحب

ولیس عجیبا منه ذاک لانه   اذا غمر الماء الحجارة تصلب

ضیق العذر فی الضراعة انا   لو قنعنا بقسمنا لکفانا

ما لنا نعبد العباد اذا   کان الی الله فقرنا وغنانا

ابو تمام

الصبر بالارواح یعرف فضله   صبر الملوک ولیس بالاجسام

وله

ان الاسود اسود الغاب همتها   یوم الکریهة فی المسلوب السلب

عبد الصمد بن المعدل

فصبرا فان الصبر من کرم الفتی   وان کان قبضا بالاکف علی الجمر

واذا تصبک مصیبة فاصبر لها   عظمت مصیبة مبتلی لا یصبر

فعش ملکا ومت کریما فان تمت   وسیفک مشهور بکفک تعذر

لمرتب الکتاب هندوشاه

اذا طلبت الامور العظام   وأمّلت توفيق ادراكها
فصبرًا ولا تك مستعجلاً   لئلا تصاب باهلاكها
فبالصبر تلقى معالي الخطوب   وتنزع من كف ملاكها
به صاد من هاهنا منشدًا   تصاد الطيور باشراكها

المورد الثالث

في الافتخار بالحسب والكرم والمباهات بالنسب الشيم

لابي النجم الدكاني

الا رب دهر لو نطقت صروفه   بفضايلي غرقتها تغريقا
ان كان يسحقني الزمان بصرفه   فالمسك اعبق ما يكون سحيقا
ان قست بي غيري فانك ظالم   من في العقيق الى الصهيل نهيقا

بعض

يقولون لي فيك انقباض وانما   رأوا رجلا عن موقف الذل احجما

غيره

ارى الناس من داناهم هان عندهم   ومن اكرمته عزة النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما   بدا طمع صيّرته لي سلّما
وما كل برق لاح لي يستفزني   ولا كل من في الارض ارضاه منعما
وما زلت منحازا لعرضي جانبا   من الذل اعتد الصيانة مغنما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى   ولكن نفس الحر يحتمل الظما
انزّهها عن بعض ما لا يشينها   مخافة اقوال العدى فيم او لما

ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي   لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
ااشقى به غرسا واجنيه ذلة   اذًا فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم   ولو عظّموه في النفوس لعظّما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا   محيّاه بالاطماع حتى تجهما

عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر

ارى نفسي تتوق الى امور   يقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني ببخل   ومالي لا يبلغني فعالي

صفية بنت عبد المطلب

لنا السلف المقدم قد علمتم   ولم توقد لنا بالغدر نار
وكل مناقب الخيرات فينا   وبعض الامر منقصة وعار

بعض

ويكثر نحو الطارقين التفاتنا   لنرفدهم بعد البشاشة بالقرى

حسان بن ثابت

اصون عرضي بمالي لا ادنسه   لا بارك الله بعد العرض في المال
احتال للمال ان اودى فاكسبه   ولست للعرض ان اودى بمحتال

محمد بن وهاب

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني   الى الجهل في بعض الاحايين احوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم   ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فاني مقوم   ومن شاء تعويجي فاني معوج

المؤمل المحاربي

وكم من لئيم ودّ انّي شتمته   وان كان شتمي فيه صاب وعلقم
وللكفّ عن شتم اللئيم تكرّما   اضرّ له من شتمه حين يشتم

له

تعيّرنا انّا قليل عديدنا   فقلت لها انّ الكرام قليل
وللحلم ما لم يجلب الحلم ذلّةً   وللجهل ما شدّت قوى الحلم
واذا كنت في اناس فرادا   اسرجوا للرحيل اسرجت بغلي
واذا قمت لا اخلّف رحلاً   من رآني فقد رآني ورحلي
منّا الكواهل والاعناق تقدمها   والرأس منّا وفيه السمع والبصر
انّي اذا خفي الرجال وجدتني   كالشمس لا تخفى بكلّ مكان
ما تطلع الشمس الّا عند اولنا   ولا تغيب الّا عند اخرانا

ابو فراس

لقد علمت سراة الحيّ انّا   لنا الجبل الممنّع جانباه
يفيء الراغبون الى ذراه   ويأوي الخائفون الى ذراه

قل للذي بصروف الدهر عيّرنا   هل عاند الدهر الّا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف   وتستقرّ باقصى قعره الدرر
فان تكن نشبت ايدي الزمان بنا   ومسّنا من عوادي بؤسه الضرر
ففي السماء نجوم غير ذي عدد   وليس يكسف الّا الشمس والقمر

لمويد الملك الطغرائي

اعلّ

اعلّل النفس بالآمال ارقبها   ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
وان علاني من دوني فلا عجب   لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

لابي فراس

ولو نيلت الدنيا بفضل منحتها   فضائل تحويها وتبقى فضائل
ولكنّها الايام تجري بما جرت   فتسفل اعلاها وتعلو الاسافل
لقد قلّ من تلقى من الناس مجملاً   واخشى قريبا ان يقلّ المجامل
ولست بجهم الوجه في وجه صاحبي   وان سال الاعمار ما هو سائل

ايضا

ومكارمي عدد النجوم ومنزلي   مأوى الكرام ومنزل الاضياف
لا اقتني لصروف دهرٍ عدّةً   حتّى كأنّ خطوبه اخلافي

للمخدوم السعيد صاحب ديوان الممالك علاء الحقّ والدنيا والدين عطا ملك بن محمّد الجويني انار الله برهانهما من قصيدة له

اذا دكّت جبال الصبر دكّاً   ترى منّي فؤاداً مستقرّاً
سواء عندنا يوماك دهري   فكن خلّاً وامّا شئت خمراً
تراني لا يغيّرني زماني   اذا ما ساءني من حيث سرّا
ففي البأساء لم اخضع لبأس   وفي السرّاء لست اطيش كبراً

لابي فراس

بخلت بنفسي ان يقال مبخّل   واقدمت جبنا ان يقال جبان
وانّي لو خشّني اذا ما زجرتني   وانّي اذا ألفتني لألوف

لابي الفتح البستي

لا يغرّنّك انّني ليّن المسّ … وعزيري اذا انتضيت حسام
انا كالورد فيه راحة قوم … ثم فيه لآخرين زكام

لبعضهم

نمشي على ضوء احساب اضاء لنا … كما اضاءت نجوم الليل للساري
فقل لزاهيران شمّت سراتنا … فلسنا بشتّامين للمتشتّم
ولكننا نأبى الظلام ونعتصي … بكل رقيق الشفرتين مصمّم
ونجهل ايدينا ونحلم رأينا … ونشتم بالافعال لا بالتكلّم

للغزّي

من شكّ في ادبي فلست الومه … ما اجهل الانسان بالانسان
ان البزاة تقدّمت بصيودها … في الطير وهي قريبة الطيران
لا اشتكي هذا الزمان واهله … الفضل محسود بكل مكان

هذه الابيات تنسب الى الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا رحمه الله

لو لم يكن لي في القلوب مهابة … لم يكثر الاعداء فيّ ويقدحوا
كالليث لما هيب خطّ له الزبى … وعوت لخشيته الكلاب النبّح
يرنون لي شزر العيون لانني … غلّست في طلب العلى وتصبّحوا
نظروا بعين عداوة لو انها … عين الرضى لاستحسنوا ما استقبحوا
رعى الله قلبي ما ابرّ بمن جفا … واصبره للنائبات واحملا
ولكن ايامي على فانني … ارى احسن الخلان ابهى وبذلا

لابي فراس

لابي فراس

ما كنت مذ كنت الّا طوع خلّاني … ليست مؤاخذة الاحباب من شاني
اذا خليلي لم يكثر اسائته … فاين موضع احساني وغفراني
يجني عليّ واحنو صافحاً ابداً … لا شيء احسن من جان على جاني

ـب

يهون علينا في المعالي نفوسنا … ومن طلب الحسناء لم يغله مهر
لو تم شيء من الذهب الذي ادب … لا نضاف مال الى علمي وآدابي
عن الكمال فلا يحظى به احد … فكل خلق وان لم يدر ذو عاب
عطائي عطاء المكثرين تكرّما … ومالي كما قد تعلمين قليل
واني لعبد الضيف من غير ذلّة … اما زجه مزح الخليل المؤانس
عطائي عطاء المكثرين واتما … سوامي سوام المقترين المفالس

لابن الرومي

اعيّرتني بالنقص والنقص شامل … ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل
فاشهد اني ناقص غير انني … اذا قيس بي قوم كثير تقلّلوا

عوف التيمي

ولست لقومي بعيّابة … فشرّ العشيرة من عابها
اجود وابذل مالي لها … ولا اتعلّم انقابها

بيت

واني ليثنيني عن الجهل والخنا … وعن شتم ذي القربى خلائق اربع

حياءٌ واسلامٌ وتقوى وانّني ... كريمٌ ومثلي قد يضرّ وينفع

لبعضهم

ولو شئتُ علّمتُ المكارمَ شيمتي ... ولكنّني للمكرمات شفيق
اخافُ عليها ان تجودَ بنفسها ... اذا ما اتاها في الزمان مضيق
يعيّرني غرّ بني الرجال سفاهةً ... فغيّرتُ نفسي مصدراً ثمّ مورداً
لانّي مثل السيف احسن ما يُرى ... واهيب ما يُلقى اذا هو جُرّدا

ابو فراس

فوالله ما قصّرتُ في طلب العلى ... ولكن كأنّ الدهر عنّي غافلُ
تدافعني الايّامُ عمّا اريده ... كما دفع الدّينَ الغريمُ المماطلُ
وما كلّ طلّابٍ من الناس بالغٌ ... ولا كلّ سيّارٍ الى المجد واصلُ
وما المرء الّا حيث يجعل نفسه ... وانّي لها فوق السماكين جاعلُ
اصاغرنا في المكرمات اكابرٌ ... اواخرنا في المأثرات اوائلُ
اذا صلتُ صولاً لم اجد لي مصاولاً ... وان قلتُ قولاً لم اجد من يقاولُ

حسان الطائي

أحلامنا تزن الجبال رزانةً ... ويزيد جاهلنا على الجهّالِ

لمرتّب الفقير الى الله هندوشاه

فخري بعلمي وفخر الغير بالمالِ ... ليس التموّل وايمُ الله آمالي
مالي علومي وآدابي ومعرفتي ... بالممكنات وبالفرقان اعمالي
أحطّ رحلي اذا نلتُ الكفاف ولا ... اسوق حرصاً الى ما زاد اجمالي

محقّقاً انّ ربّي جلّ قدرته ... لحسن ظنّي به يرضى بافعالي
ولا ابالي اذا ما الفضل عيّرني ... بما تمنّاه تفضيحاً لاحوالي
فالفضل يحسد لا في ذا الزمان فقط ... بل في دهورٍ مضت قدماً واحوالِ

المورد الرابع في شكوى الزمان والاخوان والشيب وما ينخرط في السلك

رأيتُ الدهر يرفع كلّ وغدٍ ... ويخفض كلّ ذي شيمٍ شريفه
كمثل البحر يُغرق كلّ حيٍّ ... ويرفع كلّ ذي زنةٍ خفيفه

لبعضهم

ولمّا رأيتُ الدهر فوّق نبلَه ... على كلّ ذي نُبلٍ وسلّ حرابَه
وقدّم في مضماره كلّ كودنٍ ... وأخّر عمداً ذا نظلمٍ عرابَه
تكدّرتُ تعويلاً على مثلٍ جرى ... اذا اعوجّ سكّينٌ فعوّج قرابَه

لابي العتاهية

اغضِ عن المرء وعمّا لديه ... اخوك من وفّرتَ ما في يديه
وقلّ من تأتيه من حيث لا ... يهواه الّا كنتَ ثقلاً عليه
من ظنّ بي الرغبة في سيبه ... باعدني منه ازدرائي اليه

وله

ما الناس الّا مع الدنيا وصاحبها ... فكيف ما انقلبت يوماً به انقلبوا
يعظّمون اخا الدنيا وان وثبت ... يوماً عليه بما لا يشتهي وثبوا

وله

أحبّ من الاخوان كلّ مواتٍ ... وكلّ غضيض الطرف عن عثراتي
يوافقني في كلّ شيءٍ اريده ... ويحفظني حيّاً وبعد وفاتي

فمن لي بهذا الليث اني اصبته   فقاسمته مالي من الحسنات
تصفحت اخواني فكان اقلهم   على كثرة الاخوان اهل ثقاتي

طرفة

لكل خليل كنت خاللته   لا ترك الله له واضحه
كلهم اروغ من ثعلب   ما اشبه الليلة بالبارحه
وهذا زمان لا يسود ابن حرة غيره   وان ساد فاعلم انه غير خالص

لبعضهم

ومن عجب الدنيا سلامة ظالم   وعثرة ذي نبل وذل كريم
ومن اعظم البلوى كريم اصابه   قضاء فاضحى تحت حكم لئيم

بيت

جار الزمان علينا في تصرفه   واي دهر على الاحرار لم يجر
عندي من الهم بالوان اثيره   يلقى على الفلك الدوار لم يدر

الصاحب السعيد شمس الدين صاحب الممالك رحمه الله

يا من تقاعد علمه عن خلقه   ليس التفاخر بالعلوم الفاخرة
من لم يهذب علمه اخلاقه   لم ينتفع من علمه في الاخرة
ومن لا يغمض عينه عن صديقه   وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة   يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ابو الفرج بن هندو

سألت زماني وهو بالجهل مولع   وبالسخف مغتر وبالنقص مختص

فقلت

فقلت له هل من طريق الى الغنى   فقال طريقان الوقاحة والنقص

الاسكافي الزنجاني

ساطبق اجفاني على مضض القذى   وان حسب الجهال اني جاهل
الى ان يتيح الله للناس دولة   يكون سوى الاسناد فيها وسائل

حرقة بنت النعمان

بينا نسوس الناس والامر امرنا   اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فاف لدنيا لا يدوم نعيمها   تقلب تارات بنا وتصرف

معن ابن اوس في الاخوان الغادرة

ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني   يمينك فانظر اي كف تبدل
وفي الناس ان رثت حبالك واصل   وفي الارض عن دار القلى متحول
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته   على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تضيمه   اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

مساور

كم صاحب عاديته في صاحب   فتصالحا وبقيت في الاعداء

زهير

ولا تكثر على ذي الضغن عتبا   ولا ذكر التجرم للذنوب
ولا تسأله عما سوف يبدي   ولا عن عيبه لك بالمغيب
متى تك في صديق او عدو   تخبرك الوجوه عن القلوب

دولت بن سعد

اذا كنت جارا في اناس ذوي عدى   فكل ما علفت من خبيث وطيب
الا ان رهط المرء خير بقية   عليه وان عالوا به كل مركب
من الابعد الاقصى وان كان ذا غنى   كريما ولم يخبرك مثل مجرب

ابو الاسود الدئلي

تعوّدت مسّ الضرّ حتى الفته … واسلمني طول البلاء الى الصبر
ووسّع صدري للاذى كثرة الاذى … وكان قديماً قد يضيق به صدري
اذا انا لم اقبل من الدهر كل ما … تكرّهته قد طال عتبي على الدهر

لابي بكر بن دريد

الناس مثل زمانهم قدّ الحذاء على مثاله … ورجال دهرك مثل دهرك
في تقلّبه وحاله وكذا اذا فسد الزمان … جرى الفساد على رجاله

بيت

عاينت صديقك تكشف عن ضمائره … وتهتك الستر عن محجوب اسراره
فالعود يخبرك عن مكنون باطنه … دخانه حين تلقيه على النار

بيت

جامل اخاك اذا استربت بودّه … وانظر به عقبى الزمان يعاود
وان استمر على الفساد فخلّه … فالعضو يقطع للفساد الزائد

بيت

وابثثت عمراً بعض ما في جوانحي … وجرّعته من مرّ ما اتجرّع
ولا بدّ من شكوى الى ذي حفيظة … يواسيك او يسليك او يتوجّع

بيت

اذا لم يكن للمرء فضل ولم يكن … بجاه على اخوانه لم يسوّد
وكيف يسود القوم من هو مثلهم … بلا منّة منه عليهم ولا يد

شمس الدين اسماعيل سوكن الشامي

اختفينا من دهرنا في البيوت … ورضينا من ربنا بالقوت
وقنعنا من الصديق اذا ما … ناب خطب يعيننا بالسكوت

فلا تغرّن ان يمنى اديب بجاهل … بيت … فمن ذنب التنين تنكسف الشمس

بيت

اردت لكيما لا ترى لي عثرة … ومن ذي الذي يعطى الكمال فيكمل
ومن ينل الايام باي صديقه … وصرف الليالي يعطما كان يسأل
اراني لا اتيك الّا كانما … اسأت والّا انت غضبان تأزل

بيت

خذ من زمانك ما صفا … ودع الذي فيه الكدر
فالعمر اقصر من معا … تبة الزمان على الغير

ابو بكر الخوارزمي

وما اصبحت الّا مثل ضرس … تأكّل فهو موجود فقيد
ففي تركي له وآه دوي … وفي قلعي له الم شديد

صرور

ارى الاموال في اللوماء تترى … وتجنب الكرام من الرجال
كذاك الدرّ في ملح اجاج … وليس يكون في عذب زلال

للطغرائي

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت … مسافة الخلف بين القول والعمل
وانما رجل الدنيا وواحدها … من لا يعوّل في الدنيا على رجل
وحسن ظنّك بالايام معجزة … فظنّ شرّا وكن منها على وجل

بيت

اذا كنت لا ارجوك في وقت شدّة … ولا انت لي عند الشدائد تنفع
فعند الرخا مالي بقربك حاجة … ولا انت لي يوم القيامة تشفع

نموتك في الدنيا وعيشك واحد　　وعود خلال منك في البيت نفع

لثعلبه

من عف خف على الصديق لقاؤه　　واخو الحوائج وجهه مملول

واخوك من وفرت ما في كيسه　　فاذا عبثت به فانت ثقيل

لابن الرومي

فلت بتقليب اللسان مصارنا　　خليلاً اذا ما القلب لم يتقلب

لابي العتاهيه

وشر الاخلاء من لم يزل　　يعاتب طوراً وطوراً يذم

يريك النصيحة عند اللقا　　ويبريك في السر بري القلم

له

احفظ عدوك مرةً　　واحفظ صديقك الف مرة

فلربما انقلب الصديق　　فكان اعرف بالمضرة

الفاضل رشيد الدين الوطواط رحمه

خليلي ما لليالي ترى　　وجوه الاطائب جهالها

وتعطي الشقاوة احرارها　　وتولي السعادة ارذالها

فها هي افعالها دائماً　　وان كره الحر افعالها

له

زجيت دهراً طويلاً في التماس اخ　　يرعى ودادي اذا ذو خلة خانا

فكم الفت وكم اخيت غير اخ　　وكم تبدلت بالاخوان اخوانا

فما وفا لي على الايام ذو ثقة　　ولا رعى احد حقي ولا صانا

فقلت للنفس لما عز مطلبها　　بالله لا تالفي ما عشت انسانا

بيت

من غاب عنكم نسيتموه　　وعندكم رهينة

اظنكم في الوفاء ممن　　صحبته صحبة السفينة

ابن الوزير

فاكثر من تلقى يسرك قوله　　ولكن قليل من يسرك فعله

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي　　فادبني هذا الزمان واهله

تطرق اهل الفضل دون الورى　　مصائب الدنيا وآفاتها

كالطير لا يسجن من بينها　　الا التي تطرب اصواتها

بيت

اذا المرء لم يدرك من العيش سوله　　فما حظه من ان يطول به العمر

بيت

لو كنت اقدر ان اقولا　　لسقيت من نفسي عليلاً

لكن لساني صارم　　ملئت مضاربه فلولاً

بيت

فلا تسألني عن زماني فانني　　انزه عن شكوى الخطوب لساني

ولكن سلي عني الزمان فانه　　يحدث عن صبري على الحدثان

بيت

روّعت بالبين حتى ما أراع له   وبالمصائب في أهلي وجيراني
لم يترك الدهر لي علقاً أضنّ به   إلا اصطفاه بناي أو بهجر

بيت

يا دهر صافيت اللئام مودّةً   أبداً وعاديت الكرام معاندا
فغدوت كالميزان ترفع ناقصاً   أبداً وتخفض لا محالة زائداً

بيت

لا تعذليني فيما ليس ينفعني   إليك عني جرى المقدار بالقلم

بيت

واستعين العدى فيما بليت به   يا ذلّ من جعل الأعداء أعوانا
ظننت به ظنّاً فقصّر دونه   ويا ربّ مظنون به الخير يخلف
وما الناس بالناس الذين عرفتهم   ولا الدار بالدار التي كنت تعرف
وما كل من تهواه يهواك قلبه   ولا كل من أنصفته لك منصف

بيت

عرفت حظي من الزمان فما   ألوم خلقاً على تجنّبه
وكل سهم أعددته وقفت   به الليالي حتى رميت به

بيت

فلو أنّ ما بي بالجبال لهدّها   وبالنار أطفاها وبالماء لم يجر
وبالناس لم يحيوا وبالدهر لم يكن   وبالشمس لم تطلع وبالنجم لم يسر

بيت

يقولون ساد الأراذل لو تقطرنا   وصار لهم مال وخيل سوابق
فقلت لهم ولّى الزمان وإنما   يفرزن في أخرى الدسوت البيادق

بيت في المعنى

قالوا انقضا هلكت الحمير   فقلت من عدم السوابق
حلّت الرقاع من الرخاخ   تفرزنت فيها البيادق

البحتري

ولا تغلو بالأشراف إن ظفرت بهم   كلاب الأعادي من فصيح وأعجم
فحربة وحشيّ سقت حمزة الردى   وموت عليّ من حسام ابن ملجم

بيت

تمّ الليالي والهموم بحالها   ويفنى اصطباري والنوائب تكثر
وما بين صبري وانتظاري لمنيتي   أرى العمر يمضي والمنية تحضر

بيت

وما زلت مذ نمّ العذار بوجنتي   أفتّش عن هذا الورى وأكشف
فما ساءني إلا الذين عرفتهم   جزى الله خيراً كلّ من لست أعرف

في المعنى

جزى الله بالخيرات من ليس بيننا   ولا بينهم ودّ ولا متعارف
فما سامنا ضيماً ولا شفّنا أذى   من الناس إلا من نودّ ونألف

بيت

ألا إنّ إخواني الذين عهدتهم   أفاعي رمال لا تقصّر في السعي

ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم

نزلت بواد منهم غير ذي زرع

بيت

تلونت الوانا على كثيرة … وما زج عذبا من اخائك مالح

ولي عنك مستغنى وفي الارض مذهب … فسيح ورزق الله غاد ورائح

سلام وداع لا تواصل بعده … فلا القلب محزون ولا الدمع سافح

بيت

سالت الناس عن خل وفي … فقالوا ما الى هذا سبيل

تمسك ان ظفرت بود حر … فان الحر في الدنيا قليل

الخنسا اخت صخر

ان الزمان وما تفنى عجايبه … ابقى لنا ذنبا واستوصل الراس

ابقى لنا كل مكروه وفجعنا … بالاكرمين فهم هام وارماس

ان الجديدين في طول اختلافهما … لا يذهبان ولكن يذهب الناس

البحتري

كان الليالي اولعت حادثاتها … بحب الذي ناى وكره الذي تهوى

وزهدني في الناس معرفتي بهم … وطول اختباري صاحبا بعد صاحب

ولم ترني الايام خلا تسرني … بواديه الا ساءني في العواقب

ولا كنت ارجوه لدفع ملمة … من الدهر الا كان احدى النوائب

نصحت فلم افلح وخانوا فافلحوا … واوقعني ذلي بدار هوان

فان عشت لم انصح وان مت فالعنوا … ذوي النصح من بعدي بكل مكان

لابي فراس

لمن اعاتب مالي اين يذهب بي … قد صرح الدهر لي بالمنع والياس

ارجو الوفاء بدهر لا وفاء به … كانني جاهل بالدهر والناس

المعري

اشكو اليكم هموما لا اعينها … ليعلم الناس عذري ومن عذري

كالشمع يبكي ولا يدري اعبرته … من حرقة النار ام من فرقة العسل

لابي فراس

اراني وقومي فرقتنا مذاهب … وان جمعتنا في الاصول المناسب

فاقصاهم اقصاهم عن مساءتي … واقربهم مما كرهت الاقارب

غريب واهلي حيث ما كر ناظري … وحيد وحولي من رجالي عصايب

نسيبك من ناسبت بالود قلبه … وجارك من صافيته لا المصاقب

واعظم اعداء الرجال ثقاتها … واهون من عاديته من تجارب

وما الذنب الا العجز يركبه الفتى … وما ذنبه ان حاربته المطالب

ومن كان غير السيف كافل رزقه … فللذل منها لا محالة جانب

الشيخ ابي نصر الفارابي

نظري الى الاوان قد اذوا في … وتطلب الاعيان قد اعيا في

من كل انسان اذا عاينته … لم تلق الا صورة الانسان

مراى كحضراء الديار ومنبتهم … الليث الهصور وملمس الثعبان

كم اشتكي زمني ولو انصفته … لعذرته وشكوت اهل زماني

عابوا علي حصاصتي فاجبتهم   عقل وحظ كيف يجتمعان
رجحان ذا نقصان ذا وكلاهما   يتخالفان فكفتي ميزان
حاز الجهول الرزق بالسبب الذي   وقع اللبيب به على الحرمان

لابي فراس

ويغتابني من لو كفاني غيبة   لكنت له العين البصيرة والاذنا
وعندي من الاخبار ما لو ذكرته   اذا قرع المغتاب من بينا سنا

وله

اذا كان فضلي لا اسوغ نفعه   فافضل منه ان ارى غير فاضل
ومن اضيع الاشياء مهجة عاقل   يجور على حوبائه حكم جاهل

وله

اقلب طرفي لا ارى غير صاحب   يميل مع النعماء حيث تميل
وصرت ارى ان المتارك محسن   وان خليلا لا يضر وصول
تصفحت احوال الزمان فلم اجد   الى غير شاك للزمان وصول
اكل خليل هكذا غير منصف   وكل زمان بالكرام بخيل
نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة   اجاب اليها عالم وجهول
ففارق عمرو بن الزبير شقيقه   وخلى امير المؤمنين عقيل

وله

اذا الخل لم يهجرك الا ملالة   فليس له الا الفراق عتاب
اذا لم اجد من خلة ما اريده   فعندي لاخرى عزمة وركاب

وليس فراق ما استطعت فان يكن   فراق على حال فليس اياب
صبور ولو لم يبق مني بقية   قؤول ولو ان السيوف جواب
وقور واحداث الزمان تنوشني   وللموت حولي جيئة وذهاب
بمن يثق الانسان فيما ينوبه   ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم
ذئاب على اجسادهن ثياب
تغابيت عن قوم فظنوا غباوة   بمفرق اغبانا حصى وتراب
ولو عرفوني بعض معرفتي بهم   اذا علموا اني شهدت وغابوا
فليتك تحلو والحيوة مريرة   وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر   وبيني وبين العالمين خراب

وله

اما ليلة تمضي ولا بعض ليلة   اسر بها هذا الفؤاد المفجعا
اما صاحب فرد يدوم وفاؤه   فيصفي لمن اصفى ويرعى لمن رعى
افي كل دار لي صديق اوده   اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا
اذا ما وجعتني من اعادي شيمة   لقيت من الاحباب ادهى واوجعا
لقد قنعوا بعدي من القطر بالندى   ومن لم يجد الا القنوع تقنعا
وما مر انسان فاخلف مثله   ولكن يزجي الناس امرا موقعا
فلا تغترر بالناس ما كل من ترى   اخوك اذا اوضعت في الامر اوضعا
فان يك بطء مرة فلطالما   تعجل نحوي بالجميل فاسرعا

وان يحف في بعض الامور فانني   لاشكره النعمى الذي كان اودعا
وان يستجد الناس بعدي فلا يزل   بذاك البديل المستجد ممتعا
عفاء على الدنيا اذا استحقها   بغاها ومن ترجى لديه منوعها

لعبد المحسن الصوري

بليت بقوم ما لهم في العلى يد   ولا قدم تسعى لهم في المنافع
اذا نظرت عيني اليهم تنجبت   برؤيتهم طهرتها بالمدامع

ابن الفياض كاتب سيف الدولة

الا ليت شعري الحوادث جمة   وما كنت في دهري الى الناس شاكيا
المخترمي ريب المنون بحسرة   تبلغ نفسي من شجاها التراقيا
الى الله اشكو ان في الصدر حاجة   تمر بها الايام وهي كما هيا

النار بالماء تطفى والهموم لها   في القلب نار بماء العين تلتهب

المخدوم السعيد الصاحب علاء الدين عطاملك
ابن محمد الجويني صاحب الديوان رحمه الله من قصيدة

زمانی ازرمانی لا ابالی   فقد مارسته عسرا ويسرا
وقد صاحبته سنين عاما   مضی وذقته حلوا ومرا
سلكت فجاجه سهلا وحزنا   وخضت غماره مدا وجزرا
رأيت الدهر لا يبقی بحال   يريك الوجه ثم يريك ظهرا
ارى دهری يعادی كل حر   كان له على الاحرار وترا

منصور النمری

ما تنقضی حسرة منی ولا جزع   اذا ذكرت شبابا ليس يرتجع
ما كنت اوفی شبابی كنه عزته   حتى انقضی فاذا الدنيا له تبع

وقد حسدت على ما بی فراعجبا   على على الموت لا اخلو من الحسد

ابن التعاويذی

الام اكتم فضلا ليس ينكتم   وكم اذود القوافی وهی تزدحم
وكم اداری الليالی وهی عاتبة   وكم تعبس ايامی وابتسم
شيبن فودی وان راقتك صبغة   ان الشبيبة فی عز العلی هرم

بيت

ان كنت لا تصطفی الا اخا ثقة   فاخلق لنفسك اخوانا على قدر
ونعتب احيانا عليه ولو مضی   لكنا على الباقی من الناس اعتبا
اذا وجد الشيخ فی نفسه   نشاطا فذلك موت خفی
الست ترى ان ضوء السراج   له لهب قبل ان ينطفی
واكثر من شاورته غير حازم   واكثر من صاحبت غير موافق
اذا انت فتشت القلوب وجدتها   قلوب الاعادی فی جسوم الاصادق
اقول لها يقول حمار سوء   وقد سامو حملا لا يطيق
سا صبر والامور لها اتساع   لعل الامور لهن مضيق
فاما ان اموت او المكاری   واما ينتهی هذا الطريق

واخر فی دهری وقدم معشرا   لانهم لا یعلمون واعلم
رودت القصبا اسنی الجهات ولم تزل   اکف اللیالی تستر د المواهبا
ابا همتی لا تنکری شیب لحیتی   ولہ   فدا السور بین الجهل والحلم فاصل
ویا زمنی کم انت فی الفضل طاعن   وما انت حساس والفضل زایل
حظوظک نار والکریم وذیله   وتحت لهیب النار یصعدوا لو ذایل
رضت فلم یکن فی الناس حر   یشیر فنی ببر او سلام
وضنوا بالعبادت واهی اجر   کان عیا تی یدل الطعام
الحمد لله علی اننی کضفدع   لسکن فی الیم انتها ان یجاهت
امتلا فوهها او سکنت ماتت من الغم
الا قد نکس الدهر فاضحی طوه مسرا
وقد جربت من فیهم فلم احمدهم طرا
ما بقی فی الناس حر لا ولا فی الجن حر
قد مضی حر الغریفین فطعم العیش مر
نطالعنا الایام کل صبیحة   بنادرة تربی علی اخواتها
سیذکرنی قومی اذا جد جدهم   وفی اللیلة الظلما یفتقد البدر
قیل لی جاءک نحلی وله شهم وسیم
قلت عزوه یفقدی ولد الشیخ یتیم
یا دولت السؤال لقیت صالحة   سل لا تقر ضیک من وقت فینظر

وکیف

وکیف نرجوا ونری فرجا   وفیک طول وفی اعمارنا قصر
انی واحمد بعد ما جربته   وثبوت فی خلواته اخلاقه
کمعید شک فی خر اقد شمه   وارادمعرفة الیقین فذاقه
لیت السباع لنا کانت مجاورة   وانّنا لا نری ممن نری احدا
ان السباع لتهدی من مرابقها   والناس لیس بهاد شرهم ابدا

للعالی الشافعی رحمه الله

شر السباع الضواری دونه وزر   والناس شرهم ما دونه وزر
کم معشر سلموا لم یوذهم سبع   وما نری بشر الم یوذه بشر

بیت

لم یبق من جل هذا الناس باقیة   ینالها الوهم الا هذه الصور
الدهر والفلک الدوار شانهما   رفع الوضیع ووضع السید الداهی
الصبر ولی عن ضاقت مسالکه   والاعتصام بحبل الماجد الله
کل من لاقیت یشکو دهره   لیت شعری هذه الدنیا لمن

لمرتب الکتاب الفقیر الی الله الغنی هندوشاه

لما تاملت الزمان واهله   وعرفت ضعف الود فی الاخوان
ورایت اهل الفضل خابو لعدما   تعبوا ونالوا رتبة الاثمان
ووجدت مدعی الاخاء روقه   ان ابتلی تتعاقب الحدثان
اعرضت عن اخوان صدقی صابرا   وسکت عما یقتضیه زمان
فلزمت بیتی مستریحا قانعا   وغنمت عاقبة مع الحرمان

المورد الخامس

في الشوق والمعاتبات والاخوانيات
والاجوبة ومايليق بالمكاتبات

لبعضهم

وما ابث اشتياقي نحوكم ابداً … الّا واكثر مما قلت ما ادع

وكم قلت شوقاً ليتني كنت عنده … وما قلت اجلالاً له ليته عندي

جواب

فقبلته الفاً والفاً كرامة … ولم ارض اجلالاً له الرأس موضعا

فلو انّي استطعت فرشت … ارض المبلغ بالجفون والخدود

ولم اقدر وذلك جهد مثلي … على غير التعفر والسجود

ولست بعائل بالنفس صبراً … فان الصبر يقبح في فراقك

فكيف يدوم في الدنيا سرورٌ … لمن امسى واصبح لم يلاقك

سقيا لايامنا الذي سلفت … لو ان دهراً بمثلها يعدُ

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة … فلا خير في ود يكون بشافع

فاقسم ما تركي عتابك عن قلى … ولكن لعلمي انه غير واقع

فاني اذا لم الزم الصبر طايعاً … فلا بد منه مكرهاً غير طايع

لاتحسبوا لي عتابي مودتكم … اني اليكم وان ايسرت مفتقد

واحسن من نور تفتحه الصبا … سطور كتاب جاء من خير كاتب

يرينا سواداً في بياض كانه … بياض العطايا في سواد المطالب

وعجب اني لغيري شافع … اليك وبي فقر الى الف شافع

ولا من خير في القربى لغيرك نفعها … ولا في صديق لا تزال تعاتبه

وما الناس الا حافظ ومضيع … وما العيش الا تطيب عواقبه

اعيذك بالرحمن من درس حادث … ينام وما نامت بليل عقاربه

وليس عتاب المرء للمرء نافعاً … اذا لم يكن للمرء قلب يعاتبه

كنا معاً امس في بؤس نكابده … والعين والقلب منا في قذى واذى

والآن اقبلت الدنيا عليك بما … تهوى فلا تنسني ان الكرام اذا

مصحف الملك

لئن رجعتم الى الانصاف فهو لكم … عبد كما كان مطواع ومذعان

وان ابيتم وارض الله واسعة … لا الناس انتم ولا الدنيا خراسان

اذا اعقلت خفت وان اهي خليت … لتربع لم ترتع بوادي المرابع

كان لديها سايقاً يستحثها … كفى سايقاً بالشوق بين الاضالع

اروح واغدو نحوكم في حوائجي … واصبح منه غدوة كالذي امسى

وكنت ارجو للصديق شفاعتي … فقد صرت ارضى ان اشفع في نفسي

هجرتك لا قلى مني ولكن … رأيت بقاء ودك في الصدود

كهجر الحايمات الورد لما … رأت ان المنية في الورود

تفيض نفوسها ظمأً وتخشى … حماماً فهي تنظر من بعيد

وكنت اذا ما جئت ادنيت مجلسي … ووجهك من ماء البشاشة يقطر

فمن لي بالعين التي كنت مرة … الي بها في سالف الدهر تنظر

وردت لطايف من يدي متطول … بجم من لا اقوم بشكره

خطت انامله كتابا سرني … ما بث فيه من نفايس تحبره
فعدمت رشدي عند فض ختامه … وشممت نشر سدايتي من نشره

ولہ

ووجدت اشتات المعاني كلها … مجموعة في واحد من سطره
وكان نظم الدر نادر نظمه … واللؤلؤ المنثور رام نثره
فكأنه زمن الربيع نضارة … يختال زهوا في ملابس زهره
لقد طال المقام وزاد شوقي … الى لقياك وازدحم الهموم
اسأت اذ احسنت ظني بكم … والحزم سوء الظن بالناس
يقلقني شوقي فآتيكم … والقلب مملو من الياس
من سره العيد فما سرني … بل زاد في همي واشجاني
لانه ذكرني ما مضى … من عهد احبابي واخواني

لابي فراس

الى كم ذا العتاب وليس جرم … وكم ذا الاعتذار وليس ذنب
فلا تحمل على قلب جريح … به لحوادث الايام ندب
امثلي تقبل الايام فيه … ومثلك يستمر عليه كذب
فقلت ما شئت في فلي لسان … ملي بالثناء عليك رطب
وقابلني بانصاف وظلم … تجدني في الجميع كما تحب
وما شجاني انني يوم زرتكم … حجبت واعدائي لديك جلوس
رويدك لا تصل يدها بباعك … ولا تغر السباع الى رباعك

ولا تعن

ولا تعن العدو علي اني … يمين ان قطعت فمن ذراعك
سألت الله ان تسمو وتعلو … علو البدر في كبد السماء
فلما ان علوت علوت عني … فكان اذا علي نفسي دعائي
تخذتكم درعا وترسا لتدفعوا … نبال العدى عني فصرتم نبالها
وقد كنت ارجو منكم خير ناصر … على حين خذلان اليمين شمالها
فان انتم لم تحفظوا لمودتي … ذماما فكونوا لا عليها ولا لها
قفوا موقف المعذور مني بمعزل … وخلوا نبالي للعدى ونبالها
واخوان حسبتهم دروعا … فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات … فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب … لقد صدقوا ولكن عن ودادي
ما بال داري حين تدخل جنة … وبباب دارك منكر ونكير
بلغت الذي قد كنت آمله لكم … وان كان ما ابلغ بكم ما اؤمل
ومالي حق واجب غير انني … اليكم بكم في حاجتي اتوسل
وكم تحف قد نالك منكم رغيبة … ويمنعنا من ان نلح التجمل
وعودتمونا قبل ان نسأل الغنى … ولا يحمل المعروف والوجه تبذل
اتتخذ عندي الاساءة محرما … ومنعم مني امرء كان منعما
ثناه العدى عني فاصبح معرضا … وتممه الواشون حتى تتمما
فقد كان سهلا واضحا فتوعرت … رباه وطلقا واضحا فتجهما
يخوفني من سوء رأيك معشر … ولا خوف الا ان تجور وتظلما

أعيذك أن أخشاك من غير حادث   تبين أو جرم إليك تقدما
أعد نظرا فيما تسخطت هل ترى   مقالا دنيا أو فعالا مذمما
وكان رجائي أن أؤوب مملكا   فصار رجائي أن أؤوب مسلما
أذكرك العهد الذي ليس سودد   بناسيه والود الصحيح المسلما
فمثلك إن أبدى الفعال أعاده   وإن صنع المعروف زاد وتمما
ترى حرمت كتب الأخلاء بعدنا   أبن لي أم القرطاس أصبح غاليا
فما كان لو ساءلتنا كيف حالنا   وقد دهمتنا نكبة هي ما هيا
صديقك من راعاك عند شديدة   وكلا تراه في الرخاء مراعيا
فهبك عدوي لا صديقي فربما   رأيت الأعادي يرحمون الأعاديا

قال أبو الأسود

لا تهيني بعد أن أكرمتني   فشديد عادة منتزعة
إذا تخلف عن صديق   ولم تعاتبك في التخلف
فلا تعدها إليه أبو فراس فإنما وده تكلف
إني عليك أبا حصين عاتب   والحر يحتمل الصديق ويغفر
وإذا وجدت على الصديق شكوته   سرا إليه وفي المحافل أشكر

للشريف الرضي

لغيري ضوء ناركم وعندي   دواخنها السواطع والأوار
وأنا الغداء لمن يخيله برقه   خطي وخط سواي من أنوائه

معاينة الممدوح في عدم الإذن بالدخول على طريق الهزل

أيدخل من يشاء بغير إذن   وكلهم كبير أو غرير   ض
وأبقى من وراء الباب وحدي   كأني خصية وسواي أير
كتبت ولو أني من الشوق قادر   لكنت مكان الخط في طي قرطاس
ولولا اشتغالي بالذي أنت عالم   أتيت ولو أني سعيت على الرأس   ض
كتبت وبعد الدار أودع في الحشا   لهيب اشتياق لا أطيق له صبرا
ولو أنني مكنت مما أريده   لصيرت نفسي بين أسطره سطرا   ض
سلام عليكم علمكم باشتياقنا   ينوب لكم عن شرحه في الرسائل
لأمرين عجزي عن تفاصيل بعضه   وأن لديكم منه أقوى الدلائل   ض
نفسي الفداء لغائب عن ناظري   ومحله في القلب دون حجابه
لولا تمتع مقلتي بلقائه   لوهبتها لمبشري بإيابه
لئن سمحت بزورتك الليالي   وأعهدها لحاجاتي تشح   ض
لأغتنمن ما أخذته مني   يد الأيام والحسنات يجود
أيا من له عندي أياد كثيرة   وشوقي إليه من مساعيه أكثر
أبيت وطول الليل ذكرك مونسي   وذكرى مثل يوما ببالك يخطر
يقبل الأرض القائم يلثمها   متيم بزفير الشوق يحترق
يود لو أن من مسود مقلته   له المداد ومن مبيضه الورق
لما وضعت صحيفتي في بطن كف رسولها   قبلتها لتمسها يمناك عند وصولها
وتود عيني أنها انفصلت ببعض فصولها   حتى ترى من وجهك المأمول غاية سولها
كتبت والليل مد الله ظلكم   كما يكون ليالي الصب عدد

والصدر ملتهب والقلب مضطرب … والدمع منسكب والصبر مفقود
الله يعلم اني بعد فرقتكم … كطائر سلخوه من جناحين
فلو قدرت ركبت الريح نحوكم … فان بعدكم عني جنى حين

لابي بكر الخوارزمي

وصلتك بالسلطان حتى اذا علا … مكانك واستمكنت لم تملك السعدا
كمقتدح نارا بزند لحاجة … فلما تلظت ناره احرق الزندا
كتبت ولولا ان قلبي واثق … بقرب التلاقي ما حوته الاصابع
ولو لم اعد انسان عيني بانها … تراك سريعا غرقته المدامع
لقد قال الرسول وقال حقا … وخير القول ما قال الرسول
اذا الحاجات عزت فاطلبوها … الى من وجهه حسن جميل
يا قاضي الحاج لاخوانه … وليس الحر با جانه
يا من اذا عن لنا مشكل … فرجه عنا باءمكانه
خادمه لياء له حاجة … تخف في كفه ميزانه
سلام على من لو تمكنت انني … اجاوره قبلت اثار نعله
وعفرت خدي في التراب تذللا … لديه وما استكثر هذا لمثله
وقد يقنع المشتاق ممن يحبه … ببعض اذا لم يحظ بالوصل كله
ومن لم يجد ماء يبل غليله … بل الظما باقله
متى استعتبت ايامنا بلقائه … غفرنا للايام البعاد ذنوبها
كتبت تسائل عني كيف كنت … وما لاقيت بعدك من هموم وحزن

لاكن

لاكنت ان كنت ادري كيف كنت … ولا لاكنت ان كنت ادري كيف لم

من القدوم

قدمت قدوم البدر بين سعوده … وامرك عال صاعد كصعوده
لبست ثناه واعتليت اعتلاءه … وتأمل ان تحظى بمثل خلوده
اهلا باشرف اوبة واجلها … لاجل ذي قدم بلاذ بنعلها
لما اتاني كتاب منك مبتسم … عن كل فضل وعطف غير محدود
حكت معانيه في اثناء اسطره … اثارك البيض في احوالي السود
قد شهد الله وحسبي به … اني الى وجهك مشتاق
الله يعلم والرسل الكرام معا … اني الى وجهك الميمون مشتاق

كتبت غير كتاب فما ردت جوابي
ولست ادري لما ذا جعلت هذا عنائي

بنفسي من اهدى الي كتابه … فاهدى لي الدنيا مع الدر في درج
كتاب معانيه خلال سطوره … لآلي في درج كواكب في برج
قلت للراكب المجد تحمل … حاجة للمتيم المشتاق
اقر عني السلام اهل المصلى … فبلاغ السلام بعض التلاقي

كتب الفاضل بهاء الدين المنشي الاربلي
الى صاحب الشهيد الوزير بن الوزير بن الوزير
شرف الحق والدين خوجه هارون ابن المخدوم صاحب الديوان
الممالك شمس الدين محمد الجويني انار الله برهانهما من بغداد

يا راكبا تحمله جسرة تسابق البرق وتحكي البراق
قل لارسطو الفضل في عصره سلال تبريز وبدر العراق
يا ايها المشار مستعجلا اوحشت لما سرت اهل الرواق
سلام كنشر الروض نمت به الصبا كأن به مسكا ذكيا ومندلا
على خلقك السهل الذي لو مزجته بصافي نسيم كان اصفا واسهلا
وكم لي في جنح الدجى من تحية اليك اذا ركب الجنوب تحملا
وما سر قلبي منذ شطت بنا النوى انيس ولا لهو ولا متصرف
ولم استلذ اللذات الا تكلفا واي سرور يقتضيه التكلف
فوالله ما يشفي العليل رسالة ولا يشتكي شكوى المحب رسول
وما كل اسرار القلوب مذاعة الى الكتب لكن نلتقي ونقول
كتبت وحق الله سؤلي مزاركم واني على مري اليكم بعاجز
فلما بدا عجزي وضاقت مذاهبي وايقنت ان العجز لا بد حاجز
جعلت كتابي عن مروري نائبا ففي عدم الماء التيمم جائز
تغير فؤادي كل حب ولكن حبكم فيه كما هو
وددت من الشوق المبرح انني رزقت جناحي طائر فاطير

لمرتب الكتاب الفقير هندوشاه

شوقي الى سكان يشوى زائد وسرور عيشي في نواهم ينقص
وحرمت عنهم مذ حرصت على اللقا وكذلك يحرم من يحرص
ازور ارضكم والعين هاطلة كأنني زائر للبيت والحرم

ابكى واذكر ما قد كان بينكم وبيننا من عهود الوصل والذمم
نسيتمونا ولا ننساكم ابدا في الناس حسن الوفا من احسن الشيم

المورد السادس

في المدايح والصفات والشكوى والتقاضي وما يضاف اليها

للمفرد بن الكلالي

ميمون ليمون ايار زور وكرم سواس مكرمة ابناء ابرار
ان يسألوا الخير يعطوه وان خبروا في الجهد ادرك منهم طيب اخبار
وان توددتهم لانوا وان شهموا كشفت اذمار شر غير اشرار
فيهم ومنهم يعد المجد متلدا ولا يعد نثا خزي ولا عار
لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا ولا يمارون ان ماروا باكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري
يبكي ويضحك خصمه ووليه بالسيف والقلم الضحوك الباكي
الدر والدري خافا جوده فتحصنا بالبحر والافلاك

ابو الطمحان القيني

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكب
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
عقم النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم
لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى افدت واعداني فاتلفت ما عندي

لابو البرج

بناه مكارم وأساه كلم   دماؤهم من الكلب الشفاء

فلو ان السماء دنت لمجد   ومكرمة دنت لهم السماء

لك الفخر حقا بالعلي والمفاخر   فقد صرت مخصوصا باثني مآثر

وطالعك المسعود اسعد طالع   وطايرك الميمون ايمن طاير

كريم رأى الاقتار عارا فلم يزل   اخا طلب للمال حتى تمولا

فلما افاد المال عاد بفضله   على كل من يرجو نداه مؤملا

حبيب بن عويف

فتى زاد السلطان في الحمد رغبة   اذا غير السلطان كل خليل

خلف ابن خليفة الاقطع

احب بقاء القوم للناس انهم   متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو

عذاب على الاقواه مالم يذقهم   عدو ومالا قوا واسماءهم تحلو

عليهم وقار الحلم حتى كانما   وليدهم من اجل هيبته كهل

اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم   وان اشر وان يجهلوا عظيم الجهل

الم تر ان القتل غال اذا رضوا   وان غضبوا في موطن رخص القتل

مواعيدهم فعل اذا ما تكلموا   بتلك التي ان سميت وجب الفعل

واذا تباع كريمة او تشترى   فسواك بايعها وانت المشترى

واذا توعرت المسالك لم يكن   منها السبيل الى نداك واوعرى

ولو ان السعادة ساعدتني   لما فارقت حضرتك المنيفة

لخطيب خوارزم

الدهر يهظمني وكم من فاضل   مثلي يسئ به الزمان فيصبر

اشكو الزمان ولو نشاء شكرته   ولئن الزمان فكنت ربانا ابكر

للزمخشري

غني من الآداب لكنني اذا   نظرت فما في الكف غير الانامل

فلا ترضى باصدر الكفاة بان ترى   اعالي قوم الحقوا بالاسافل

ولا تجعلني مثل همزة واصل   فيسقطني حرف ولا راء واصل

فيا ليتني اصبحت مستغنيا   ولم اكن فخر خوارزم رئيس الافاضل

ولم ادر ان الارذلين يردتا   تمنوا وفي لست احظى بطايل

فوقع الى هذا الزمان فانه   علا مكث بجعلني كبعض الاوائل

بهار بن توسعه

لو قيل للمجد خذ عنهم وحالهم   بما احتكمت من الدنيا لما حابا

ان المكارم ارواح يكتب لها   آل المهلب دون الناس اجسادا

اخت النضر

الواهب الالف لا يبقي بها بدلا   الا آاله ومعروفا بما صنعا

الحف

دل على معرفة وجهه   بورك هذا هاديا من دليل

تحسبه غضبان من عزه   ذلك منه خلق لا يحول

انجز

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابراهيم
١٢٧٥ وكفى عبده

يقول في العسر ان ايسرت ثانية   اقصرت عن بعض ما اعطي وما اهب
حتى اذا عاد ايام اليسار له   رايت امواله في الناس تنتهب

ابو الفرج بن هندو القمي

ويكاد من كرم الطباع وليدهم   يهب المعاد ليلة الميلاد
واذا امتطى مهداً فليس يهيمه   الا نشيد مدائح الاجداد
يمشي الكرام على اثار غيرهم   وانت تخلق ما تاتي وتبتدع
اخلاق مجدك جلت ما لها خطر   في الباس والجود بين البدو والحضر
متوج بالمعالي فوق مفرقه   وفي الوغى ضيغم في صورة القمر

ابو هلال العسكري

فتى على نفسه في نفعه رصد   يصده ان يطيع الشين والذاما
ما زال يغشيه ما لا ثم يغمره   لا زال للمال غنما وغراما
اغر اروع يحكي الغيث مكرمة   والنجم منزلة والطود احلاما
يخاله حين يبدو ان تقول له   كان في سرجه بدرا وضرغاما
فتى لا يبال المدلجون بنوره   الى بابه الا تضئ الكواكب
له حاجب في كل امر يشينه   وليس له عن طالب العرف حاجب

الاعشى

فتى لو يباري الشمس القت قناعها   او القمر الساري لالقى المقالدا
هو البحر من اي النواحي اتيته   فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه   ثناها لقبض لم تطعه انامله

ولم يكن في كف عفر نفسه   لجاد بها فليتق الله سائله
فتى جمعت فيه المكارم كلها   فما فاته منها اخير واول
حلف الزمان ليأتين بمثله   حنثت يمينك يا زمان فكفر
ابشر فانك راسخ العلى جده   والمجد وجه وانت السمع والبصر
لولاك لم تك للايام منقبة   تسمو اليها ولا للدهر مفتخر
وما بلغت كف امرئ متناول   بها المجد الا حيث ما نلت اطول
ولا بلغ المهدون في القول حقه   وان اطنبوا الا الذي فيك افضل
كانك في حد الزمان تورد   في فمه ضحك وفي وجهه بشر
فمن يك عدو حاسبنظم نصوغه   فانك ممدوح بك النظم والنثر

ابو تمام

عندي بهم تستنير الارض ان نزلوا   فيها وتجمع الدنيا اذا اجتمعوا
ويضحك الدهر منهم عن غطارفة   كان اياهم من حسنها جمع

ابن الرومي رحمه الله

تلوح في دول الايام دولتكم   كانها ملة الاسلام في الملك
اذا نزلوا احسبتهم بدورا   وان ركبوا فانهم حتوف
فذلل اعناق الصعاب بباسه   واعناق طلاب الندى بالفواضل
فما انقبضت كفاه الا بصارم   ولا انبسطت كفاه الا بنائل
رايت جمال الدهر فيك مجددا   فكن باقيا حتى ترى الدهر فانيا
هو الملك المرهوب في الباس والتقى   فلله تقواه وللمجد سائره

له الباس يخشى والسماحة ترتجى ... فلا الغيث ثانيه ولا الليث عاشر

العسكري قدس الله روحه

اغر شهير في البلاد كانما ... به البدر يعلو او سنا الصبح يسطع

كواكب مجد يعلم المجد انها ... اذا طلعت بارت بصغر كواكبه

رهنت يدي بالعجز عن شكر بره ... وما فوق شكري للشكور مزيد

ولو ان شيئا يستطاع استطعته ... ولكن ما لا يستطاع شديد

وكيف انساك لا نعماك واحدة ... عندي ولا بالذي اوليت من قدم

اساءت فان تغفر فانك اهله ... وافضل حلم حسبة حلم مغضب

فلو حملتني الريح ثم طلبتني ... لكنت كشيء ادركته مقادر

سلم الخاسر

فانت كالدهر مبثوثا حبائله ... والدهر لا ملجا منه ولا هرب

ولو ملكت عنان الريح اصرفه ... من كل ناحية ما فاتك الطلب

وما لامرئ حاولته منك مهرب ... ولو رفعته في السماء المطالع

بلى هارب لا يهتدي لمكانه ... ظلام ولا ضوء من الصبح ساطع

ولو انهم ركبوا الكواكب لم يكن ... ينجيهم من خوف باسك مهرب

اين المفر ولا فرار لهارب ... ولك البسيطان الثرى والماء

ابو هلال العسكري رحمه الله

ويدنوله المطلوب حتى كانه ... يواكب ضوء الصبح في كل مطلب

فامسك ندى كفيك عني ولا تزد ... فقد خفت ان اطغى وان اتجبرا

واما تثنني به الايام من صلة ... او راحة فالى نعماك انسبه

وكل خير توخاني الزمان به ... فانت جالبه لي او مسببه

اعطى فارضى الورى لكن همته ... لم يرضها ما اصابوا من اياديها

وكيف يبلغ في الاعطاء همته ... من دون همته الدنيا وما فيها

اذا كنت من جدواك في كل نعمة ... فلا كنت ان لم افن عمري بشكرها

عطاؤك زين لامرئ ان حبوته ... بسيب وما كل العطاء يزين

وليس بشين لامرئ بذل وجهه ... اليك كما بعض السؤال يشين

واي سماوي يصدق قلبه ... شكاية ارضي وانت عليها

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم ... قوم باولهم او مجدهم قعدوا

محسدون على من كان من نعم ... لا ينزع الله عنهم ما له حسدوا

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد ... خلقا سواك الى المكارم ينسب

فاصبر لعادتنا التي عودتنا ... او لا فارشدنا الى من نذهب

فاضحت عطايا ما نوازع شرعا ... تسائل في الآفاق عن كل سائل

وليس لله بمستنكر ... ان يجمع العالم في واحد

ولم ار امثال الرجال تفاوتت ... لدى المجد حتى عد الف بواحد

فمن رآك رأى الدنيا وما جمعت ... والناس كلهم في شخص انسان

قل للجواد الذي يسعى ليدركه ... اقصر فما لك الا العنت والطلب

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم ... وعدوه مما يكسب المجد والكرم

كفى قلم الكتاب فخرا ورفعة ... مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

نقل من خط الصاحب السعيد علاء الحق والدين عطا ملك صاحب الديوان الجويني رحمة الله تعالى ورضي الله عنه وانار برهانه في القلم

ما راينا ضربة واحدة بحسام قطعت الف قلم
بل راينا مشقة واحدة في سجل نحت الف قلم

دنوت تواضعا وعلوت قدرا فشاناك انحدار وارتفاع
ولي منك موعود طلبنا نجاحه وانت امرؤ لا يخلف الدهر موعدا
وعودتني ان لا تزال تظلني يد منك قد قدمت من قبلها يدا
فلو ان مجدا او ندى او فضيلة تخلد شيا كنت انت المخلدا

كشاجم

يا كامل الآداب منفرد العلى والمكرمات ويا كثير الحاسد
شخص الانام الى كمالك فاستعذ من شر اعينهم بعيب واحد
ما كان احوج ذا الكمال ولہ الى عيب يوقيه من العين

سلم بن خاسر

بديهته وفكرته سواء اذا ما نابه الخطب الكبير
وصدر فيه للهم اتساع اذا ضاقت من الهم الصدور
عرفت الدهر من خير وشر فكل الداي انت به خبير

السري الرفا

نسب اضاء عموده في رفعة كالصبح فيه ترفع وضياء
وشمايل شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الاعداء
له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر
له راحة لو ان معشار جودها على البر صار البر اندى من البحر

طريح بن اسمعيل

سعيت ابتغاء الخير فيما صنعت لي فقصرت مغلوبا واني لشاكر
لانك توليني الجميل بداهة وانت لما استكثرت من ذاك حاقر
ولو ان لي في كل منبت شعرة لسانا يبث الشكر فيك لقصرا
لما سالتك وافاني نداك على اضعاف شكري فلم اظفر ولم اخب
كلما قلت اعتق الشكر رقي ولہ رجعتني له ايادیه عبدا
اين عمر الزمان حتى اودي شكر انعامك الذي لا يودي
قبيلتكم في العز تعلوا قبايلا وواحدكم في المجد يكثر معشرا
وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والاظلام
فاذا تنبه رعته واذا هدا سلت عليه سيوفك الاحلام

اهدى مادح الى ممدوحه هدية وكتب معها

بعثت الى موسى بموسى فلا تخل بتشريكه في الاسم اخطا العبد
فهذا له حد ولا فضل عنده وذاك له فضل وليس له حد

اهدى ابو اسحق ابرهيم الصابي الى عضد الدولة في يوم مهرجان اصطرلابا محكم الصنعة بقدر درهم وكتب اليه

اهدى اليك بنو الحاجات واحتفلوا في مهرجان عظيم انت تعليه
لكن عبدك ابراهيم حين راى سمو قدرك عن شيء تساميه
لم يرض بالارض يهديها اليك وقد اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه

ابن الرومي في الاستعفاء

حقك الصفح عن ذنوبي وحقي … ان قتلي محلل لك طلق
فاعف عن عندك المسيء … ولا تبطلن بما يستحق ما تستحق

يهزّزنك لاابي ظننتك ناسياً … لوعدٍ ولاانّي اردت التقاضيا
ولكن رأيت السيف في حال سلّه … الى الهز محتاجاً وان كان ماضيا

حدث بباس بني حمدان في امم … تأتي وقد سبقت في هذه النذر
واذكر لهم سيراً في المجد معجزة … لولا الشريعة قلنا انها السور
قوم اذا طلب الاعداء عيبهم … فما يقولون الا انها بشر
كان ايديهم للرزق قائمة … فللندى قائم منه ومنتظر

فلا مدح الا دون ما تستحقه … ولا مجد الا تحت ما انت فاعل

وعتك فلم تركب بها غيرها الدر … وناقت لاسحار فيك الاصائل
تقدمت فضلاً ان تأخرت مدة … هوادي الحياطل وعقباه وابل
وقد جاء وتر في الصلوة موخراً … به ختمت تلك الشفوع الاوائل

تذكر الممدوح عند ملاقات غيره

صاحبنا من بعدكم غيركم … لما رضينا منكم بالنوى
ولاكما انتم ولكنما … من شهرة التم نقص النوى

اذا ابو احمد جادت لنا يده … لم يحمد الاجودان البحر والمطر
وان اضاءت لنا انوار غرته … تضاءل الانوران الشمس والقمر
وان مضى رايه اوجدّ عزمته … تأخر الماضيان السيف والقدر

من لم

من لم يكن حذراً من حدّ صولته … لم يدر ما المزعجان الخوف والحذر
حلو اذا انت لم تبعث مرارته … فان امرّ فحلو عنده الصبر
اذا الرجال طغت اراؤهم وعموا … بالامر ردّ اليه الراي والنظر
الجود منه عيان لا ارتياب به … اذ جمّع كل جواد عنده خبر

في متاخر سبق المتقدم

وكذاك قد ساد النبي محمد … كل الانام وكان آخر مرسل

ومن خطرت منه ببالك خطرة … حقيق بان يسمو وان يتعظما

بلغت على رغم العدى ما نؤمل … وامرك مقبول وجدك مقبل
ولازالت الاقدار تمتثل الذي … تقول وتأتي ما تشاء وتفعل
عفوت فلم يبعد عن العفو مجرم … وجدت فلم يقرب من الفقر مرمل
ولادك في حكم التواريخ آخر … وفضلك في حكم التفاصيل اول
فلو شهد الماضون عصرك ايقنوا … بما عاينوا ان الاخير المفضل

اذا ذخر الاموال قوم فذخره … صنايع احسان له وعوارف

الاعتذار من قبل الممدوح على تعذر الحوايج

لا تنكرنّك حاجاتي ابا عمر … فانت منهمك بين النجح والعذر
فما تقضي فان الله يسّره … وما تعذر فاحمله على القدر

يا سيداً طبعه فضل وانعام … ورايه عند فصل الحكم صمصام
والنجح في كل امر منه متصل … كان تدبيره وحيٌ والهام
قدمت وعداً كريماً قد نفقت به … فهل يكون لذاك الوعد اتمام

لا زلت تسعد بالايام مغتبطاً … ما دام للسيارات السبع احكام

ابو النجم الدكاني الزنجاني

يشترف بالقتل العدو كانه … يبلغ فوق النسر من يعظم النسر

وقد كنت حر النفس عبداً لي له … كما كنت عبد الدهر صبري حرا

وبين اياتك اللاتي نصرت بها … وبين ايام بدر اقرب النسب

يا طالباً سعاته لينا لها ولـه … هيهات منك غبار ذلك الموكب

انت المعنى بالغواني تبتغي … اقصا مودتها براس اشيب

وانت امرؤ ان نال الخير تعطه اخر … جزيلاً وان تشفع تكن خير شافع

كالغيث ان جيته وافاك ريقه ولـه … وان ترحلت عنه كان في الطلب

لئن خلق الانام لحث كاس … ومزمار وطنبور وعود

فلم يخلق بنو حمدان الا … لمجد او لباس او لجود

وانك للمولى الذي بك اقتدى ولـه … وانك للنجم الذي بك اهتدى

وانت الذي عرفتني طرق العلى … وانت الذي هديتني كل مقصد

وانت الذي بلغتني كل غاية … مشيت اليها فوق اعناق حسد

فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها … لقد اخلقت تلك الثياب فجدد

لم يبق جودك لي شيئاً اوملة … تركتني اصحب الدنيا بلا امل

لم يبق لي امل ارجوك به … دهري لانك قد افنيت آمالي

اذا نطقت فطقت من الفاظه ولـه … واذا وهبت وهبت من نعمائه

كلانا غريب انت فضلاً ورفعة … واني بعداً ونزاحاً عن الوطن

وكل

وكل غريب للغريب مساعد … فان لم تكن عونا على غربتي فمن

ولن تبلغ الاقوام ما انت فاعل … ولو بلغوا في وصف الائك الجهدا

فانز وما تعطيه يوفي على المنى … والبشر ما توليه يستغرق الحمدا

زادت عوائدك للعفاة مواهبا … فكانهم شفعوا ولما يعلموا

ومن العجائب والعجائب جمة … ان صار يشفع للعفاة اللوم

كانت مسائلة الركبان تخبرني … عن احمد بن سعيد اطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت … اذني باحسن مما قد رأى بصري

وكنت ذخرت آمالي لوقت … فكان الوقت وقتك والسلام

وكنت اطالب الدنيا بحر … فكنت الحر وانقطع الكلام

احمد بن يوسف

على العبد حق فهو لا بد فاعله … وان عظم المولى وجلت فضائله

الم ترنا نهدي الى الله ماله … وان كان عنه ذا غنى فهو قابله

ولو كان يهدي للجليل بقدره … لقصر اعلى البحر منه مسائله

ولكننا نهدي الى من نجله … وان لم يكن في وسعنا ما يشاكله

واني وان احسنت في القول مرة … فمنك ومن اثارك امتارها حسبي

تعلمت مما قلته وفعلته … فاهديت عضاً من جناي لغارسي

لا تنكرن اهداءنا لك منطقاً … منك استفدنا حسنه ونظامه

فالله عز وجل يشكر فعل من … يتلو عليه وحيه وكلامه

ابو الشمقمق العوف بن محلم

عجبت لحراقة ابن الحسين … كيف تعوم ولا تغرق

وبحران من تحتها مزبد   وآخر من فوقها مطبق

واعجب من ذاك عبدانها   وقد مسها كيف لا تورق

جائت سليمان يوم العرض قبرة   تهدي اليه جرادا كان في فيها

ترنمت بفصيح القول اذ نطقت   ان الهدايا على مقدار مهديها

لا يعجبنك حسن القصر تنزله   فضيلة الشمس ليست في منازلها

لو زيدت الشمس في ابراجها مائة   ما زاد ذلك شيئا في فضائلها

اهدي لمولانا الوزير وانما   اهدي اليه الفضل من نعمائه

كالبحر يمطره السحاب وماله   من عليه لانه من مائه

هديتي القليلة لم تلق بي   ولم يشبهك يا ابن اكرمينا

ولكن المصلي في فلاة   يؤم التراب ان عدم المعينا

نذكر بالرقاع اذا نسينا   ونذكر حين يمطلنا الكرام

فان الام لم ترضع صبيا   مع الاشفاق لو سكت الغلام

يصلح للشكوى من الممدوح المعشوق

من غص داوى بشرب الماء غصته   فكيف يصنع من غص بالماء

لا تنكرن اذا اهديت نحوك من   علومك الغر او آدابك النتفا

فقيم الباغ قد يهدي لمالكه   برسم خدمته من باغه التحفا

ومن كثرت في ماله شركاؤه   غدا في معاليه قليل المشارك

ايدون نصف دارا

الست ترى دار الامارة اودعت   محاسن تسبي كل عقل وتسلب

حلت

حلت جنة الفردوس طيبا وبهجة   ولو قلت فاقتها لما كنت اكذب

لابن العلاف النهرواني

يزينك خصلتان من اربع   فشتان للدنيا وشتان للدين

سماح اخي طي وباس ابن طالب   وصدق ابي ذر ونسك ابن سيرين

احسن ما قيل بنصف دار

هواء كايام الهوى فرط رقة   وقد نفد العشاق فيها العواذلا

لو كنت لا اهدي الى ان ارى   شيئا على قدرك او قدري

لكنت اهدي سدرة المنتهى   ترفل في اثوابها الخضر

تفضل بالقبول علي اني   بعثت بما يقل لعبد عبدك

رايت كثير ما يهدى قليلا   لعبدك فاقتصرت على الدعا

وفد بعض العرب على الجواد وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم ومدحه فلم يصل احسانه اليه سريعا فكتب اليه

ماذا اقول اذا انصرفت وقيل لي   ماذا اصبت من الجواد المفضل

ان قلت اعطاني كذبت وان اقل   بخل الجواد بماله لم يجمل

فاختر لنفسك ما اردت فانني   لا بد مخبرهم وان لم اسال

فدفع الجواد اليه بدرة نقرة مع هذين البيتين

وافيتنا فاتاك عاجل برنا   قلا ولو امهلتنا لم يقلل

فخذ القليل وكن كانك لم تسل   ونكون نحن كاننا لم نسال

وما كان لي بالري لولاك منزل   وان شعفت عنبري وتيم حبها

وما هي الا كالبلاد وانما ... بر ظليك فليفخر على المسك تربها
كانت لنفسي اهواء مفرقة ... فاستجمعت اذ راتك النفس اهوائي
فصار يحسدني من كنت احسده ... وصرت مولى الورى مذ صرت مولائي
اوليتني نعماً ابوح بشكرها ... وكفيتني كل الامور باسرها
فلاشكرنك ما حييت وان امت ... فليشكرنك اعظمي في قبرها
ولما اشتكيت اشتكى الزمان ... لشكواك واعتل شرق وغرب
لانك قلب لجسم الزمان وما ... صح جسم اذا اعتل قلب
حاشاك من عود عواد اليك ... ومن دواء داء ومن المام آلام
يا ناقهاً من مرض مسه ... يفديك من عاداك من ناقه
قد قلت اذ قيل به فترة ... يا ربنا بالروح منا قه
فانك ما اعتللت بل المعالي ... وانك ما مرضت بل القلوب
اذا مرضت فكل الناس قد مرضوا ... وان سلمت فكل الناس قد سلموا

حث الممدوح على الاحسان ودفع اعتذاره بكثرة مشاغله

وكن عند ما نرجوه منك فانما ... جميعاً لما اوليت من حسن اهل
ولا تعتذر بالشغل عنا فانما ... تناط بك الآمال ما اتصل الشغل
فديتك لا يشغلك عن رعي حقنا ... ممالك قد القت اليك امورها
فللشمس شغل في السموات شاغل ... ولكنها لا تمنع الارض نورها
فامدد الي يداً تعود بطنها ... بذل النوال وظهرها التقبيلا
اعلى الصراط تريد رعيك حرمتي ... ام في الحساب تمن في الانعام

للتنفع

للتنفع في الدنيا اريدك فانتبه ... لحوائجي من رقدة النوام
لاي زمان ارتجيك وتابل ... اذا كنت لم تنفع وانت وزير
سجدنا للقرود رجاء دنيا ... حوتها دوننا ايدي القرود
فلم ترجع انا ملنا بشيء ... رجوناه سوى ذل السجود
لا تحسبن بشاشتي لك عن رضا ... فوحق فضلك انني اتملق
ولئن نطقت بشكر برك مفصحاً ... فلسان حالي بالشكاية انطق

جواب عتاب الممدوح

ايا عاتباً لا احمل الدهر عتبه ... علي ولا عندي لانعمه جحد
سأسكت اجلالاً لعلمك انني ... اذا لم تكن خصمي لي الحجج اللد
ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً ... ان السماء ترجى حين تحتجب

ابن نباتة

كأن الشموع وقد اظهرت ... من النار في كل رمح سنانا
اصابع اعدائك الخائفين ... تضرع تطلب منك الامانا

لابن جميل في السيف

وصارم فيه ماء لو الم به ... نوح على فلكه لم يأمن الغرقا
وبين امواجه نار مسعرة ... لو حل فيها خليل الله لاحترقا
ومن عجب ان الصوارم والقنا ... تحيض بايدي القوم وهي ذكور
واعجب من ذا انها في اكفهم ... تاجج ناراً والاكف بحور
اذا زان قوماً بالمناقب واصف ... ذكرنا له فضلاً يزين المناقبا

له الشيم الشم التي لو تجسمت … لكانت لوجه الدهر عيناً وحاجبا
ثنى نحو شمطاء الوزارة طرفه … فصارت بها في لحظة منه كاعبا
تناول اولاها وما مد ساعداً … واحرز اخراها وما قام واثبا
خلقت مساعيك الشريفة في العلى … عشابة الارواح في الابدان
معنى العلى لك والدعاوي للورى … سور الهزبر وليمة السرحان
طعام عرس
ليمينه في البر جمة البحر … والشمس فوق جبينه شمائه
وله من الصنع الجميل صفائح … أسر الطليق بها وفك العاني
عول على عزماته فالمشتري … من تحتها والنجم والقران
ان استواء الدهر من تثقيفه … لا من نزول الشمس في الميزان
يا واحداً هو في المكارم امة … والجود وحد الاخير الاول
فتلقت الماضي من الدنيا الى … ايامه وتابى المستقبل

صفة الدار

بلغ السماء سمو بيت … شيد في اعلا مكان
بيت علا حتى تغور … في ذراه الفرقدان
فانعم به لا زلت من … ريب الحوادث في امان
اقول لركب قافلين رأيتهم … قفا ذات اوشال ومولاك قارب
قفوا اخبروني عن سليمان انني … لمعروفه من اهل ودان طالب
فعاجوا فأثنوا بالذي انت اهله … ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
كالنار نوراً ولكن ماله لهب … كالغيث جوداً ولكن وبله الذهب

الفاظه

الفاظه سور افعاله غرر … اقلامه قضب آراؤه شهب
شكرتك ان الشكر لله طاعة … ومن يشكر المعروف فالله زائده
لكل زمان واحد يقتدى به … وهذا زمان انت لا شك واحده
اذا سدت لي الابواب دوني … جعلت على بابك اعتمادي
وما جئت بالشكوى الي ان تقطعت … علائق آمالي وضاق بي الامر
فلما انتهى السيل الزبى جئت قاصداً … اليك لتجزي بي فقد مسني الضر
ولا مرتجى الا عليك اتكاله … ولا ملتجى الا اليك ايابه
وما الدهر الا خادم انت ربه … وما الرزق الا منزل انت بابه
الله يعلم ان ودك في الحشا … باق وذكرك في الفؤاد مخيم
وجميل شكرك لا ازال ابثه … بين البرية انجدوا ام اتهموا
عندي لشكرك ناطقان فواحد … اثار فضلك واللسان الثاني
ولشكر نعمتك التي اوليتني … بالفعل انطق من لسان جناني

ترفع الممدوح عن المدح

وليس يزيد الشمس نوراً ورفعة … اطالة ذي وصف واكثار مادح
ورد الورى سلسال جودك فارتووا … ووقفت دون الورد وقفة حائم
ارجو بذلك خفة من رحمة … والورد لا يزداد غير تزاحم
ان الضرورة للانسان حاملة … على خلاف الذي يهوى ويختار
الست ترى في صحن كل حديقة … قناديل نور يبصر الطل ربها
اذا سافرت فيها الرواحف شاهد … قبور نبات انشر الله ميتها

ولاجوردية اوفت بزرقتها … بين البياض على زرق اليواقيت
كان صفرتها من بين خضرتها … اوائل النار في اطراف كبريت
بنفسج جمعت اوراقه فحكت … كحلا يمازج دمعا يوم تشتيت
ووردة صفراء من جانب … تحكي محياي من الوجد
والجانب الاخر يحكي دما … احمرته عيناي على خدي
جاء الربيع ببدعة وشقايق … من جنس صبغة ذي الجلال الخالق
ورد حكى ما فيه من اعجوبة … خد الحبيب ولون خد العاشق
يطرزه قوس السحاب باخضر … على احمر في اصفر تحت مبيض
كاذيال خود اقبلت في غلائل … مصبغة والبعض اقصر من بعض
اما ترى اليوم ما احلى شمائله … صحو وغيم وابراق وارعاد
كانه انت يا من لست اذكره … وصل وهجر وتقريب وابعاد

ابن طباطبا يصف يوما

ويوم كاخلاق الملوك ملون … فشمس ودجن بعد ذلك وابل
اشبهه اياك يا من فعاله … دنو واعراض ومنع ونائل
اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا … من الحسن حتى كاد ان يتكلما
وقد نبه النوار في غلس الدجى … اوائل ورد كن بالامس نوما
يفتقها برد الندى فكانها … تبث حديثا كان قبل مكتما
ورق نسيم الريح حتى حسبته … يجي بانفاس الاحبة نعما

سعيد بن حميد الكاتب ايضا في الربيع

طلعت

طلعت اوايل للربيع فبشرت … نور الرياض بجدة وشباب
وغدا السحاب يكاد يسحب بالثرى … اذيال اسحم حالك الجلباب
تبكي لتضحك نور هن فباله … متضاحكا تحت عن بكا سحاب
وترى الغصون اذا الرياح تنفست … ملتفة كتعانق الاحباب

للخيطل وقيل للناشي يصف الرياض والانوار

وجنات بستان لهن مربع … كما هن من غر الشباب ربيع
اذا نظم الرسمي احداق روضها … بليل واحداق الانام هجوع
وبات من الطل الندى في جفونها … واسفر ضوء الصبح وهو لموع
تراهن ما ذقن الهجوع كانما … بكين ففي اجفانهن دموع

ابو تمام يشكو عن بطاء الوعد

وما العرف بالتسويف الا كحلبة … تسلبت عنها حين شط مزارها ضر
وما نفع من قدمات بالامس صاديا … اذا ما سماء اليوم طال انهمارها ضر
وخير عدات المرء مختصراتها … كما انه خير الليالي قصارها

الشكوى من امتناع الممدوح من الدخول عليه

مالي ارى الحجرة الفيحاء مقفلة … عني وقد طال ما استفتحت مقفلها ضر
كانها جنة الفردوس معرضة … وليس لي عمل زاك فادخلها

في المعنى

ساترك هذا الباب ما دام اذنه … على ما ارى حتى يلين قليلا ضر
اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما … وجدت الى ترك المجي سبيلا

ابن النعاوندي

واذا تأخر في زمانك فاضل   واضيعتا فمتى يكون مقدما   ض

الشريف

ابعيد مجدك ان ابقى على طمع   وان يكون عطاياك المواعيد   ض
وان اعيش بعيدا عن لقائكم   ظمآن قلبي وذاك الورد مورود

مدح طبيب

اذا صافحتني للتجس عرقه   اجد للبرء في بدني دبيبا
فديتك من يد لو مس عيسى   تمارض كي تكون له طبيبا

التقاضي

الم تأت الدنيا رمنية   في عدة اتبعتها خلفا
لاصدق اسمعيل فيها ولا   وفاء ابراهيم الذي وفا
ان كنت لا تنوي نجاحا لها   فكيف لا تجعلها الفا

ايضا

واذا المجد كان عوني على المرء   تقاضيته بترك التقاضي   ض

ايضا

اروح بتسليم واغدو بمثله   وحسبك بالتسليم مني تقاضيا   ض

ايضا

الا من زكى اصلا وطاب ولادة   واثمر عرسا يانعا وصفا نفسا   ض
اذكرك الوعد الذي سمحت به   خلائقك الحسنى وحاشاك ان تنسى

ايضا

ايضا

فللموت خير من حيوة زهيدة   وللمنع خير من عطاء مكدر   ض

ايضا

واني لراجيكم على بطوء سعيكم   كما في بطون الحاملات رجاء   ض

في الخيبة

ما كنت اول وقاف على طلل   له دم في عراص الدار مطلول   ض
ولا باول من قد غره طمع   فاكنته الاقاويل الاباطيل

في المعنى

وما انا في الذنب باول آمل   اصابته في آماله عين حاسد

في التقاضي للفاضل العلامة السعيد سيد الاطبا سراج الدين كرماني   ط

يا من له منن كالسحب هاطلة   على البرية قاصيها ودانيها
ارض الرجاء في صميم البر صادية   فامنن على بوبل منك يسقيها

ابن العتاهية في المدح

ان المطايا تشتكيك لانها   تطوي اليك سباسبا ورمالا
فاذا وردن بنا وردن مخفة   واذا قفلن بنا قفلن ثقالا

لابي نواس الحسن رها في الخصيب ملك مصر

تقول التي من بيتها خف مركبي   عزيز علينا ان نراك تسير
فما دون مصر للغنى متطلب   بلى ان اسباب الغنى لكثير
فقلت لها واستعجلتها بوادر   جرت فجرى من جريهن عبير
دعيني اكثر حاسديك برحلة   الى بلدة فيها الخصيب امير

اذالم تزر ارض الخصيب ركابنا   فاى فتى بعد الخصيب تزور
فتى يشترى حسن الثناء بماله   ويعلم ان الدائرات تدور

ولہ فیہ

يا ناق لاتسأمى اوتبلغى ملكاً   تقبيل راحته والركن سيان

ولہ فى عمر بن العلا بن مرداس

ولوكان له الدنيا لاعطاها وما يالا
اذاقنت به الناس وجدت الناس قدرالا
لعمرى لاينال الناس الا دون ما نالا

منصور بن الذبرقان النمرى فى الرشيد

ان المكارم والمعروف اودية   احلك الله منها حيث تجتمع
اذا رفعت امرأً فالله يرفعه   ومن وضعت من الاقوام متضع
حكم الخليفة هرون يذكرنا   احكام احمد صلى الله عليه وسلم بل خلاته جمع
مشابه من نبى الله يتبعها   الى المحاسن والاشباه تنتزع
ومالآل على فى اماراتكم   حق ومالهم فى ارثكم طمع
العم اولى من ابن العم فاستمعوا   قول النصيحة ان الحق مستمع
حكم القران اولوا الارحام بعضهم   اولى ببعض هدى للناس ان تبعوا

ولہ

ياخير ماض وخير باق   بعد النبيين فى الانام
قمت على ساق مشمرى   ترمى عن الحق من يرامى

جليل قدر عظيم امر   جرى صدر ضروب هام

لعلى بن جبلة فى حميد

فمدحك محتوم على كل ناطق   وحقك مفروض على كل مسلم

لابى نواس لعلى بن موسى الرضى رضى الله عنهما

قيل لى انت اوحد الناس طراً   فى بديع من الكلام النبيه
لك من جوهر المقال كلام   يثمر الدر فى يدى مجتنيه
فلماذا تركت مدح ابن موسى   فى الخصال التى تجمعن فيه
قلت لا اهتدى لمدح امام   كان جبريل خادماً لابيه

لعبد الصمد بن المعذل

البحر يغنى ولا تفنى فضايله   والقطر يحصى ولا تحصى عطاياه
الله يعلم انى لست اذكره   وكيف اذكر شيأ لست انساه

ض

لمروان بن ابى حفصة فى معن بن زائدة

تجنب لا فى القول حتى كانه   حرام عليه قول لا حين يسأل
لمعن بما يعطى اسر من الذى   بما نال من معروفه يتمول

مزيد بن ابى سلمى فى معنى البيت الثانى

تراه اذا ما جئته متهللاً   كانك تعطيه الذى انت سائله

لابن مسادر فى آل برمك

اتانا بنو الاملاك من آل برمك   فيا طيب اخبار ويا حسن منظر
وما خلقت الا لجود اكفهم   واقدامهم الا لاعواد منبر

علي بن جبلة

انت الذي تنزل الايام منزلها   وتنقل الدهر من حال الى حال
وما مددت مدى طرف الى احد   الا قضيت بارزاق وآجال

وله

فلا عوق الا قد تجاوزت قدره   ولا سبب الا جود كفيك افضل

ايضا كتب الى ابي دلف

هجرتك لم اهجرك من كفر نعمة   وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر
ولكنني لما اتيتك زائرا   فافرطت في بري عجزت عن الشكر
فمن الآن لا آتيك الا مسلما   ازورك في الشهرين يوما او الشهر
فان زدتني برا تزيدت جفوة   ولم تلقني طول الحيوة الى الحشر

فاجابه ابو دلف

الا رب ضيف طارق قد بسطته   وآنسته قبل الضيافة بالبشر
اتاني يرجيني فما حال دونه   ودون القرى والعرف من نائلي ستري
وجدت له فضلا علي بقصده   الي وبرا موضع الحمد والاجر
فزودته مالا يقل بقاؤه   وزودني مدحا يدوم على الدهر

لمرتب الكتاب هندوشاه

اني لاطلب منك تاخير الورى   انجاز وعدك والمكارم ترتجى
ارجو انذال ولا احب لانه   من كان مثلك لم يخب فيه الرجا

المورد التاسع

فى الغز

فى الغزل والنسيب والخمريات والتهاني والتعازي وهذا المورد قسمين الاول فى الغزل والنسيب والخمريات

لبعضهم

اتتني تؤنبني بالبكاء   فاهلا بها وبتأنيبها
تقول وفي قولها حشمة   اتبكي بعين تراني بها
فقلت اذا استحسنت غيركم   امرت الدموع بتأديبها

و

اريد وصاله ويريد هجري   فاترك ما اريد لما يريد

و

فلو كان لي قلبان عشت بواحد   وخليت قلبا في هواك يعذب
ولكنني احيا بقلب معذب   فلا العيش يصفو لي ولا الموت يقرب
كعصفورة في كف طفل يسومها   تخوض حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها   ولا الطير فيها ما يطير ويذهب

و

اطلعت يا قمري على بصري   وجها يضئ بحسنها نظري
فنزلت في قلبي ولا عجب   فالقلب بعض منازل القمر

و

اراك فاشتهي لو كنت كحلي   عيونا لا يكون لها جفون
ولو اني استطعت جعلت قلبي   حجابك حين تبصرك العيون

لرشيد الدين الوطواط رحمه الله

خليلي ليلى طوّلت صحبتي   فقولا فديتكما ما لها
يقبّحها عندي العاذلون   فيا قبّح الله عذّالها
يقولون امثالها جمّةٌ   وهل خلق الله امثالها

ه

ايا ليت شعري هل بكم عشر ما بنا   وهل مذ هجرنا في الصبابة واحد
فيا ليت هذا الحب قسّم بيننا   ه وداعي الهوى لمّا دعاني دعاكم

المولى المخدوم صاحب ديوان الممالك شمس الحق والدنيا والدين
محمد بن محمد الجويني انار الله برهانه

صرت من ريقه ووجنته   شارب الخمر عابد الصنم
فوه ماء الحيوة شاربه   خضر لم يصل الى الظلم
تباعدتم لا ابعد الله ذكركم لغيره   واوحشتم لا اوحش الله منكم

لبعض اهل دمشق

حديثه وحديثٌ منه يعجبني   هذا اذا غاب او هذا اذا حضرا
كلاهما مشتهى عندي الذّ به   لكنّ احلاهما ما وافق النظرا

للفاضل جمال الدين ياقوت الكاتب البغدادي

صدّقتم في الوشاة وقد مضى   في حبكم عمري وفي تكذيبها
وزعمتم اني مللت حديثكم   من ذا يملّ من الحيوة وطيبها

ه

نزوركم سعياً وقلّ لحبكم لو   اتا على احداقنا نحوكم زرنا

اذا ما

اذا ما اهل الربع عنّا بودكم   فانا اليكم بالمودة قد ملنا
ولسنا نرجّي الفوز الا بحبكم   وان نحن صلّينا كثيرا وان صمنا

ه تأبط شرا

لتقرعنّ على السنّ من ندم   اذا تذكرت يوماً بعض اخلاقي

ه

ستذكرني اذا جرّبت غيري   وتندم حين لا تغني الندامة

ه

منك الصدود ومنّي بالصدود   من ذا على بهذا في هواك قضى
بي منك ما لو غدا بالشمس ما طلعت   من الكآبة او بالبرق ما ومضا
اذا الفتى ذمّ عيشاً في شبيبته   ماذا يقول اذا عصر الشباب مضى
وقد تعوّضت عن كلّ بمشبهه   فما وجدت لايّام الصبى عوضا

ه

معلّلتي بالوصل والموت دونه   اذا متّ عطشاناً فلا نزل القطر

هذا البيت يصلح للمعشوق والممدوح القادرين

لو تعلم الدار من قد جاز زائرها   لاستقبلته وباست موضع القدم   ض

ابن الدهان النحوي

افدي خطاك بنفسي وهي قاصرةٌ   عنها ولكنني ادني الذي اجد   ض

ه

تحيّرت فيه لست اعرف وصفه   على انني من اعرف الشعراء

ولو انه في عهد يوسف قطعت   قلوب رجال لا اكف نساء
احسن الاشعار عندي انف بالجمر الحار   والذ الاي عندي وترى الناس سكارى

لابن التعاويذي

لك الخير عرج بي على ربعهم فذا   ربوع يفوح المسك من عرشها الشذى
وزايا كليم الشوق وادي مقدس   لذي الحب فاخلع ليس يمشيه مجتنذ
وقفنا فسلمنا على كل منزل   تلذذ فيه العين كل تلذذ
فلم يشجني الا ادكار مجدد   لاخوان قلب بالغرام مجذذ
فيا حرتي ذا اخر الدمع فاسترني   ويا كبدي ذي فضلة القلب فاغتذي
ولي ظبي انس كمل الله حسنه   وقال لافواه الخلايق عذ ذي
جلا تحت ياقوت اللمى عقد لولو   رطيب وابدى عارضا من زمرد
يقولون من هذا الذي همت في الهوى   به كلفا يارب لا علموا الذي

لعنقود صدغيه بوجنته خمر   ومن جمر خديه بناظره سكر
ومن سكر جفنيه على كبدي جمر   ومن مثل هذا الجمر تحترق الصبر

نحن الشهود وصوت العود خاطبنا   نزوج ابن غمام بنت عنقود

القلب يشهد لي وليس بكاذب   اني اشتريت وصاله بالروح
لكنه بهواه مجروح ولا   يقضي بقول الشاهد المجروح

اذا ما التحى المعشوق طار رجاله   فقفيره ريش يطير به الحسن

لماني الموسوي في محطط

ض وما غاضت محاسنه ولكن   بماء الحسن اورق عارضاه
سمعت به فهمت اليه شوقا   فكيف لك التصبر لو تراه

الصمة القشيري

ض حننت الى ريا ونفسك باعدت   مزارك من ريا وشعبا كما معا
فما حسن ان تاتي الامر طايعا   وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
وليس عشيات الحمى براجع   عليك ولكن خل عينيك تدمعا
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها   عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
واذكر ايام الحمى ثم انثني   على كبدي من خشية ان تصدعا
تطوي المنازل عن حبيبك دايما   وتظل تبكيه بدمع ساجم
كذبتك نفسك لست من اهل الهوى   تشكو البعاد وانت عين الظالم

لقيس المجنون

ض وتبعث ليلى ارسلت بشفاعة   الي فهلا نفس ليلى شفيعها
اكرم من ليلى على فتبتغي   به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها

وله

ض فان تك ليلى سلوت فانما   تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر
وان يك عن ليلى غنى وتجلد   فرب غنى نفس قريب من الفقر

ابو صخر الهذلي

فيا حبها زدني جوى كل ليلة ... ويا سلوة الايام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
اذا قلت هذا حين اسلو يهيجني ... نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا ... لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لا كله انت قادر ... عليه ولا عن بعضه انت صابر

ولما رايت الكاشحين تتبعوا ... هوانا وابدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت وما بي من صدود ولا قلى ... ازوركم يوما واهجركم شهرا

الحسن بن المطير

فيا عجبا للناس يستشرفونني ... كأن لم يروا بعدي محبا ولا قبلي
يقولون لي اصرم يرجع العقل كله
وصرم حبيب النفس اذهب للعقل
ويا عجبا من حب من هو قاتلي ... كأني اجزيه المودة من قتلي

تشكى المحبون الصبابة ليتني ... تحملت ما يلقون من بينهم وحدي
فكانت لنفسي لذة الحب كلها
فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

تأملتها

تأملتها مغترة فكأنها ... رأيت بها من سنة البدر مطلعا
اذا ما ملأت العين منها ملأتها ... من الدمع حتى انزف الدمع اجمعا

كثير

وانت التي حببت شغبا الى بدا ... الي واوطاني بلاد سواهما
اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذى ... وعزة لو يدري الطبيب قذاهما
وحلت بهذا حلة ثم اصبحت ... باخرى فطاب الواديان كلاهما

ابن الدمينة

وقد زعموا ان المحب اذا دنا ... يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ... على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع ... اذا كان من تهواه ليس بذي ود

زيارة الحبيب احيانا

اذا ما شئت ان تسلى حبيبا ... فاكثر دونه عدد الليالي
فما سلى حبيبك مثل ناي ... ولا بلي جديدك كابتذال

اذا كان لا يسليك عمن توده ... تناء ولا يشفيك طول تلاق
فهل انت الا مستعير حشاشة ... لمهجة نفس آذنت لفراق

نصيب

لقد هتفت في جنح ليل حمامة ... على غصن وهنا واني لنائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا ... لما سبقتني بالبكاء الحمائم

دعبل   خر

ولما أبى إلا جماحاً فؤاده   ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل
تسلى بأخرى غيرها فإذا التي   تسلى بها تغري بليلى وتسلي

كثير   خر

وأدنيتني حتى إذا ما ملكتني   بقول يحل العصم سهل الأباطح

عبد الله الهذلي   خر

تغلغل حب عثمة في فؤادي   فباديه مع الخافي يسير
تغلغل حيث لم يبلغ شراب   ولا حزن ولم يبلغ سرور

ابن ميادة   خر

وما أنس م الأشياء لا أنس قولها   وأدمعها يذرين حشو المكاحل
تمتع بذا اليوم القصير فإنه   رهين بأيام الشهور الأطاول

جميل   خر

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا   سوى أن يقولوا إنني لك عاشق
نعم صدق الواشون أنت كريمة   علينا وإن لم يصف منك الخلائق

مرداس الطائي   خر

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى   وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحتى رأى مني أدانيك رقة   عليهم ولولا أنت ما لان جانبي

الحادثي   خر

سلبت عظامي لحمها فتركتها   مجردة تضحى إليك وتخصر

واخليتها

وأخليتها من مخها وتركتها   أنابيب في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت باسم الفراق تقعقعت   مفاصلها من هول ما تتنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري   بلى الضر إلا أنني أتستر
فما حيلتي إن لم تكن لك رحمة   علي ولا لي عنك صبر فأصبر
وليس الذي يجري من العين ماؤها   ولكنها نفس تذوب وتقطر
فوالله ما قصرت فيما أظنه   رضاك ولكني محب مقصر

أجد الملامة في هواك لذيذة   حباً لذكرك فليلمني اللوم
أشبهت أعدائي فصرت أحبهم   إذ صار حظي منك حظي منهم
وأهنتني فأهنت نفسي صاغراً   ما من يهون عليك ممن أكرم

خر يزيد بن معوية

أقول لعيني حين جادت بوصلها   وإنسانها في لجة الدمع تغرق
خذي بنصيب من محاسن وجهه   ذري الدمع لليوم الذي نتفرق

أبو العتاهية   خر

كم عائب لك لم أسمع مقالته   ولم يزدك لدينا غير تزيين
كأن عائبكم يبدي محاسنكم   وصفاً فيمدحكم عندي ويغريني

لجحظة في طول الليل   خر

وليل في كواكبه حران   فليس لطول مدته انتهاء
عدمت تبلج الإصباح فيه   كأن الصبح جود أو وفاء

لأبي نواس في معنى قول أبي العتاهية   خر

ما حطك الواشون من رتبة ... عندي ولا ضرك مغتاب
كأنهم أثنوا ولم يعلموا ... عليك عندي بالذي عابوا

—

ليلي وليلى نفى نومي اختلافهما ... بالطول فالطول طوبى لي لو اعتدلا
يجود بالطول ليلي كلما بخلت ... بالطول ليلى وإن جادت به بخلا
تطاول هذا الليل حتى كأنه ... إذا ما مضى ثنى عليه أوائله — في طول الليل

—

تطاول الليل لا ترى كواكبه ... أم حار حتى رأيت النجم حيرانا — ض
ما طال ليلي ولا حارت كواكبه ... ليل المحب طويل كيف ما كانا

—

أظل من حبها في بيت جارتها ... من فاته العين لم يستبعد الأثرا

—

رويدك عهد القلب بالصبر بعدكم ... وحقك عهد النار بالبرد فافهم

—

زعمت بأني قد سلوت وهذه ... أراجيف من في عزمه قتل مسلم
على ذا قدومي اجرمي وتجرمي ... وبيني وابكي واظلمي وتظلمي
كأنك لا ترويني بيتا لشاعر ... سوى بيت من لا يظلم الناس يظلم
تعلمت فعل الدهر ثم سبقته ... فانساني التلميذ فعل المعلم

الاستاد اسمعيل الطغرائي

اسائل

أسائل عنكم لا احب وانما ... اريدكم من بينهم بسؤالي
وبعثر ما بين الكلام ورجعه ... لساني بكم حتى يتم بحالي
واطوي على ما تعلمون جوانحي ... واظهر للعذال اني سالي
فلا والذي عافاكم وابتلى بكم ... فؤادي ما اجتاز السلو ببالي
وقد عشت دهرا لا ابالي من النوى ... فعلمني الايام كيف ابالي

—

تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي ... فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب
فوالله ما ادري أبالخمر اسبلت ... جفوني ام من عبرتي كنت اشرب

ارزون

خذوا القلب ما شئتم وإن شئتم ردوا ... على كل حال ليس لي منكم بد
تخونون عهدي في الهوى واحبكم ... كذا الورد محبوب وليس له عهد

معدان بن مضرب الكندي

صفا ود ليلى ما صفا لم نطع به ... عدوا ولم نسمع به قيل صاحب — ض
فلما تولى ود ليلى لجانب ... وقوم تولينا لقوم وجانب
وكل خليل بعد ليلى يخافني ... على الغدر راو يرضى بود مقارب

جرير

إن العيون التي في طرفها مرض ... قتلننا ثم لا يحيين قتلانا — ض
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن اضعف خلق الله اركانا

ابن الرومي

أعانقها والنفس بعد مشوقة ... إليها وما بعد العناق تدان — ض

والغم وفاها كي تموت حرارتي   فيشتد ما القى من الهيمان
كان فؤادي ليس يشفي غليله   سوى ان ترى الروحان يمتزجان

ابو نواس

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها   حتى يعود اليها القلب مشتاقا
عجبت لاهل العشق لو قتلوا لما   انا بوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا

ابن الرومي   ض

سلالة نفس ليس يدركها اللمس   اذا ما بدا اغضى له البدر والشمس
به امت الاهوا يجمعها هوى   كان نفوس الناس في حبه نفس

لعمرو بن شاس وهذا يصلح للممدوح والمعشوق

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا   كفى لمطايانا بذكرك حاديا
ض   صب يحث مطاياه بذكركم   وليس ينساكم ان حل او سارا
يرجو النجاة من البلوى بقربكم   والقرب يلهب في احشائه نارا

ض   ان غبتم لن تغيبوا عن ضمائرنا   وان حضرتم حملناكم على الحدق

بشار

ض   ولست بناس من يكون كلامه   باذني وان غيبت قرطا معلقا
اتبكي بعد قتلك لي عليا   ومن قبل الممات تسي اليا
سكبت على دمعك بعد قتلي   فهلا كان ذاك وكنت حيا

في الثري

حقاق من العاج قد ركبت   على مثل صحن من المرمر
حشين السقوط فستمها   مسامير صيغت من العنبر
في المخنطة   قالوا التحي فاصب الى غيره   فقلت لهم لست اذن اسلو
لو لم يكن من عسل ريقه   ما دب في عارضه النمل
ض في الوداع   ان لم اكن من ودعكما فقد   ودعت بعدكما السرور وراحا
او لم استطع فاعذراني انني   انفذت خلفكما الفؤاد مشيعا

العسكري

ض   ذكرتهم والنوى بيني وبينهم   ذكرى الشباب الذي قد كان عاشاني
بل كيف اذكر عهدا لست ناسيه   هل يعرض الذكر الا بعد نسيان
ض   واني لاغضي الطرف عنها تسترا   ولي نظر لولا الحياء شديد
وبتا تها قالت لقد ملت وده   وما ضر في بخل فكيف اجود
ض   ستبقى لها في مضمر القلب والحشا   سريرة ود يوم تبلى السرائر
ض   لا تغضبن على امرئ يرضى بما   اوليته ولو انتعلت بناظره
ض العباس بن الاحنف   قالت ظلوم وما جارت وما ظلمت   ان الذي قاسني بالبدر قد ظلما
البدر ليست له عين مكحلة   ولا محاسن لفظ يبعث السقما
ض   اذا اعبتها شبهتها البدر طالعا   وحسبك من عيب لها شبه البدر

ابن الرومي

ض   نظرت فاقصدت الفؤاد بسهمها   ثم انثنت عنه فكاد يهيم
ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت   وقع السهام ونزعهن اليم

مر — وتجرح أحشائي لعين مريضة ـ كما لان متن السيف والحد قاطع

ضر — كأنما خلقت من صفو لؤلؤة بشار فكل ناحية وجه بمرصاد

ضر — يقضي لها البدر التقبيل خصاصة خالد إذا هي ليلاً حاولت أن تبسما

الشيخ سعدي الشيرازي — لحى الله بعض القوم يأبى جهالة ـ إلى ساق محبوب يشبه بالبردي

وساق حبيبي حين شمر ذيله كردن خمير ممثل ورق الورد

العسكري مر — ومغنج قال الكمال لخلقه ـ كن مجمعاً للطيبات فكانه

زعم البنفسج أنه كعذاره حسناً فسلوا من قفاه لسانه

ضر — ولولا الهوى ما كنت آمل باخلاً ولد وأرحم ظلاماً وأذكر ناسياً

ومن شأنه أني إذا ما حضرته جفاني وسماني إذا غبت جافياً

على أنني أنأى فأدنو تذكراً ولست كمن يدنو فينأى تناسيا

ويعجبه حبي له وصبابتي إليه وإمساكي عليه وداديا

فلو ظنني أسلاه لم يك هاجراً ولو خالني أنساه لم يك نائيا

ولكن عشقي في ضمان جفونه فيأمن سلواني ويرجو غراميا

ضر — وإني لأرضى منك يا بثن بالذي جميل لو استيقن الواشي لقرت بلابله

بلا وبأن لا أستطيع وبالمنى وبالأمل المكذوب قد خاب آمله

وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي أواخره لا نلتقي وأوائله

ضر — قل لأحبابنا الغضاب علينا ـ لا عدمناكم على كل حال

قصر الليل عندكم فرقدتم فاسعدونا على الليالي الطوال

ضر — هنيئاً مريئاً غير داء مخامر كثير لعزة من أعراضنا ما استحلت

وقد بخلت حتى لو أني سألتها قذى العين من ضاحي التراب لضنت

مررت بقبر مشرف فوق روضة وكان من الأنوار مثل الحدائق

فقلت لمن ذا فقال لي الذي ترحم عليه إنه قبر عاشق

شهدت شمائله عليك بريبة وعلى المريب شواهد لا تدفع

بانوا فصار الجسم من بعدهم ما تصنع الشمس له فيا

بأي وجه أتلقاهم إذا رأوني بعدهم حيا

لو كنت أملك عيني ما بكيت بها ـ تطيراً من بكائي بعدهم شفقا

وما زال يبري أعظم الجسم حبها ـ وينقصها حتى لطفن عن النقص

فقد ذبت حتى صرت لو زارتها أمنت عليها أن يرى أهلها شخصي

أسير إذا بليت وذاب جسمي ـ لعل الريح تحملني إليه

أغار على القميص إذا علاه ـ مخافة أن يلامسه القميص

تطلع من نفسي إليك طوالع ـ عوارف أن اليأس منك نصيبها

وقائلة متى تفنى هواه ـ فقلت لها إذا فني الملاح

العباس بن الأحنف

أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها حين تهجر

وأعلم أن النفس تكذب وعدها إذا صدق الهجران يوماً وتغدر

وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها فأنظر حتى مثلت حيث أنظر

ض ابن المعتز — لا فرج الله عن عيني برؤيته ـ إن كنت أبصرت شيئاً بعده حسنا

إلا خيالاً عسى إذ نمت يطرقني وكيف يحلم من لا يعرف الوسنا

لعمري لقد كذب الزاعمونا ... بان القلوب تجازي القلوبا
ولو كان حقا كما تزعمون ... لما كان يشكو محب حبيبا

اعاتب ليلى انما الهجر ترى ... صدودك باتي ما اتى لا تعاتبه

اتبكين من قتلي وانت قتلتني ... بعينيك قتلا بينا ليس يشكل
فانت كذباح العصافير دائما ... وعيناه من وجد عليهن تهمل

الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا

شربت وعفو الله من كل جانب ... وداويت انفاسي برشف الكاس
وما غرني فيها وعلمي باثمها ... سوى قوله فيها منافع للناس

لما رايت الزمان نذلا ... وليس بالحكمة انتفاع
لزمت بيتي وصنت عرضا ... به عن الذلة امتناع
اشرب مما اقتنيت راحا ... لها على راحتي شعاع
لي من قواريرها ندامى ... ومن قراقيرها سماع
واجتني من عقول قوم ... قد اقفرت منهم البقاع

اظن الاسى والدمع لا يتقيان لي ... فؤادا به اهوى وعينا بها ابكي

دم الدن في شرع الندامى محلل ... ومن اجلها ثغر الكؤوس يقبل
غدت كعبة اللذات قبلة دنها ... ونحن نلبي عندها ونهلل
فلو لم تكن في حيز قلت انها ... هي العلة الاولى التي لا تعلل

وما ضرني اتلاف عمري كله ... اذا نلت يوما من لقائك في عمري

صبحته عند المساء فقال لي ... ما زاد الكلام وظن ذاك مزاحا

فاجبته

فاجبته اشراق وجهك غرني ... حتى توهمت المساء صباحا

لولا المخافة عن ملامك ... ما كنت ارغب عن وصالك

واعلم ان وصلك لا يرجى ... ولكن لا اقل من التمني

ولما احبت بالحمام تعطفت ... علي وعندي من تعطفها شغل
اتت وحياض الموت بيني وبينها ... وجادت بوصل حيث لا ينفع الوصل

واني امرؤ احببتكم لمكارم ... سمعت بها والاذن كالعين تعشق

قالوا صبرت وما صبرت جلادة ... لكن لقلة حيلتي اتصبر

لقد الفت زهر النجوم رعايتي ... فان غبت عنها فهي عني تسائل
يقابل بالتسليم منهن طالع ... ويومي بالتوديع منهن آفل

سل النجم عني في رفيع سمائه ... اشاهد مثلي من جليس مبايت
اسامره حتى تكل لحاظه ... ويسأل في الصبح انسلاك المغالت

افارقكم يا اهل ودي وانما ... حياتي على حب الحياة افارق
فليت النوى لم يقض والبين لم يبن ... وجوب الفيافي عاقني عنه عائق
وليت احتمال الغيم كان فريضة ... فلم تنب عنه شيمتي والخلائق
اراني اصبحت يوما ببلدة ... مغاربها في راحتي والمشارق
احن اليكم كلما لاح بارق ... واحنو عليكم كلما ذر شارق

تزيد الحميا للسفيه سفاهة ... وتترك الباب الرجال كما هيا
وان اقل الناس عقلا اذا انتشى ... اقلهم عقلا اذا كان صاحيا

لابي محجن الثقفي

اذا مت فادفني الى جنب كرمة — تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني — اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
القاضي عبد العزيز الجرجاني ض — رعت بي روض الزعفران وما درت — وحدقي اني الشمس عند التوهج
فبالطبع مجلوب بكاء وضحكة — بلا محزن مما ظننا ومبهج
ض — فقل لبني الورقاء ان شط منزل — فلا العهد منسي ولا الود داثر
ض — اساء فزادته الاساءة حظوة (ابو فراس) — حبيب على ما كان منه حبيب
يعد علي الواشيان ذنوبه — ومن اين للوجه المليح ذنوب
ض — مسيء محسن طورا وطورا — فما ادري عدوي ام حبيبي
وبعض الظالمين وان تناهى — شهي الظلم مغتفر الذنوب

سيف الدولة

ض — تجنى علي الذنب والذنب ذنبه — وعاتبني ظلما وفي شقه العتب
واعرض لما صار قلبي بكفه — فهلا جفاني حين كان لي القلب
ابن التعاويذي ض — فليت شعري اراض من كلفت به — ام معرض هو عني اليوم غضبان
ض — وكان الشمل مجتمعا قديما — فما زالت تفرقنا الليالي
ايا من ليس لي عنه اصطبار — ولا قلبي عن التذكار خالي
فراقك كنت اخشى قبل فرقتنا — فمن فارقت بعدك لا ابالي
ض — وليستكثر الوصل لي منك ليلة — وقدم عام بالصدود وعام
ابن المعتز ض — يا رب ان لم يكن في وصله طمع — ولم يكن فرج من طول جفوته

فاسف

فاسف التسقام الذي في لحظ مقلته — واستر ملاحة خديه بلحيته
ض — رقبة المعشوق يا من يعشق — ذهب في صرة او ورق
قال رب الناس في تنزيله — لن تنالوا البر حتى تنفقوا
الاعتذار عن الشرب ض — ولائم لج في عذلي وعنفني — على المدام وعيبني دونها الغصص
فقلت دعني فما شربي لها ترفا — ولا فسوقا كما جاءت به القصص
لكن غصصت بزاد الهم اطعمه — والخمر حل الى ان يذهب الغصص
ض — لا ترحلن بما ابقيت من خلدي — ما استطيع به توديع مرتحل
ولا من الغمض ما القى الخيال به — ولا من الدمع ما ابكي على طلل

الفصول

ض — كم قد تجرعت من غيظ ومن حزن — اذا تجدد وهم هون الماضي
وكم غضبت فما باليتم غضبي — حتى رجعت بقلب ساخط راض
ض — استبق قلبك لا يبين صبابة — حذرا لبين احبة يتوقع
ان كان بينهم وقلبك بائن — فباي قلب عند ذاك تجزع
ض — يا شبيه البدر في الحسن وفي بعد المنال — جد فقد تنفجر الصخرة بالماء الزلال
ض — الا ليت شعري هل اراك مرة — وصوتك قبل الموت هل انا سامع
فيا دهرنا للشتيت هل انت جامع — ويا يومنا بالوصل هل انت راجع
ض — حلفت يمينا لا اتخذت سواكم — خليلا واني في يميني صادق
متى تسمح الايام منك بنظرة — فيا بؤس معشوق ويلتذ عاشق
جهنيار — اراك بوجه الشمس والبدر بيننا — فاقنع تشبيها بها وتمثلا

واذكر غدا يا من رضاك مسكرا … فما اشرب الصهباء الا تعللا

يا هل يعود لنا وصل فيجمعنا … قبل الممات واقضي منكم وطرا (ض)

لو يشترى وصلكم ساومت بائعه … بمهجتي وبذلت السمع والبصرا

لابي تمام

غنى الربيع بروضة فكانما … اهدى اليها الوشي من صنعاء

صبحته بسلافة صبحتها … بسلافة الخلطاء والندماء

بمدامة تغد والمنى لكؤسها … خولا على السراء والضراء

عنبية ذهبية سبكت لها … ذهب المعاني صاغة الشعراء

صعبت وراض المزج سيئ خلقها … فتعلمت من حسن خلق الماء

خرقاء يلعب بالعقول حبابها … كتلعب الافعال بالاسماء

وضعيفة فاذا اصابت فرصة … قتلت كذلك قدرة الضعفاء

وكانّ بهجتها وبهجة كاسها … نار ونور قيدا بوعاء

فلما عبثن بها وتاربهن … قبيل التبلج اليقظني

غدون الى الاصلاح او بابهن … فاصلحهن وافسدني

ما قال ربك ويل للذي شربوا … بل قال ربك ويل للمصلينا

حنينا الى الارض التي تسكنونها … اقبل ترب الارض من كل منزل

وشوقا الى الماء الذي تردونه … اغص بشرب الماء من كل منهل

برزت فعاين ناظري خدها … مرآة حسن بالجمال صقيل

ابكي

ابكي وانظر ادمعي في خدها … تجري فاحسب انها تبكي لي

قالوا التحى وتكسفت شمسه … وما دروا ان عذاره زينه

مرآة خده بيد جلاها الصبى … فبان فيها في الصدغ عينه

يذكرني مر النسيم عهودكم … فازداد شوقا كلما هبت الريح

بعدتم فذاب الجسم بعد فراقكم … وهل احد يبقى اذا فاته الروح

اصلي بذكراكم اذا كنت ناسيا … الا ان تذكار الاحبة تسبيح

بين ايثارك الصدود وما … اظهره من تكلف الاعراض

تنقضي دولة الجمال ويبقى … تذنف هام بالجفون المراض

اذا طلعت شمس النهار فانما … امارة تسليمي عليها طلوعها

بالف تحيات اذا الشمس اشرقت … والف اذا اصفرت وحان وقوعها

في الوداع

ولما وقفنا للوداع وبعضهم … بكوا لؤلؤا وبكينا عقيقا

خضعنا لديهم خضوع الموالي … فكانوا ملوكا وكنا رقيقا

وفاضت مدامعنا حسرة … وصاحوا الغريق صحنا الحريقا

ودارت علينا كؤس الفراق … وهيهات من سكرها ان نفيقا

يا من جميع الحسن بعض صفاته … وحلاوة الدنيا تذاق بفيه

لا تمرضن روحي فانك روحه … لا تحرقن قلبي فانك فيه

عذلي وعتبك في الصدود مضيع … لا في رضاك ولا سلوي مطمع

يا موحشا قلبي بوحشة بينه … عجبا لقلبك كيف لا يتوجع

من بعد بعدك لست احضر مجلسا … لمسرة الا وعيني تدمع

أوحشت يا قمري دياري مثلما ... آنست داراً أصبحت منها تطلع

زار الخيال بخيلاً مثل مرسله ... وما شفاني منه الضم والقبل

ما زارني قط إلا كي يعاتبني ... على الرقاد فينفيه ويرتحل

وما درى أن نومي حيلة نصبت ... لوصله حين أعيى اليقظة الحيل

للفاضل أبي اسمعيل الحسين بن علي الطغرائي رحمه الله

والحور بارزني مقلتاه ... بسيف لا يرد عن القلوب

فصرعاه ولا صرعى خطوب ... وقتلاه ولا قتلى حروب

أقول له وقد أحصى ذنوباً ... علي مقالة المتملق الخلوب

فديتك قد سفكت دمي بسيف ... على المهجات قتال وثوب

فلا تعدد ذنوبي بعد هذا ... فإن السيف محاء الذنوب

لغيره

وكنت أرى أن الحبيب إذا التحى ... يخفف ثقل الحب عني التحاؤه

فلما بدا في صفحة الخد خطه ... تضاعف أشجاني وزاد بهاؤه

فمن أين يرجو سلوة الحب عاشق ... بدا داؤه من حيث يرجى دواؤه

فحذار من ذاك العذار فإنما ... نقلت له حب القلوب تمال

سقى الله أياماً مضت بوصالكم ... وأنتم بقرب الدار فيها مؤانسي

مضت حسنات الدهر يوم فراقكم ... فلست أرجيها ولست بآيس

كأن الذي قد كان بيني وبينكم ... إذا ذكرته النفس أحلام ناعس

لما تأملته يفتر عن برد ... ولاح لي في قميص عنبر زرور

ورب ماء الحيا في صحن وجنته ... مثل العقار بدت في خد مخمور

أسبلت

أسبلت دمعي على خدي منهملاً ... وقلت واحربا في هتك مستور

لأبي بكر الصديق رضي الله عنه

مرض الحبيب فزرته ... فمرضت من حذري عليه

شفي الحبيب فزارني ... فشفيت من نظري إليه

خليلي إني للثريا لحاسد ... وإني على ريب الزمان لواجد

أيجمع منها شملها وهي سبعة ... وأفقد من أحببته وهو واحد

جاء النسيم برياها فقلت لها ... الآن جئت بما أهواه أزمانا

قيل تواجد النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الأبيات حتى سقط رداؤه عن منكبيه صح

في كل يوم وكل إشراق ... أبكي عليكم بدمع مشتاق

قد لسعت حية الهوى كبدي ... فلا طبيب لها ولا راق

إلا الحبيب الذي شغفت به ... فعنده رقيتي وترياقي

أهلاً بشمس مدام من يدي قمر ... تكامل الحسن فيه وهو تياه

كأن خمرته إذ قام يمزجها ... من خده عصرت أو من ثناياه

إذا سقتك من الممزوج راحته ... سقياً سقتك كؤوس الصرف عيناه

في وجهه كل ريحان تروح له ... منا القلوب وأبصار وتهواه

النرجس الغض عيناه وطرته ... بنفسج وجنى النور خداه

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ... ما الحب إلا للحبيب الأول

ليلة الوصل ساعدينا بطول ... قد صفا الوقت والوشاة نيام

واتسبلي ستر اللطيف علينا … واحجبي الصبح كي يطول الظلام

له اسهم قد راشها بجفانه … وقلبي من تلك السهام جريح

ان كانت العين مذ فارقتها نظرت … الى سواك فخانتها اماقيها

او كانت النفس بعد البعد آلفة … خلقا سواك فلا نالت امانيها

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه … وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

لقد قطع الواشون حبل اجتماعنا … فيا قطع الرحمن مقول من وشى

فلو كان نجمي في السعود لزارني … ولكن نجوم العاشقين نحوس

في المخط

كنتم خير امة اخرجت للناس … قبل النبات فوق الخدود

فاعتديتم مثل الذين اعتدوا … في السبت حتى مسختم كالقرود

كان عارضه والشعر عارضه … آثار نمل بدت في صفحة العاج

توحلت في لطيم المسك ارجلها … وعدن راجعة من غير منهاج

ظهرت عليه مقدمات عساكر … يا ويح ان نزل السواد المعظم

وما الحلي الا زينة لنقيصة … يتمم من حسن اذا الحسن قصرا

واما اذا كان الجمال موفرا … كحسنك لم يحتج الى ان يزورا

رنت الكاس فارغة وملأى … فكان الوزن بينهما سواء

مدامة قد صفت وطابت … لكل عين وكل نفس

تسير في الراس قبل ذوق … وتخضب الكف قبل لمس

لابن المعتز

كلون الجلنار اذا ادبرت … وان مزجت فلون الزعفران

كخد حبيبة همت بامر … ففاجاها الرقيب على المكان

لو ان الله بلغني مرادي … وملكني عنان الدهر يوما

لما استسقيت دون الخمر عينا … ولا حاولت دون السكر نوما

ارى الخمر تفاحة ذائبة … وتفاحتي خمرة جامده

هما في اختلاف فهما في الوجود … وبالجسم في صفة واحده

اذا ما استقرت في الزجاج حسبتها … سنا البرق في داج من الليل يلمع

وساق له سبع وسبع كانه … هلال له خمس وخمس واربع

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا … حتى اذا ملئت بصفو الراح

خفت وكادت تستطير بلطافة … وكذا الجسوم تخف بالارواح

استودع الله اقواما فجعت بهم … بانوا وما زودوني غير تعذيب

بانوا ولم نقض زيد منهم وطرا … ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

القسم الثاني في التهاني والتعازي

لا زلت تنشر اعيادا وتطويها … تمضي بها لك ايام وتثنيها

مستقبلا جدة الدنيا وبهجتها … ايامها لك نظم في لياليها

والعيد والعيد والايام بينهما … موصولة لك لا تفنى وتفنيها

ولا تقضت لك الدنيا ولا برحت … يطوي بك الدهر ايام وتقضيها

العيد والنصر والايام مقبلة … اليك بالفتح معقود نواصيها

تمت لك النعماء فيه ممتعا … بعلو همته وورى زناده

ابو نواس

ابو نواس

البحتري
تهنية الولاده

وبقيت حتى تستضيء برأيه … وترى الكهول الشيب من أولاده

لقد سرّ هذا الشهر منك بماجدٍ … يسرّ به فيه لعشر الورى يسر

فلم ندر أي الفضلين نهنّأ … بصاحبه المسرور أنت أم الشهر

لمولانا عماد الدين مالكه الى صدر الدين الهروي في تهنية الولادة

أيا ماجداً يكفيك أنك قاعد … وجدّك فيما تشتهي لك ساعد

وأن الورى فيكم سواء فشاكر … لجدواك أو مثنٍ عليك وحامد

أتاني بشير سرّني ببشارة … يسرّ بها الأدنى لكم والأباعد

بأن حصل ابن طاهر الأصل منكم … لكم حصلت فيها المنى والمقاصد

فهنّأت نفسي ثم أصبحت منشداً … وإني إذاً لله بالصدق شاهد

إذا ولد المولود من آل هاشم … فقد زيد في أهل الفضائل واحد

بشرى فقد أنجز الإقبال ما وعدا … وكوكب المجد في أفق العلى صعدا

تهنية البنت

إن الهلال متى رأيت نموّه … أيقنت أن سيصير بدراً كاملا

كل البنات أو البنين عطاؤه … وعطاء ربك لم يكن محظورا

يهب الإناث لمن يشاء بفضله … رب الورى ولمن يشاء ذكورا

العسكري

ض نُصرتَ على الأعداء فليهنك النصر … ودانت لك الدنيا وذلّ لك الدهر

فأنت كإقبال الشبيبة والصبا … تطيب لك الدنيا وينعم العمر

بنيت الدار عالية كمثل بنائك الشرفا

فلا زالت رؤوس عداك في حيطانها شرفا

ض وعاد إليك العيد حتى تملّه … بأقصر يوم طاب في أطول العمر

أبو سعيد الرستمي

ض نزلت على السعادة خير دارٍ … لها فلك السعادة خير جارٍ

تهنّ بنعمتين جديد حولٍ … أتتك سعوده وجديد دارٍ

بتحويلين مسعودين فاقا … بضوئهما على فلك الدراري

وأعلام السعادة خافقات … على الدنيا وزند الأنس واري

لأبي جعفر الحاني يرثي أبا الحسين العتبي وزير الأمير منصور بن نوح الساماني

لهفي عليك أبا الحسين … عيناً رمتك بكل عين

جرّعتني غصص الجوى … وأريتني يوم الحسين

أبو عباس الضبي في الصاحب بن عباد وقد اجتاز ببابه بعد موته

أيها الباب لم علاك اكتئاب … أين ذاك الحجاب والحجاب

قل بلا رقبة وغير احتشام … مات مولاي فاعتراني اكتئاب

مات من كان يفزع الدهر منه … فهو الآن في التراب تراب

ابن هبيرة الوزير ض

سرى نعشه فوق الرقاب وطالما … سرى جوده فوق الركاب ونائله

يمرّ على الوادي فتثني رماله … عليه وبالنادي فتبكي أرامله

اسم رجل

أنكرت بعدك من قد كنت أعرفه … ما الناس بعدك يا مرداس بالناس

عبدة بن الطبيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد … ولكنه بنيان قوم تهدّما

متمم بن نويرة ض

لقد لامني عند القبور على البكا … رفيقي لتذراف الدموع السوافك

وقال أتبكي كل قبر رأيته … لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

موضع

فقلت له إن الأسى يبعث الأسى … فدعني فهذا كله قبر مالك

رجل من خثعمه

ضر خلت الديار فسدت غير مسود   ومن الشقاء تفردي بالسودد

عمرو بن معديكرب

ضر ذهب الذين احبهم وبقيت مثل السيف فردا

لبيد

ضر ذهب الذين يعاش في اكنافهم   وبقيت في خلف كجلد الاجرب

ابن المعتز

ضر استبق دمعك لا يؤذي البكاء به   وكفكف مدامع من عينيك تستبق

ليس الشؤون وان جادت بباقية   ولا الجفون على هذا ولا الحدق

البراء ربعي

ضر أبعد بني امي الذين تتابعوا   ارجي الحياة ام من الموت اجزع

ثمانية كانوا ذؤابة قومهم   بهم كنت اعطي ما اشاء وامنع

اولئك اخوان الصفاء رزيتهم   وما الكف الا اصبع ثم اصبع

اشجع السلمي

ضر مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق   ولا مغرب الا له فيه مادح

وما كنت ادري ما فواضل كفه   على الناس حتى غيبته الصفائح

فاصبح في لحد من الارض ميتا   وكانت به حيا تضيق الصحاصح

سأبكيك ما فاض الدموع فان تغض   فحسبك مني ما تجن الجوانح

وما انا من رزء وان جل جازع   ولا بسرور بعد موتك فارح

كأن لم يمت حي سواك ولم تقم   على احد الا عليك النوائح

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها   لقد حسنت من قبل فيك المدائح

قد كان

قد كان قبلك اقوام فجعت بهم   خلى فقدهم سمعا وابصارا

انت الذي لم يدع سمعا ولا بصرا   الا شفاه فامر العيش امرارا ابكي

يحيى بن زياد الحارثي

وقفت بك الايام حتى اذا انتهت   ترديك لم نستطع لها عنك مدفعا ضر

مضى فمضت عني به كل لذة   تقر بها عيناي فانقطعا معا

مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي   ولا بد ان القى حمامي فاصرعا

ضر

لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا   افناهم حدثان الدهر والابد

نمدهم كل يوم من بقيتنا   ولا يؤوب الينا منهم احد

الاسود بن زمعة

الا قد ساد بعدهم رجال   ولولا يوم بدر لم يسودوا

الا يبكي من شا بعدك انما   عليك من الاقدار كان حذاريا

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا   اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

فان ينقطع منك الرجا فانه   سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

الشمردل

ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة   ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

مهلهل

نبئت ان النار بعدك اوقدت   واستب بعدك يا كليب المجلس

وتكلموا في امر كل عظيمة   لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا

لعمرك ما وارى التراب فعاله   ولكنه وارى ثيابا واعظما

ابو الشعب العبسي

فان تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه ... ولا تسجنوا معروفه في القبائل
فان يك افنته الليالي واوشكت ... فان له ذكرا سيفني اللياليا

الحسين بن مطير

ألما على معن وقولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا
فيا قبر معن انت اول حفرة ... من الارض خطت للسماحة مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا
بلى قد وسعت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
فتى عيش في معروفه بعد موته ... كما كان بعد السيل مجراه مرتعا
ولما مضى معن مضى الجود وانقضى ... واصبح عرنين المكارم اجدعا

صفية الباهلية

اخني على واحدي ريب الزمان وما ... يبقي الزمان على شيء ولا يذر
كنا كانجم ليل بينها قمر ... يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

عقيل بن علفة

كان المنايا تبتغي في خيارنا ... لها ترة او تهتدي بدليل

التيمي

اما القبور فانهن اوانس ... بجوار قبرك والديار قبور
عمت فواضله فعم مصابه ... فالناس فيه كلهم ماجور
يثني عليك لسان من لم توله ... خيرا لانك بالثناء جدير
ردت صنايعه اليه حياته ... فكانه من نشرها منشور
فالناس ماتمهم عليه واحد ... من كل دار رنة وزفير

عجبا لاربع اذرع في خمسة ... في جوفها جبل اشم كبير

للعطمش الضبي

اقول وقد فاضت بعيني عبرة ... ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاي لو غير الحمام اصابكم ... عتبت ولكن ما على الدهر معتب

سلمة بن زيد

وكنت ارى كالموت من بين ليلة ... فكيف ببين كان ميعاده الحشر
ويهون وجدي انني سوف اغتدي ... على اثره يوما وان نفس العمر

امراة

الا فاقصري من دمع عينك لن ترى ... ابا مثله تنمى اليه المفاخر
وقد علم الاقوام ان بناته ... صوادق اذ يندبنه وقواصر
فان تقبل عنك النفس او تدع الهوى ... فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد

بكر بن النطاح

كنا وكانوا كالبنان وكفها ... فالكف مفردة بغير بنانه
خلق السرور لمعشر خلقوا له ... وخلقت للعبرات والاحزان
وخلنا كارهين لها فلما ... الفناها خرجنا مكرهينا
وما حب الديار بنا ولكن ... امر العيش فرقة من هوينا

ابو فراس

لا بد من فقد ومن فاقد ... هيهات ما في الناس من خالد
كن المعزي لا المعزى به ... ان كان لا بد من الواحد
فان يك عتاب مضى لسبيله ... فما مات من يبقى له مثل خالد

ابن دريد

بنفسي ثرى ضاجعت في بيته البلى — لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا

ولو ان عمري كان طوع ارادتي — وساعدني المقدار قاسمتك العمرا

وما خلت قبراً وهو اربع اذرع — يضم ثقال المزن والطود والبحرا

واصبحوا بعد جميع فرقا — وكذا كل جميع مفترق

ضحكوا والدهر عنهم صامت — ثم ابكاهم دماً حين نطق

انا نعزيك لا انا على ثقة — من البقا ولكن سنة الدين

قل للعداة اث متين بموتنا — اني ظننتكم ان سوف تبقون خلدا

فان يشمت الاعدا يوماً بموتنا — فان المنايا قد اتين محمدا

دعوت على عمرو فلما فقدته — وجربت اقواماً بكيت على عمرو

اراد ليخفوا قبره عن عدوه — فطيب تراب القبر دل على القبر

يلوح على القرطاس اثارهم — ويبقى مدى الدهر اخبارهم

فما انقرضوا بل هم خلدوا — وحسن الاحاديث اعمارهم

نعزيكم لك من اسوة — تسكن عنك غليل الحزن

بموت النبي وقتل الوصي — وذبح الحسين وموت الحسن

لابي سعيد الرستمي

أبعد ابن عباد يهش الى الندى — اخو امل او يستماح جواد

ابى ذاك ان الجود مات بموته — فليس له حتى المعاد معاد

هو الشمس ضاق الارض عن بعض نورها — فوا عجبا انى تضمنه القبر

مضوا

مضوا وكانت المكرمات لديهم — لكثرة ما اوصوا بهن شرايع

وقريب من المرثية قول بعضهم

وقائلة ما هذه الدرر التي — تساقطها عيناك سمطين سمطين

فقلت هي الدر اللواتي حشا بها — ابو مضر اذني تساقط من عيني

يا كافي الملك ما وفيت حقك من مدح — وان طال تحميد وتابين

فت الصفات فما يبكيك من احد — الا وتزيينه اياك تهجين

هذي نواعي العلي مذ مت نادبة — من بعد ما ندبتك الحرد والعين

تبكي عليك العطايا والصلات كما — تبكي عليك الرعايا والسلاطين

قام السعاة وكان الخوف اقعدهم — واستيقظوا بعد ما نام الملاعين

لا يعجب الناس منهم انهم انتشروا — مضى سليمان فانحل الشياطين

المورد الثامن

في الهجاء والمجون وما ينخرط في هذا السلك

ابن حمزة يزعم انه ليس الى العيوق بسلم لبعضهم تورائي قرآن سعيد لا تسخي انه يتكلم

قسما انه صادق الف الصواب له وجبة

ان كان في هذي المدينة من يساوي نصف حبة

ابن دريد بقرة وفيه تيه وشره — ويدعي بجهله وضع كتاب الجمهره

فهو كتاب العين الا انه قد غيره

فاجابه ابن دريد

قد نزل الوحي على نفطويه   فصار ذاك الوحي خزيا لديه
احرقه الله بنصف اسمه   وصير الباقي صراخا عليه

ارطاة بن سمية المري

يا عجبا والدهر ذو عجايب   يعيبني من كله معايب
تمنت وذاكم من سفاهة رأيها   لاهجوها لما هجتني محارب
معاذ الاله انني بقبيلتي   ونفسي عن ذاك المقام لراغب

تغيب بن ام الصاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا   عني وما سمعوا من صالح دفنوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به   وان ذكرت بشر عندهم اذنوا
جهلا علينا وجبنا من عدوهم   لبئست الخلتان الجهل والجبن
ايقظان عن بغضنا ربنا واهجائنا   وانت عن المعروف والبر نائم
مازلت تركب كل شيء قايم   حتى اجترات على ركوب المنبر
مازال منبرك الذي خلفته   ابو الاسد بالامس منك كحايض لم تطهر

رجل من بني اسد

وثبت للمجد والساعون قد بلغوا   جهد النفوس والقوا دونه الوزرا
وكابروا المجد حتى مل اكثرهم   وعانق المجد من وفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا انت آكله   لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم   ابو الاسود واستوثقوا من رتاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم   ولا تكف يد عن حرمة الجار

بودلف

برد وعمك من سعد بن عمرو جسومها   وتزهد فيها حين تقتلها خبرا   ض
اناخ اللوم وسط بني رياح   مطيته فاقسم لا يريم   ض
كذلك كل ذي سفر اذا ما   تناهى عند غايته مقيم

الفرزدق

فاني للموت الذي هو نازل   بنفسك فانظر اي شيء تعادله   ض
ارى الدهر يفني الموت والدهر قايم   جرير فهات لهذا الدهر شيئا يماثله   ض

مسلم بن وليد

قبحت مناظرهم فحين خبرتهم   حسنت مناظرهم لقبح المخبر   ض
قوم احاول نيلهم فكانني   جحظه حاولت نتف الشعر من آنافهم   ض
قم فاسقنيها بالكبير وغني   ذهب الذين يعاش في اكنافهم
ابني حنيفة احلموا سفهاءكم   جرير اني اخاف عليكم ان اغضبا   ض
سوداء تذرف دمعها   العكوك مثل الاتون اذا وكف   ض كلخن
وكانه من قبحها   سلح العقيل على خزف
سفال
ابو دلف كالطبل يذهب صوته   وباطنه خلو من الخير اجرب   ض
اسم رجل
ابا دلف يا اكذب الناس كلهم   سواي فاني في مديحك اكذب
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم   اعشى وجاراتكم غرثى يبتن خمايصا   ض
زمستان گاه
اذا هتف العصفور طار فواده   وليث حديد الناب عند الثرايد   ض
فعلت له ضيفا فطق باتني   وذكرت له ضيفا فمال الى السيف   ض
فعلت له خيرا فطق باتني   وذكرت له خيرا فمات من الخوف

[illegible]

ان المهلب في اللواطة قط ليس له شريك

واذا خلا بغلامه فالله يعلم من ينيك

ولا خير فيمن لا يجود بفضله … ولا خير فيمن لا يرى وجهه طلقا

دع المكارم لا ترحل لبغيتها (الحطيئة) … واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

ما زال فينا رباط الخيل معلمة (الاخطل) … وفي كليب رباط اللؤم والعار

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم … قالوا لامهم بولي على النار

قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا … من لؤم احسابهم ان تقتلوا قودا

بذله والديك كسبت عزا (ابو تمام) … وباللؤم اجترأت على الجواب

ما كنت احسب ان الدهر يمهلني (ابو تمام) … حتى ارى احدا يهجوه لا احد

يكاد من دقة ولؤم … يخفى على البارئ العليم

لا تفخرن وان عدوت مقدما (العسكري) … فعلى جبينك سيما موخر

وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا … حياتك لا نفع وموتك فاجع

يحصن زاده عن كل ضرس … ويعمل ضرسه في كل زاد

ولا ترى من الآداب شيئا … سوى بيت لا برهة الا بادي

قليل المال تصلحه فيبقى … ولا يبقى الكثير مع الفساد

طول وعرض بلا عقل ولا ادب (ابن الرومي) … فليس يحسن الا وهو مقلوب

ارى ضيفك في الدار وكرب الموت يغشاه … على خبزك مكتوب سيكفيكهم الله

ان من شبهك الكلب (الاسود) … فقد بالغ في مدحك

وقصائد مثل الرياض اضعتها … في باخل ضاعت به الاحساب

فاذا تناشدها الرواة وابصروا … الممدوح قالوا ساحر كذاب

وما الجهل الا ان تقرظ معشرا … شمائلهم يشهدن انك تكذب

ياليت لي من جلد وجهك رقعة … فاقد منها حافر الاشهب

لئن وصلت ابوتنا انتسابا … لقد قطعت مرائرنا العقول

ابوك ابي وانت اخي ولكن … تباينت الطبايع والشكوك

فرحمة الله على آدم … رحمة من عم ومن خصصا

لو كان يدري انه خارج … مثلك من احليله لاختصا

ما ازددت حين وليت الا خسة … والكلب اخبث ما يكون اذا اغتسل

لا خير في صحبة خوان … ياتي من الود بالوان

فلعنة الله على صاحب … له لسانان ووجهان

وان امرءا ضنت يداه على امرئ (ابو تمام) … بنيل يد من غيره لبخيل

وصفعان يجود باخذعيه (ابن الرومي) … ويصفع نفسه في الصافعينا

كهدم المشركين بيوت سوء … بايديهم وايدي المؤمنينا

عمامة سوداء في راسه … كلعنة الله على الكافر

علا قرنه في الجو حتى كانه … الى النجم يرقى ام الى الله يعرج

اصبحت متخذا شريعة مارد … دينا وتدعي مناقب حاتم

وتقول اني رافضي خالص … وارك لا تهوى خروج القائم

مدحتهم وهدي فلما هجوتهم … هجوتهم والناس كلهم معي

تصدر للتدريس كل مهوس … بليد يسمى بالفقيه المدرس

فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ... ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... كلاها وحتى سامها كل مفلس
ض اذكر حاليا في جبته ... من ثقله قاعدا على عنقي
ض وكم لله من عبد سمين ... كثير اللحم مهزول المعالي
كشبه الطبل يسمع من بعيد ... وباطنه من الخيرات خالي
ض اياك اياك ان ترجو امرء حسنت ... احواله بعد ضر كان قاساه
فنفسه تلك ما زادت ولا نقصت ... وذلك الفقر فقر ما تناساه
ض فضول بلا فضل وسن بلا سنا ... وطول بلا طول وعرض بلا عرض
ض يحجون بالمال الذي يجمعونه المعري ... حراما الى البيت العتيق المحرم
ويزعم كل منهم اثم وزره ... يحط ولكن فوقه في جهنم
ض حياتك لا يسر بها صديق ... وموتك من مصائبها العظام
وتركك حاضر في كل وقت ... وخيرك رمية من غير رام
ض الفتهم ثم تالفتهم ... فلاح لي انه ليس فيهم فلاح
طال مقامي بين ارضكم ... من غير نفع فالرواح الرواح
ما آفة الانسان الا المنى ... طوبى لمن طلقها واستراح
ض يقول قد سدد واخطأه ابن الرومي ... انوارا كمثل انوار الحمر
فلا وابيك ابنة العامري ... لا تدعي القوم اني افر
ض مضى يوسف عنا بتسعين درهما ... فعاد وثلث المال في كف يوسف
وكيف نرجي بعد هذا صلاحه ... وقد عاد ثلثا ماله في التصرف

ض قد كان لا رحم الرحمن شيبته ... ولا سقى قبره من صيب الديم
المتنبي سيان يري الصلوات الخمس نافلة ... ويستحل دم الحجاج في الحرم
ض لازمت دهليزكم زمانا ... ولم اكن آوي الدهاليزا
جيزي من السوق ومدحي لكم ... (مقام لكم) هذا لعمري قسمة ضيزى
ض امور فضالة لا رسم ولا طلل ... مثل النعاب منه لا طير ولا جمل

قيل في الوزير نظام الملك الطوسي رح

لقد خرب الطوسي ارض بلادنا ... فصب عليه الله مقلوب بلدته
هو الثور قرن الثور في حواجبه ... ومقلوب لفظ الثور في جوف لحيته
في نتف اللحية يا من يزيل خليقة الرحمن عما خلقت ابن طباطبا ... تب وخف الله على كفك مما اجترحت
هل لك عذر عنده اذا الوحوش حشرت ... للحية ان سئلت باي ذنب نتفت
ساشتاقك ما حنت حمامة ايكة الصنوبري ... كأني لبيد او كانك اربد
نعتك الى العشاق باشيل لحية ... اذا ما رآها عاشق ظل يكمد
أأطلال سعدى باللوى تتعهد ... اتبكي على الايام ام تتجلد
ض رايته في الخراب منبطحا ... يضرب في باب شعره بوق
فقلت ماذا فقال تبيتني ... انت تقول القرآن مخلوق
ض لحية غيرت بخضابه ... يلعبه كل من يراه
وصيرت صبحه مساه ... كانه غزال فصار تيسا
وصيرت صبحه مساه كانه غزالا فصار تيسا صح
ض قالوا التحي وهو على نتفه ... والحلق والتنوير من شانه
فقلت لا عتب على تاجر ... يحرص في تنظيف دكانه

ابن المعتز

يا فارس الخيل ولا فارساً — إلا على شيب رماح الخصى
فقت على موسى وآياته — تفجّر الماء وتخفى العصا
قالت وقد أعرضت عن ابنائها — يا ذا الذي في غيبة يتناما
ان كنت لا ترضى بقبلي قبلة — لا وليتك قبلة ترضاها
يا من تبرمت الدنيا بطلعته — كما تبرمت الاجفان بالسهد
يمشي على الارض مختالاً فاحسبه — لثقل طلعته يمشي على كبدي
لنا صديق سمج أعور — طلعته اعيته للعينين
من عجب الدهر فحدث به — بفرد عين وبوجهين
لولا تطببه فينا لما وجدت — يد المنايا الى ارواحنا سبلا

في الزهاد المزورين

اظهروا للناس نسكاً — وعلى المنقوش داروا
وله صلوا وصاموا — وله حجوا وزاروا
لو راوه في هواء — ولهم ريش لطاروا

التاج الكندي في شاعر مفحم

يا من يقول الشعر غير مهذب — ويسومني التعذيب في تهذيبه
لو ان كل الخلق فيه مساعدي — لعجزت عن تهذيب ما تهذي به
شاتمني كلب بني مسمع — فصنت عنه النفس والعرضا
ولم اجبه لاحتقاري له — ومن يعض الكلب ان عضا

لمرتب الكتاب هندوشاه

لئن آذاك ذو سفه بسوء — فليس يسوغ شيء غير غض
اذا ما الكلب عضك شر عض — اتقدر ان تقابله بعض
مدحتك للرجا فكان حظي — من الامال ذل وانحطاط

كذا

كذا قد قيل في مثل قديم — جزاء مقبل الاست الضراط

قابوس

من رام ان يهجو ابا القاسم — جمعت من نطف العالم
فقد هجا كل بني آدم — لانه صور من نطفة

فقد هجا كل بني آدم — لانه صور من نطفة صح

اذا لم تبل دين المرء سراً — فلا يغررك صمت او سجود
ترى ورعاً علانية لقوم — وهم في امر دنياهم اسود
وذلك ليأكلوا الدنيا بدين — الا بعداً كما بعدت ثمود

في معناه

اقول لمعشر صلوا بفقه — وقالوا ما سوى ذا العلم باطل
نعم لا علم يوصلكم سواه — الى مال اليتامى والارامل
اراكم تقلبون الحكم قلباً — اذا ما صب زيت في القناديل

صالح بن عبد القدوس

تاه على اخوانه كلهم — فصار ما يطرف من كبره
اعاده الله الى حاله — فانه يحسن في فقره
اذا رايت امرءاً في حال عسرته — مصافياً لك ما في وده دخل
فلا تمن له حالاً يسر بها — فانه بانتقال الحال ينتقل
واكذب ما يكون ابو المعلى — اذا آلى يميناً بالطلاق
وضعت ابهامي على انفه — وقلت هذا العضو سميته
فقال لي مستعجلاً منخري — قلت انا سيدي فيه

عكري

قل للذي لحيته موفورة — وسماء لحيته كل حي جهله

لا يعجبنك طول بدن امرئ … من طال لحيته تكوسج عقله
وزبرجاص في شحمه ولحمه … ولم ينسب الى عقل وفهم
وان لبس البياض فعدل قطن … وان لبس السواد فعدل فحم

المعري ض

اذا نامت العينان من متيقظ … تراخت بلا شك تشاريج فتحته
فمن كان ذا عقل فيعذر نائما … ومن كان ذا جهل ففي جوف لحيته

ض

وذي مال حكاه الكلب بخلا … كثير الكبر تاه على صغاره
تعرض بالمكارم وهي بيض … فسودها وبيض باب داره

ض

يا من له حكم اذا شاء نفذ … جور التنانير ولا عدل الجرذ

ض

قد كنت انكر للنظام مذهبه … بان شخصا يرى مجموع اعراض
حتى رأيت المخازي كلها جمعت … شخصا فسلمت تسليم امرئ راض

اسم رجل تكلم

ض

جاءت منيته فاسود عارضه … كما يسود بعد الميت الدار

ض

قبح مساويك يا من شرفي … ستره عمرو وثنت عنان علي

ض

تأبى السجود لمن يراك تمددا … وترى الايور القائمات فتسجد

قال الانام ولقد زاده … من الجدانة قد تصدر ض
من ذا المجاوز حده … قلت المقدم بالمؤخر

ض ابن الرومي

لا تستهل البعد رزقا انت باغيه … ولا تحط الى ميسورة القدر
ما انت الا كذنب الكلب مذ خلقه … سهل ومخرجه مستصعب الدبر

ض

لئن كانت الدنيا انالتك ثروة … فاصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر
لقد كشف الاثراء منك مخازيا … من اللوم كانت تحت ستر من الفقر
فمن شاء فليعذر ومن شاء فليلم … ض فللصدق اولى من فاق البهائم
لا تعجبن بخير ذل عن يده … ض فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا
ببغداد قوم لهم حشمة … كبار وما فيهم محتشم
كرام يجودون لا بالطعام … ولكن بابنائهم والحرم

قل لمن يتعد في الديوان يستو في الخراجا
سد عنا فمك الابخر واسكت فالخراجا

كلما قلت خلا مجلسنا … بعث الله ثقيلا فجلس
ليت من كان ثقيلا مبرما … حبسته الريح عنا فاحتبس
اذا ما عدمت الاصل والعقل والندى … فما لحيوة في جنابك طيب
وقالوا في الهجاء عليك اثم … فقلت الاثم عندي في المديح
لاني في المديح اقول زورا … وعند الهجو انطق بالصحيح

للاستاذ ابي طاهر الخاتوني

سموك من جهلهم سدادا … ما فيك والله من سداد
انت الذي كونه فساد … في عالم الكون والفساد

لطاهر بن حسين البصري

ابا طاهر نالك العالمون وقيل فيه … وتطلب ثارا من الف الكين

هب انك قد نكت احياءهم … فمن لك بالزم الهالكين

لو اراد الاديب ان يهجو البدر … رماه بالخلة الشنعاء

قال يا بدر انت تغدر بالسارى … وتغرى بزائر الحسناء

كلف في سحون وجهك تحكى … نكتا فوق وجنة برصاء

ويريك السرار في آخر الشهر … شبيه القلامة الحجناء

يعتريك المحاق في كل شهر … ثم يمحوك من اديم السماء

وباحدى عينيك ضيق … وبالاخرى اتساع كبرزة عوراء

واذا البدر نيل بالهجو فليخش … اولو العقل السن الشعراء

ما بقدر المديح بل خيفة الهجو … اخذنا جوائز الخلفاء

كلف الحريري صاحب المقامات بعض تلامذته حتى هجاه

الحريري وجهه وجه قرد … والضرورات احوجتنا اليه

فمن المضطر غير باغ ولا عاد … فلا اثم في الكتاب عليه

لبعضهم يهجو سيبويه النحوي

اسيبويه يا ابن الفارسية ما الذي … تحدثت من شتمي وما كنت تنبذ

اظلت تغنى سادرا بمساءتي … وامك بالمصرين تعطي وتاخذ

فتى ان يرض لا ينفعك يوما … وان يغضب فانك لا تبالي

افدي الغلام الذي في النحو كلمني … مناظرا فاجتنيت الشهد من شفته

واورد الحجج المقبول شاهده … محققا ليريني فضل معرفته

ثم اتفقنا على راي رضيت به … فالرفع من صفتي والنصب من صفته

يا ثقيلا

في الثقيل

يا ثقيلا لو كان في حسناتي … وجميع الانام في سيئاتي

لاستخف الذنوب بل كبر … الميزان من ثقله على الكفات

ايضا فيه

ثقيل يراه الله اثقل من برا … ففي كل قلب بغضة منه كامنه

مشى فدعا من ثقله الحوت ربه … فقال الهي زادت الارض ثامنه

كيف لا تحمل الامانة ارض … حملت فوقها ابا سفيان

لبهاء الدين الولندي في صدر الدين الزنجاني

اتى تيس زنجان فاستوزرا … وفي عقده قد جرى ما جرى

وكان اليهودي من قبله … وبعد النصراني يجي الخرى

في تائب

قل لمن تاب ثم لم يقض من اللذات نحبه … توبة الحشوي لا تعدل عند الله حبة

ام من تسبقه انت الى الجنة قحبة

احق الورى بالحزن عندي ثلاثة … فتى لان حسنا فالتحى فانقضى لينه

وزائر معشوق وقد نام ارده … وواجد بطيخ وقد ضاع سكينه

لرشيد الدين الكوفي

يا من سما بمعالي غر بهرت الانام … جعلت غير تقي للمتقين اماما

للصاحب صلى بغير وضوء شهرا وان شيت عاما ابن عباد ديلم

ان قاضينا لاعمى او تعامى … يسرق العيد كان العيد مال اليتامى

[illegible] له قد طويل … ولكن عقله عقل قصير

يسمى قاضيا من غير علم … وقدما قيل للاعمى بصير

قضاة زماننا اضحوا لصوصا … عموما في البرايا لا خصوصا

وحسبك انهم لو صافحونا … لسلوا من خواتمنا الفصوصا

ثمناه في كفه جامد ومن المال في كفه محرم … ينبي عيناه عن امور فالعبد والناس اعلم

ابن الرومي

مدحتك للضرورة لا لأني ... رأيتك مستعلاً بالثواب
ولما لم أجد ماءً طهوراً ... أبيح لي التيمم بالتراب

ابن عنين

لو كان وعدك ذا روح وذا جسد ... لطول له ما شككنا انه عوج
لكان نوالك مما فيه من قصر ... كوم بالناس قالوا جاء ياجوج

صديقك عطشان وضيفك جائع ... وكلبك بواب وبابك مغلق
وماؤك مختوم وخبزك لا يرى ... خوفاً على الروث من لقط العصافير

البصرة قاعداً في مربط لهم
خوفاً على الروث من لقط العصافير

وقالوا لي ابو حسن كريم ... فقلت الميم هاء في العبارة
وما لحاله الهجو ولكن ... رأيت الكلب يرمى بالحجارة

سلمك الله اي الى العطب ... وصانك الله اي عن الطرب
والله ابقاك اي لكل اذى ... والله اعلاك اي على الخشب

يزداد شحاً ولوماً كلما كثرت ... امواله فهو لا ترجى مواهبه
كالبحر كل مياه الارض قاطبة ... تجري اليه ويظمى فيه راكبه

انا في كل بلية مذ تزوجت صفية ... سنها سن عجوز عقلها عقل صبية

اسم امرأة

لا صلوة لا صيام لا لها في الخير نية ... فعليها لعنة الله غدواً وعشية

يا اثقل الناس على نفسه ... بعضك يشكو الى بعض
كانما تمشي على ناظري ... اذا تمشيت على الارض
وما وجدت عليه قط الغنة ... الا وآخر يتلو في بآمينا

لكمال سميرم في الملك نقص ... لما سميت مهلكة مفازه
لئن رفعت محلته الليالي ... فكم رفعت على كتف جنازه

يا من علا وعلا وعجو به بين البشر ... غلط الزمان بان علاك ثم حطك
خلقوا وما خلقوا المكرمة ... فكانهم خلقوا وما خلقوا
رزقوا وما رزقوا سماح يد ... فكانهم رزقوا وما رزقوا

الطاهريون لا يوفون ما وعدوا ... والطاهريات ينجزن المواعيدا
تعرض لي بسيادة يشتهيها ... وليس هناك آلات السيادة
كعنين اراد نكاح بكر ... فلم يقدر فمال الى القيادة

مات في عرس سليمان من الجوع جماعة ... لم يكن ذلك عرساً انما كان مجاعة
لم يكن يوجد فيه الخبز الا بشفاعة

لمرتب الكتاب هندو

لما اتى من عندكم من فعله ... ساوى فعال البهائمات الغفل
عاينت ما قد قاله اهل النهى ... عقل الرسول دليل عقل المرسل

يا ايها النذل الذي فعله ... وله ضيم وما قال هراء كذب

ربعانه ... بعوز ... ب

سبرت اخلاقك مستقصياً ... فبان لي انك كلب كلب عقور

المورد التاسع في المدح والذم الواردين على موضع واحد

مدح الدهر

انشد العباس المأموني لبعضهم

تذم دهرك جهلاً في تصرفه ... لا تشك دهرك ان الدهر مأمور
ما ذم دهرك والاقدار غالبة ... وكل امر اذا وافاك مقدور
واصبر على حدثان الدهر وارض به ... ما دام في الدهر مهموم ومسرور

المستجمر

اراك على الايام والدهر عاتباً ... وللدهر عذر ان قبلت عذرا
وما الدهر بالجاني بشيء تحبه ... ولا جالب البلوى فلا تشتم الدهرا

ولكن متى ما يبعث الله امره   على معشر يقلب معاشرهم يسرا

ذم الدهر

لابي جعفر الموسوي

اي خير يرجوا بنوا الدهر في الدهر   وما زال قاتلاً لبنيه
من يعمر يفجع بفقد الاخلا   ومن مات فالمصيبة فيه

لغيره

ومن عادة الايام ان صروفها   اذا سر جانب سا جانب
وما اعرف الايام الا ذميمة   ولا الدهر الا وهو بالثار طالب

لمحمد بن وهب   مدح الدنيا

تراع بذكر الموت ساعة ذكره   وتعترض الدنيا فنلهو ونلعب
وقد ذمت الدنيا الى صروفها   وخاطبني اعجا بها وهو معرب
ولكننا منها خلقنا لغيرها   وما كنت منه فهو شي محبب

محمود الوراق

لا تتبع الدنيا وايامها ذماً   وان دارت بك الدايره
من شرف الدنيا ومن فضلها   ان بها تستدرك الاخره

ذم الدنيا لابي منصور الثعالبي

تسل عن الدنيا ولا تخطبنها   ولا تنكحن تباله من ينا كح
فليس يفي من جوها بخوفها   ومكروهها اما تذكرت راجح

لمرتب الكتاب الفقير هندوشاه

لست ارضى بك يا ايتها الدنيا الدنية   كيف يرضى العاقل الحر بموش مليته

لغيره

احسبي انك قد اعطيتنا كل العطية   فيك عيب فاحش ان قصاراك منية
هي الدنيا اذا عشقت اذلت   وتكرم من يكون لها مهينا
كظلك ان ترمه تجده صعباً   وتتركه فيتبع مستكينا

مدح الادب لبعضهم

ليس الفتى كل الفتى الا الفتى في ادبه   وبعض اخلاق الفتى اولى به من نسبه
لو علم الجاهلون ما الادب   لا يقنعوا انه هو الطرب

ذم الادب للخليل بن احمد

ما ازددت في ادبي حرفاً اسر به   الا تزيدت حرفاً بعده شوم
ان المقدم في حذق بصنعته   انى توجه فيها فهو محروم

لابن المعتز

يا فضل كنت ان لم تعطني شرفاً   ازهى به بين اعمامي واخوالي
امنتك اطلب اقبالي ولست ارى   سواك في سبب في فقد امالي

مدح الشعر لابي تمام

ولولا خلال سنها الشعر ما درى   بناة المعالي اين تبنى المكارم

لابن الرومي

ارى الشعر يحيي الجود والباس بالذي   وما الناس الا اعظم نخرات
وما المجد لولا الشعر الا معاهد   وما الناس الا اعظم نخرات
الكلب والشاعر في حالة   يا ليت انى لم اكن شاعرا
اما تراه باسطاً كفه   يستطعم الوارد والصادرا

الرستمي

مدح الكتب

تركت الشعر للشعراء انى   رايت الشعر من سقط المتاع
ولي جلسا ما امل حديثهم   الباء مامون غيباً ومشهدا
يفيد ونني من علمهم علم ما مضى   وعقلاً وتاديباً ورايا مسددا
بلا رقبة اخشى ولا سوء عشرة   ولا اتقي منهم لساناً ولا يدا
فان قلت احيا فلست بكاذب   وان قلت اموات فلست مفندا

للخطابي

حصون نفوس المرء كتب علومها | وعزّ عليها ان تباح حصونها تعوبر
ابت نفسي الدنيا واكثر مالها | كتاب ابي الا اليه سكونها نفو
اصون كتابي عن يد لا تصونه | صيانة نفسي عن يد لا تصونها نفو
لم يلهني عن كتابي وصل غانية | ولا غزال بسحر العين فتان
ولم يشقني الى البستان زهرتها | فدفتري زهري والبيت بستاني
اجعل جليسك دفتراً في نشره | للميت من حكم العلوم نشور
وكتاب علم الاديب مؤانس | ومؤدب ومبشر ونذير
ومفيد آداب ومونس وحشة | واذا انفردت فصاحب وسمير
استودع العلم قرطاسا فضيعه | وبئس مستودع العلم القراطيس
ليست علومك ما حوته دفاتر | لكن علومك ما حوته صدور
انا لواعي كل ما استمع | واحفظ من ذاك ما اجمع
ولم استفد غير ما قد جمعت | لقيل هو العالم المقنع بليغ
ولكن نفسي الى كل شيء | من العلم تسمعه تنزع
فلا انا احفظ ما قد جمعت | ولا انا من جمعه اشبع
اذا لم تكن حافظاً واعياً | فجمعك للكتب لا ينفع
ومن يك في علمه هكذا | يكن دهره القهقرى يرجع
عليك بالحفظ دون الجمع من كتب | فان للكتب آفات تفرقها
الماء يغرقها والنار يحرقها | واللص يسرقها والفار يخرقها

مدح الضيعة

اذا ما نقل الدهقان غلا في الرساتيق | فكم من نعمة بيضاء في سود الحوانيق

ذم الضيعة

الحمد لله على انني | لست بذي مال ولا ضيعة
فالمال يغني ماء وجه الفتى | وصاحب الضيعة في الضيعة
ومن السعادة للفتى ما عاش دار فاخرة | فاقنع من الدنيا بها واعمل لدار الآخرة مدح الدار
الامن لنفسي واخوانها | ودار تداعت بحيطانها ذمها
اظل نهاري في شمسها | شقياً لاقاء بنيانها
اسوّد وجهي بتبيضها | واهدم كيسي بعمرانها

مدح الحمام للسري الموصلي

بيت نبته حكما الورى | وهو الى الحكمة منسوب
مجاور النار ولكنه | يجاور النار به الطيب
حرّ هو الروح لاجسامنا | والحرّ للاجسام تعذيب

ذم الحمام لابن المعتز

ما للحمام حرّ ولا | يصلح فيه غير تبريد
وجدت في الصيف به رعدة | فكيف ارجو قاني الشتاء

لمرتب الكتاب هندوشاه في ذمه مقطعا

بيت ترى فيه عورات ويلزمه | ترك الحيا خلاف العقل والدين
وكيف يلقى به خير وقال له | خير البرية ذا بيت الشياطين

[illegible]

مدح المال

شيئان لا يحسن الدنيا بغيرهما   المال يصلح منه الحال والولد

زين الحياة هما لو كان غيرهما   كان الكتاب به من ربنا يرد

اذا كنت ذا ثروة من غنى   فانت المسود في العالم

وحسبك من حسب صورة   تخبر انك من آدم

لابي بشر العذري

كفى حزنا اني اروح واغتدي   ومالي من مال اصون به عرضي

واكثر ما القى الصديق بمرحبا   وذلك لا يكفي الصديق ولا يرضي

لغيره

اني اقول وخير القول اصدقه   والصدق احيانا يحمل على الكذب

ولا تجمعن ابدا علما ولا ادبا   وجد في طلب الاموال واغترب

في المال زين وفخر ان ظفرت به   والبؤس والنحس والادبار في الادب

ذم المال ايضا — لابن الرومي

الم تر ان المال يهلك اهله   اذا جم آتيه وسد طريقه

ومن جاور البحر الغزير مسيله   وسدت مجاري الماء فهو غريقه

لابن المقفع

دليلك ان الفقر خير من الغنى   وان قليل المال خير من المثري

لقاؤك مخلوقا عصى الله بالغنى   ولم تر مخلوقا عصى الله بالفقر

متمثل الفقيه الاوزاعي

المال ينفد حله وحرامه   يوما ويبقى بعده آثامه

مدح اللسان

وما المرء الا الاصغران لسانه   ومعقوله والجسم خلق مصور

فان طرة راقتك فاخبر فانما   امر مذاق العود والعود اخضر

ذمه لابن المعتز

ورب السنة كالسيوف   تقطع اعناق اصحابها

وكم دهي المرء من نفسه   فلا يؤكلن بانيابها

مدح التأني للنابغة

الرفق يمن والاناة سعادة   فتان في امر تلاق نجاحا

للقطامي

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

ومستعجل والمكث ادنى لرشده   ولم يدر ما يلقاه حين يبادر

ذم التأني للقطامي

وربما فات قوما بعض امرهم   من التأني وكان الحزم لو عجلوا

لابن الرومي

عيب الاناة وان كانت مباركة   الا خلود وان ليس الفتى حجرا

لابن المعتز

وان فرصة امكنت في العدى   فلا تبد فعلك الا بها

فان لم تلج بابها مسرعا   اتاك عدوك من بابها

لمحمد بن بشير

كم من مضيع فرصة قد امكنت   لغد وليس له غد بمواتي

حتى اذا فاتت وفات طلابها   ذهبت عليه نفسه حسرات

مدح الوحدة للقاضي عبد العزيز الجرجاني

ما تطعمت لذة العيش حتى   صرت في وحدتي لكتبي جليسا

انما الذل في مداخلة الناس   فدعها وكن كريما رئيسا

لابي سليمان الخطابي

قد اولع الناس بالتلاقي   والمرء صب الى مناه

وانما منهم صديقي   من لا يراني ولا اراه

لابي العتاهية

وحدة الانسان خير من جليس السوء عنده

وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده

ذم الوحدة لحاتم الطائي

اذا لزم الناس البيوت رأيتهم   عماة عن الاخبار خرق المكاسب

ابو تمام

واركب الهم كالزمانه   والبيت اذا ما لزمته رمس

مدح الشجاعة

يفر الجبان من ابيه وامه   ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

ذم الشجاعة

ظلت تشجعني هند وقد علمت — ان الشجاعة مقرون بها العطب

يا هند لا والذي حج الحجيج له — لا يشتهي الموت عندي من له ارب

مدح الجود

ستلقى الذي قدمت للنفس محضرا — وانت بما تأتي من الخير اسعد

ابو نواس

انت للمال اذا اصلحته — فاذا انفقته فالمال لك

يا رب جود جر فقر امرئ — فقام للناس مقام الذليل

فاشدد عرى مالك واستبقه — فالبخل خير من سؤال البخيل

لعبد العزيز عبد الله بن طاهر

في كل شيء سرف يكره الا في الكرم — وربما البغي لا افضل من النعم

مدح البخل لصالح بن عبد القدوس

لا تجد بالعطاء في غير حق — ليس في منع غير ذي الحق بخل

المتلمس

لحفظ المال احسن من بغاه — وسعي في البلاد بغير زاد

واصلاح القليل يزيد فيه — ولا يبقى الكثير مع الفساد

ذم البخل لابن المعتز

خير من البخل كل شيء — والبخل خير من السؤال

وغيظ البخيل على من يجود — اعجب عندي من بخله

لابي العتاهية

قبر الكريم والبخيل واحد — ما نفع البخل ولا ضر الكرم

اذا كنت جماعا لمالك ممسكا لآخر — فانت عليه خازن وامين

تؤديه مذموما الى غير حامد — فيأكله عفوا وانت دفين

مدح الحقد لابن الرومي

وما الحقد الا توأم الشكر للفتى — وبعض السجايا ينتسبن الى بعض

اذا الارض ادت ريع ما انت زارع — من البذر فيها فهي ناهيك من ارض

وذمه للشافعي رحمه

لما عفوت ولم احقد على احد — ارحت نفسي من هم العداوات

الحقد

لمرتب الكتاب

الحقد مفتاح كل شر — وصاحب الحقد لا يسود

انى يوافي علا ومجدا — وخبث الانفس الحقود

مدح الحيا

يحب الاله الحيي العفيف — وقد يبغض الوقح الملحفا

اذا المرء عف وحان الحيا — فقد قدم الخير واستر عفا

ذم الحيا

ليس للحاجات الا من له وجه وقاح — ولسان ذو فضول وغدو ورواح

اذا رزق الفتى وجها وقاحا — تقلب في الامور كما يشاء

مدح الاخوان

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة — ولكن الاخوان الثقات الذخائر

لاوس

وليس اخوك الدائم العهد بالذي — يلومك ان وليّ ويرضيك مقبلا

ولكنه النائي اذا كنت آمنا — وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا

لكشاجم

اقل ذا الود عثرته وقفه — على سنن الطريق المستقيمة

ولا تسرع بمعتبة اليه — فقد يهفو ونيته سليمة

هموم رجال في امور كثيرة آخر — وهمي من الدنيا صديق مساعد

نكون كروح بين جسمين قسما — فجسماهما جسمان والروح واحد

لمودة ممن يحبك مخلصا آخر — خير من الرحم القريب الكاشح

يخونك ذو القربى مرارا وربما — وفى لك عند العهد من لا تناسبه

يمضي اخوك فلا تلقى له خلفا — والمال بعد ذهاب المال يكتسب

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه — ولا كل مؤت نصحه بلبيب

ولكن اذا ما استجمعا عند واحد — فحق له من طاعة بنصيب

ابو تمام

ذو الود مني وذو القربى بمنزلة — واخوتي اسوة عندي واخواني

عصابة جاورت آدابهم ادبي — فهم وان فرقوا في الارض جيراني

ارواحنا في مكان واحد وغدت — ابداننا بشآم او خراسان

ذم الاخوان — انت ما استغنيت عن صاحبك الدهر اخوه

فاذا احتجت اليه ساعة مجّك فوه

ابن الرومي — عدوك من صديقك مستفاد — فلا تستكثرن من الصحاب

فان الداء اكثر ما تراه — يكون من الطعام او الشراب

ابن المعتز — واقرّ في عين الاخوان عليهم — فبقيت مهجور النواحي

اذا ما قل وفري قل مدحي — وان اثريت عادوا في امتداحي

وكم ذنب لهم في جنب مدحي — وجد بين اثناء المزاح

مدح المزاح لابي الفتح البستي — افد طبعك المكدود بالهم راحة — تجمّ وعلّله بشيء من المزح

ذمه لابي بكر — ولكن اذا اعطيته ذاك فليكن — بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

صار جدا ما مزحت به — رب جدّ جرّه اللعب

وله مدح العتاب — آية نار قدح القادح — واي جد بلغ المازح

نعاتبكم يا آل عمرو لحبكم — الا انما المقلي من لا يعاتب

ابلغ ابا مسمع عني مغلغلة — وفي العتاب حياة بين اقوام

ذم العتاب — ان بعض العتاب يدعو الى العتب — ويؤذي به المحب الحبيبا

واذا ما القلوب لم تضمر الود — فلن يعطف العتاب القلوبا

اقلل عتابك فالبقاء قليل — والدهر يعدل مرة ويميل

بشار بن برد — اذا كنت في كل الامور معاتبا — صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحدا او صل اخاك فانه — مقارف ذنب مرة ومجانبه

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى — ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

مدح الحجاب لابن نباتة السعدي — ولو كان الحجاب لغير نفع — لما احتاج الفؤاد الى حجاب

كما تخلق الثوب الجديد ابتذاله (لابن المعتز) — كذا تخلق المرء العيون اللوامح

ذم الحجاب — ليس الحجاب من آلة الاشراف — ان الحجاب مجانب الانصاف

ولقلّ من يأتي فيحجب مرة — فيعود ثانية بقلب صاف

لابن العتاهية — متى يجد الغادي اليك لحاجة — ونصفك محجوب ونصفك نائم

مدح الزيارة — ازور محمدا فاذا التقينا — تكلمت الضمائر في الصدور

فارجع لم الُمه ولم يلمني — وقد رضي الضمير عن الضمير

ذمها — اني كثرت عليه في زيارته فمل — والشيء مملول اذا كثرا

وعابني منه اني لا ازال ارى — في طرفه قصرا عني اذا نظرا

كشاجم — كثرت عليه فاملَلته — وكل كثير عدو الطبيعة

لامام الحرمين وهو ابو المعالي الجويني — عليك باقلال الزيارة انها — تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

الم تر ان القطر يسأم دائما — ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

منصور الفقيه — قد قلت لما ان شكت تركي زيارتها خلوب

ان التباعد لا يضر اذا تقاربت القلوب

مدح النساء — ونحن بنو الدنيا وهن بناتها — وعيش بنو الدنيا لقاء بناتها

ان النساء رياحين خلقن لنا — وكلنا يشتهي شم الرياحين

الجزار

اذا لم تكن في منزل المرء حرة … رأى خللاً فيما تولى الولائد

ولا تتخذ منهن حرًّا تعيدة … فهن لعمر الله بئس القعائد

وتهين لطفيل الغنوي

ان النساء كأشجار نبتن لنا … منهن مرّ وبعض المرّ مأكول

ان النساء ولو صوّرن من ذهب … فيهن من هفوات الجهل تخييل

ان النساء متى ينهين عن خلق … فانه واجب لا بد مفعول

مدح الاولاد

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا … بنوهن ابناء الرجال الاباعد

لاعرابية ترقص ابنها وتقول

يا حبّذا ريح الولد … ريح الخزامى في البلد

اهكذا كل ولد … ام لم يلد قبلي احد

ذم الاولاد لابي الفتح البستي

يقولون ذكر المرء يبقى بنسله … وليس له ذكر اذا فقد النسل

فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي … فمن سرّه نسل فانا بذا نسلوا

للثعالبي

طيب الحياة لمن خفت مؤونته … ولم تطب لذوي الاثقال والمؤن

لمن اجمع اموالاً واتركها … لمن اشيّد بنيانا لمن لمن

لمن سيتركني يوما بمقبرة … نائي المحل بعيد الاهل والوطن

الزوج شؤم وفي التزويج منقصة … والمرء فرد يحب العز فانفرد

منقبة

لو كان في الاهل والاولاد منقبة … ما قال ما اتخذ الرحمن من ولد

الباخرزي

قد كنت احسد من لم يتخذ ولدا … لولا قضاء الذي لم يتخذ ولدا

فالقوس مذ زوجوها السهم باكية … ترنّ والسيف بسّام بما انفردا

مدح البنات

رأيت رجالا يكرهون بناتهم … وفيهن لا تكذب نساء صوالح

وفيهن والايام يعثرن بالفتى … خوادم لا يمللنه ونوائح

وتهين لعبد الله بن طاهر

لكل ابي بنت اذا ما ترعرعت … ثلاثة اصهار اذا ذكر الصهر

فزوج يراعيها وبيت يكنها … وقبر يواريها وخيرهم القبر

جعلت فداك من النائبات … ومتعت ما شئت بالطيبات

سروران ما لهما ثالث … حياة البنين وموت البنات

مدح الغلمان

قال النبي عليه السلام اهل الجنة جرد مرد مكحولون

لو كان يرضى باللحى ربنا … وما خلق الجنة للمرد

وذمهم لابن الرومي

حبك الغلمان ما ملكك للشوافر … انما يمشق مع ظهر اذا اعوز بطن

القصابي

لحاجة المرء في الادبار ادبار … والمائلون الى الاحراح احرار

كم من ظريف نظيف بات ممتطيا … ردف الغلام فاضحى وهو عطار

تصفر اثوابه من ورس فقحته … فيستبين هناك الخزي والعار

كم بين ذاك ومن باتت مطيته … حوراء ناظرها بالغنج سحار

يقدم عنها وقد اهدت له ارجا … من غير ضوعة مشموم من النار

اياكم يا نقاتي عن مخالفتي … فلا يحدكم عن الاحراح احجار

مدح الخط والعذار لابن عباد

ان كنت تنكره فالبدر يعرفه … ان كنت تظلمه فالحسن ينصفه

ما جاءه الشعر كي يمحو محاسنه … وانما جاء عمداً كي يغلفه

لابي فراس

كان قضيبا له انثناء وكان غصنا له رواء … وكان بدر السماء حسنا والناسخ جبهته سواد

فزاده ربه عذارا تمّ به الحسن والبهاء … لا تعجبوا ربنا قدير يزيد في الخلق ما يشاء

وله

من اين للرشاء الاغن الاحور … في الخد مثل عذاره المتحدر

قمر كان بعارضيه كليهما … مسكا تساقط فوق ورد احمر

في ذم الخط والعذار

قلت لما تشوكت وجنتاه … واراك الظلام ضوء نهاره

التنوخي

اى شئ ماسد افقال مجيبا   كل مزمات سود وابابه داره

قلت لاصحابى وقد مرنى   منتقبا بعد الضيا الظلم

ما تتدبر يا اهل ودادى فقفوا   كى تبصروكيف تزول النعم

ما فعل الله باليهود   ولا بعاد ولا ثمود

ولا بفرعون اذعصاه   ما يفعل الشعر بالخدود

مدح المملوك لابى عثمان الخازنى

صغير سن كبير معرفة   تمازج الضعف فيه والجلد

وشدة ازرى بحسن خدمته   فهو يدى والذراع والعضد

ذمه للبرد المهلبى

ان العبيد اذا اذللتهم صلحوا   على الهوان وان اكرمتهم فسدوا

ما عند عبد لمن رجاه من فرج   ولا على العبد عند الخوف يعتمد

فاجعل عبيدك اوتادا تشجها   لا يثبت البيت حتى يقرع الوتد

سعيد بن محمد الطبرى

وان الحر فى الحالات حر   وان الذل يقرن بالعبيد

مدح المرض لمولف الكتاب

ان المريض وان جلت رزيته   لسوف تبدل بالنعمى رزاياه

دعاؤه مستجاب لا مرد له   للاضطرار وتستغفى خطاياه

ذمه لبشار

انى وان كان جمع المال يعجبنى   لا يعدل المال عندى صحة الجسد

المال زين وفى الاولاد مكرمة   والسقم ينسيك ذكر المال والولد

مدح النبيذ لابن الرومى

والله ما ادرى لاية علة   فى الراح يدعوها الفتى بالراح

الريحها ام روحها تحت الحشا   ام لارتياح نديمها المرتاح

حاتم

اذا ما الشربات ذكرن يوما   فهن لطيب الريح الذ

ونشربها فنتركنا ملوكا   واسدا ما ينهنهنا اللقاء

ابو الفضل الميكالى

تركت النبيذ وشرابه ذمه   وصرت حديثا لمن عابه

شرابا يضل سبيل الرشاد   ويفتح للشر ابوابه

مدح الصبوح لابن الحجاج

الصبح مثل البصير حالا   والليل فى صورة الضرير

فليت شعرى لاى حال   يختار اعمى على بصير

ذم الصبوح لابن المعتز

لا تدعنى لصبوح ان الغبوق حبيبى   الليل لون شبابى والصبح لون

مدح النرجس لابى نواس

تامل فى نبات الارض فانظر   الى آثار ما صنع المليك

جفون من لجين ناظرات   كان عيونها ذهب سبيك

على قضب الزبرجد شاهدات   بان الله ليس له شريك

لابن طباطبا

ونرجس ذى بهر ماغضه   حث على لهو الفتى وحضه

زبرجد وذهب وفضه

ابن الرومى

ارى حسن نرجس الغض مخبرا   عن الله ان ليس النبيذ محرما

ذم النرجس

قد اجاد الورد حجته   فى مقال غير ذى خطل

قال ان بصرت نرجسة   غضة فى كف ذى غزل

مدح الورد لابن سكره الهاشمى

فهى تحكى عين ذى مرض   تقطع الايام بالعلل

للورد عندى محل لانه لا يمل   كل الرياحين جند وهو الامير الاجل

لابن ابى البغل

تمتع من الورد القليل بقاؤه   كانك لم يفجاك الا فناؤه

وودعه بالتقبيل والشم والبكا — وداع حبيب بعد حول القادم

علي بن الجهم

زائر يهدي إلينا نفسه في كل عام — حسن الوجه زكي الريح إلف للمدام

عمره عشرون يوما ثم يمضي بسلام

ذم الورد

وقائل لم هجرت الورد مقتبلا — فقلت من سخفة عندي ومن غلطه

كأنه سرم بغل حين أخرجه — عند الخراء وباقي الروث في وسطه

مدح الشتاء

إن الشتاء على شناعة وجهه — فهو المفيد طلاقة المصطاف

ذمه

إن الشتاء عدو النفس والدين — فيه عذاب وإهلاك المساكين

مدح الصيف لـ[illegible] الكتاب

والصيف فصل كثير النفع جدواه — كل الحبوب وأنواع الرياحين

الحر يؤذي ولكن ليس يقتل كا — لبرد وفيه تقضى إمرة الدين

ذم الثعالبي

رب يوم هواؤه يتلظى — فيحاكي فؤاد صب متيم

قلت إذ صك حره حر وجهي — ربنا اصرف عنا عذاب جهنم

في ذم البق والصيف

من كل سائلة الخرطوم طاغية — لا تحجب السجف مرعاها ولا الكلل

طافوا علينا وحر الصيف يطبخنا — حتى إذا نضجت أجسادنا أكلوا

مدح المطر لابي تمام

غيث أتانا مؤذنا بخفض قضيب السما — حتى الأرض يمضي ويبقى نعماه لا تمضي

للثعالبي

أتى أهل الثنا رب النظام — وجاء الخير إذ جاء الغمام

فكل مسمى في أرضي بكاء — وللزرع ابتهاج وابتسام

ذم المطر لابي نواس

هو الغيث إلا أنه باتصاله — أذى ليس قول الله فيه بباطل

لئن كان حيا كل رطب ويابس — لقد حبس الأحباب وسط المنازل

أبو علي البصير

رحمة صيرت علي عذابا — تركت منزلي خرابا يبابا

لم تدع لي به ولا لعيالي — سقف بيت يكف عنه السحابا

أمطرتنا خلاف ما أمطرت — للناس لبنا وجندلا وترابا

ابن المعتز

روينا فما تزداد يا رب من حيا — وأنت على ما في النفوس شهيد

سقوف بيوتي صرن أرضا أدوسها — وحيطان داري ركع وسجود

مدح القمر

ماذا أقول وفيك القول ذو خطر — وقد كفيتني التفصيل والجملا

إن قلت لا زلت علوا فأنت كذا — أو قلت زانك ربي فهو قد فعلا

ذم القمر لابن المعتز

يا سارق الأنوار من شمس الضحى — يا مثكلي طيب الكرى ومنغصي

أما ضياء الشمس فيك فناقص — وأرى زيادة حرها لم تنقص

لم يظفر التشبيه منك بطائل — متلطخ بهقا كوجه الأبرص

مدح السفر

إذا أحرجت على أهل بلاد — فما سدت على عزم سبيل

وهب بن حباب التميمي

ولا تجعل الأرض العريض محلها — عليك سبيلا وعزة المتنقل

فإن خفت من دار هوانا فولها — سواها وعن دار الأذى فتحول

مؤيد الملك الطغرائي

حب السلامة يثني هم صاحبه — عن المعالي ويغري المرء بالكسل

إن العلى حدثتني وهي صادقة — فيما تحدث أن العز في النقل

لو كان في شرف المأوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوماً دارة الحمل

لغيره

إذا كنت في دار وضاقت أهلها ... وقلبك مشغوف بها فتغرب

فإن رسول الله لم يستقم له ... بمكة أمر فاستقام بيثرب

أبو منصور علي بن الحسن المعروف بصردر

قلقل ركابك في الفلا ... ودع الغواني للقصور

فمحالفو أوطانهم ... كمثال سكان القبور

لولا التغرب ما ارتقى ... درّ البحور إلى النحور

ليس ارتحالك تزداد الغنى سفراً ... بل المقام على بؤس هو السفر

للشافعي

تغرب عن الأوطان في طلب العلى ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد

فإن قيل في الأسفار ذل ومحنة ... وتشتيت شمل وارتكاب شدائد

فموت الفتى خير له من حياته ... بدار هوان بين واش وحاسد

ذم السفر — وله

والعز في غربة خير لذي أدب ... من المقام بدار الذل والمحن

فارتد سواها وأرض الله واسعة ... الشرق كالغرب والشامات كاليمن

للبرقعي — مدح الغربة

إذا النار ضاق بها زندها ... ففسحتها في فراق الزناد

إذا صارم قرّ في غمده ... حوى غيره الفضل يوم الجلاد

وفي الاغتراب وفي الاضطراب ... منال المنى وبلوغ المراد

لآخر

إذا غبت في أرض معاشاً وثروة ... فلا تختشر زمنها النزاع إلى الوطن

فما هي إلا بلدة مثل بلدة ... وخيرهما ما كان عوناً على الزمن

الطريفي

أرى وطني كعشي لي ولكن ... أسافر عنه في طلب المعاش

ولولا أن كسب القوت فرض ... لما برح الفراخ من العشاش

أبو الفتح البستي

لئن تنقلت من دار إلى دار ... وصرت بعد ثواء رهن أسفار

فالحر حرّ عزيز حيث كان ثوى ... والشمس في كل برج ذات أنوار

أبو فراس

والمرء ليس ببالغ في أرضه ... كالصقر ليس بصائد في وكره

ذم الغربة لغيره

لقرب الدار في الإقتار خير ... من العيش الموسع في اغتراب

لغيره

ومن يناء عن دار العشيرة لم يزل ... عليه رعود جمة وبروق

طلب المعاش مفرق بين الأحبة (والوطن) ... ومصيّر جلد الرجال إلى الضراعة (والهوان)

حتى تقاد كما تقاد النضو في ثني الرسن

مدح الفراق لأبي تمام

وليست فرحة الأوبات إلا ... لموقوف على ترح الوداع

ليس عندي شحط النوى بعظيم ... فيه غنم وفيه كشف غموم

من يكن يكره الفراق فإني ... أشتهيه لموضع التسليم

إن فيه اعتناقة لوداع ... وانتظار اعتناقة لقدوم

البحتري

ولو فهم الناس الفراق وحبه ... لحبب من أجل التلاقي التفرق

ذم الفراق

لو كان مالك عالماً بجوى الهوى ... وفعاله بأضالع العشاق

ما عذب الكفار إلا بالهوى ... فإذا استغاثوا غاثهم بفراق

لأبي تمام

لو حار مرتاد المنية لم يجد ... غير الفراق إلى النفوس دليلا

غيره

اني نظرت الى الفراق فلم اجد ... للموت لو فقد الفراق سبيلا

لامرئ القيس — وان شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول

ذو الرمة — لعل انحدار الدمع يعقب راحة ... من الوجد او يشفي نجي البلابل

ابك فمن نفع ما في البكا ... غيره ان البكا للحزن تحليل

وهو اذا انت تاملته ... حزن على الخدين محلول

ذم البكا لابي تمام — خلقنا رجالا للتجلد والاسى ... وتلك الغواني للبكاء والماتم

ابن الرومي — ابت نفسي البكاء لرزء شيء ... كفى سجوا النفس رزء نفسي

اأجزع وحشة لفراق الف ... وقد وطنتها لحلول رمسي

مدح الشباب لابي العتاهية — ان الشباب حجة التصابي ... روائح الجنة في الشباب

محمد بن حازم الباهلي — لا حين صبر فخل الدمع ينهمل ... فقد الشباب بيوم المرء متصل

لا تكذبن فما الدنيا باجمعها ... من الشباب بيوم واحد بدل

ذم الشباب — فان يك عام قد قال جهلا ... فان مطية الجهل الشباب

قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ... ان الشباب جنون برؤه الكبر

اهلا وسهلا للمشيب فانه ... سمة الوقار وهيئة المتحرج

وكان شيبي نظم در زاهر ... في تاج ذي ملك اغر متوج

لابي تمام — ولا يروعك ايماض المشيب به ... فان ذاك ابتسام الرأي والادب

البحتري — وبياض البازي اصدق حسنا ... ان تاملت من سواد الغراب

عذلتنا في عشقها ام عمرو ... وله هل سمعتم بالعاذل المعشوق

ورات

ورأت لمة الم بها الشيب ... فرنعت من ظلمة في شرق

ولعمري لولا الاقاحي ببستان ... لا ابصرت انيق الرياض غير انيق

وسواد العيون لو لم يحج فيه ... ببياض لما كان بالموموق

اي ليل يبهى بغير نجوم ... وسحاب ينذى بغير بروق

لابي الشمط — ان المشيب رداء العقل والادب ... كما الشباب رداء اللهو والطرب

لمرتب الكتاب — لا تذمن شيبا حنكتها العجائب ... انما الشيب فضة سبكتها التجارب

ذم الشيب لابي تمام — غدا الشيب مختطا بفودي خطة ... طريق الردى منها الى النفس مهيع

هو الزور يجفى والمعاشر يجتوى ... وذو الالف يقلى والجديد يرقع

له منظر في العين ابيض ناصع ... ولكنه في القلب اسود اسفع

ونحن نرجيه على الكره والرضى ... وانف الفتى من وجهه وهو اجدع

من شاب قد مات وهو حي ... غيره يمشي على الارض مشي هالك

لو كان عمر الفتى حسابا ... لكان في شيبه فذلك

مدح الخضاب — وقالوا النصول مشيب جديد ... فقلت الخضاب شباب جديد

اساءة هذا باحسان ذا ... فان عاد ذاك فهذا يعود

للضيف ان يقرى ويعرف حقه ... والشيب ضيفك فاقره بخضاب

عبد الله الاصفهاني — في مشيبي شماتة لعداتي ... وهو ناع منغص لحياتي

ويعيب الخضاب قوم وفيه ... لي انس الى حضور وفاتي

لا ومن يعلم السرائر مني ... ما به رمت خلة الغانيات

انما رمت ان يغيب عني ... ما يريني كل يوم مماتي

ذم الخضاب لمحمود الوراق

وهون ناع الى نفسي ومن ذا ... سره ان يرى وجوه النعاة
يا خاضب الشيب الذي في كل ثالثة يعود ... ان النصول اذا بدى فكانه شيب جديد
وله بديهة روعة مكروهها ابدا عتيد ... فدع المشيب كما اراد فلن يعود كما تريد

وله

خضبت شيبي ليخفى وكان ذاك تعلة ... فقيل شيخ خضيب فزاد في الطين بلة

غيره

يا خاضب الشيب بالحناء تستره ... سل المليك له سترا من النار

مدح ما لا يمدح وهو الموت لامير المومنين علي

وما الموت الا رحلة غير انها ... من المنزل الفاني الى المنزل الباقي
جزى الله عنا الموت خيرا فانه ... ابر بنا من كل بر وارأف
يعجل تخليص النفوس عن الاذى ... ويدني من الدار التي هي اشرف

منصور الفقيه

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا ... في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه بلقائه ... وفراق كل معاشر لا ينصف

ابن لنكك البصري

نحن والله في زمان غشوم ... لو رأيناه في المنام فزعنا
اصبح الناس فيه من سوء حال ... حق من مات منهم ان يهنى

ذم الموت

يا موت ما اجفاك من نازل ... تنزل بالمرء على رغمه
تستلب العذراء من خدرها ... وتأخذ الواحد من امه

مدح السواد لابي حفص الشطرنجي

اشبهك المسك واشبهته ... قائمة في لونه قاعده
لا شك اذ لونكما واحد ... انكما من طينة واحده

لغيره في غلام اسود

قالوا عشقت من البرية اسودا ... مهلا علقت باضعف الاسباب

فاحسبتهم ما في الفضيلة واحد ... واري السواد نهاية الطلاب
اهوى السواد لان شيبي ابيض ... يؤذي الفتى وحب لون شبابي
وكذاك في الكافور برد قاطع ... والمسك اصبح سيد الاطياب
وبه يزين كف كل خريدة ... وبه تتم صناعة الكتاب
والله البس اهل بيت محمد عليه السلام ... لون السواد فكف عنك عتابي
يكون الخال في خد مليح ... فيكسوه الملاحة والجمالا
فكيف يلام معشوق لمن قد ... يراه كله في العين خالا

ذم الاسود للحاكم

ويبرز للرائين وجها كانما ... كساها اباه من قشور الخنافس
اجتمع الناس على ذم لا مدح لا ... غيري فاني موجب حق لا
وذاك اني قلت يوما له ... تحب غيري سيدي قال لا
لعن الله قول لا خلقت خلقة الخلق ذمه ... انها تعرض الجميل وتابى على الكرم
نعم على وزن نعم ولا تنقطيع الحلم ... ها ببدء العلى وذا ينظم الكرم

مدح اليمين

واني لذو حلف كاذب ... اذا ما اضطررت وفي الحال ضيق
وهل من جناح على مسلم ... يدافع بالله ما لا يطيق

ذمه لمرتب الكتاب هندرشاه

حلف اليمين متى تمين لتستجد منافعا ... واذكر حديثا انها تدع الديار بلاقعا

مدح رمضان

شهر الصيام مشاكل الحمام فيه طهور جوامع الآثام
فاظهر به واحذر عثارك انما شر المصارع مصرع الحمام

جعفر بن محمد بن موسى رضي الله عنهم

مضى رمضان مرمض الدين فقده ... واقبل شوال يشول به قهدا
فمالك شهرا شهر الله قدره ... لقد شهرت فيه سيوف الهدى شهرا

للصاحب ابن عباد

قد تعدوا على الصيام وقالوا ... حرم الصب فيه حسن الفوايد
كذبوا فالصيام للمرء مهما ... كان مستيقظا اتم العوايد
موقف بالنهار غير مريب ... واجتماع بالليل عند المساجد

ضد المدح

طال هذا الشهر المبارك حتى ... قد خشينا بان يكون لزاما
كم صحيح قد ادعى السقم فيه ... وعليل قد ادعى البرساما
ولخير من السلامة عندي ... للفتى علة تحل الحراما

ابن الرومي

شهر الصيام وان عظمت حرمته ... شهر ثقيل طويل الظل والحركه
يمشي رويدا فاما حين يطلبنا ... فلا السليك يدانيه ولا السلكه
كانه طالب ثارا على فرس ... احد في اثر مطلوب على رمكه
شهر كان وقوعي فيه من قلقي ... وسوء حالي وقوع الحوت في الشبكه
يا صدق من قال ايام مباركة ... ان كان يكني عن اسم الثقل بالبركه

لو كان مولى وكنا كالعبيد له ... لكان مولى بخيلا ستي الملكه
(الثعالبي) رمضان ان مضني وامرضني ... بعصاوات على عدد الطباع الاربعه
صوم وصفراء تجرعني الردى ... وصبابة وصد ود حزن قلبي معه

المورد العاشر

محمدا ثم حمدا ثم حمدا ... لمن تعطى ذا شكر المزايا
وتبليغا تحياتي الى من ... بيترب في الغدايا والعشايا
سلام مشوق يهدى اليه ... من المدح الكرايم والصفايا
قاد الجياد وخمس عشرة حجة ... ولداته اذ ذاك في الاشغال
قعدت بهم هماتهم وسمت به ... اهم الملوك وسورة الابطال
وما محى اثر العصيان صارمه ... وانما العار عن وجه الزمان محا
ومطعم الصيد هبال لبغيته ... الفي اباه بذاك الكسب يكتسب

ابو المعالي مؤلف كليله

ان الخيار من القبائل واحد ... وبنو حنيفة كلهم اخيار
انا لنحر بالاسياف مصلتة ... ممالك الروم والاتراك والعرب
حتى تكون لنا الدنيا باجمعها ... محمية بين موروث ومكتسب
يا رب لا تسلبني حبها ابدا ... ويرحم الله عبدا قال آمينا
بغزنة قد التقى عصاه وصيته ... يعطر ما بين العراق الى مصر
(عبد الملك الحارثي) الناس اكيس من ان يمدحوا رجلا ... حتى يروا عنده آثار احسان
بقدر الكد تكتسب المعالي ... ومن طلب العلى سهر الليالي

تروم العز ثم تنام ليلا — يغوص البحر من طلب اللآلي

ابدا تسترد ما تهب الدنيا — فيا ليت جودها كان بخلا

المتنبي

اعز مكان في الدنى سرج سابح — وخير جليس في الزمان كتاب

ابو فراس

قل للذي يدعي في العلم فلسفة — حفظت شيئا وغابت عنك اشياء

يشقى ويأثم بالاموال جامعها — ويسعد الوارث الباقي بما يدع

كدودة القز يبني بيت مهلكة — وغيرها بالذي ينتفع

باب الاسد والثور

والشجار سرو بينهن كأنما — به زينب في نسوة خفرات

لقد طفت في تلك المعاهد كلها — وسيرت طرفي بين تلك المعالم

فلم ار الا واضعا كف حائر — على ذقن او قارعا سن نادم

كبشة اخت عمرو بن معديكرب

ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم — وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم

المتنبي

يرى الجبناء ان العجز حزم — وتلك خديعة الطبع اللئيم

اذا غامرت في شرف مروم — فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في امر حقير — كطعم الموت في امر عظيم

فاقع كما اقعى ابوك على استه — رأى ان ريما فوقه لا يعادله

المتنبي

وحيد من الخلان في كل بلدة — اذا عظم المطلوب قل المساعد

الكن

ولست ابالي بعد ادراكي العلى — أكان تراثا ما تناولت ام كسبا

ابو الفتح البستي

يا من رأى خدمة السلطان عدته — ما ارش كدك الا الذل والندم

اني ارى صاحب السلطان في ظلم — ما مثلهن اذا قاس الفتى ظلم

مجسمه تعب والنفس خائفة — وعرضه عرضة والدين منثلم

هذا اذا شرفت ايام دولته — والصيلم الا ان زلت به القدم

المتنبي

لولا المشقة ساد الناس كلهم — الجود يفقر والاقدام قتال

طرماح بن عدي بن حاتم

اذا ما ابن جد كان ناهز طبقي — فان الذي قد ضير ان تحت المناسم

فهل من حلوة تشفي غليلا — وتسعد ساعة بقليل نجوى

كم رائع الجسم الا انه طلل — وهائل الصوت الا انه بوق

عدي بن زيد

ستر جنبي كأني مهراء — جعل القين على الدف ابر

ان لم تمت بامساك بمعرفة — فامنن علي بتسريح باحسان

الى ان غدا نجر الدجى متخضبا — بدالق صبح لا يليق قرابه

البحتري

حتى تجلى الصبح في جنباتها — كالماء يلمع من خلال الطحلب

ابن المعتز

اذا المرء لم يات ما امكنه — ولم يرض من امره احسنه

فدعه فقد ساء تدبيره — سيضحك يوما ويبكي سنة

المتنبي

الرأي قبل شجاعة الشجعان — هو اول وهي المحل الثاني

للبحتري في وصف الماء

اذا علتها الصبا ابدت لها حبكا — مثل الجواشن مصقولا حواشيها

لا يبلغ السمك المحصور غايتها — لبعد ما بين قاصيها ودانيها

وان حيوة المرء بعد عدوه — وان كان يوما واحدا لكثير

لابن المعتز — ابو الفرج الببغا

بضاحك الشمس منها كوكب شرق — مؤزر بعميم النبت مكتهل

جموم قد يتم على الغداة — ويظهر صفوها ستر الحصاة

والسلم انتعمت به — فالكل رهن للممات

لكن من طيب المعيشة — ان ترى موت العداة

المرى

تبين اعقاب الامور اذا مضت — وتقبل اشباها عليك صدورها

فتى لم يضيع وجه حزم ولم يبت — يلاحظ اعقاب الامور تعقبا

سليمان بن ربيعة

رجل اذا ما النائبات غشينه — اكفى لمعضلة وان هي جلت

لعمرو البحر

ضروبا بلحييه على عظم صدره — اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

المتنبى

اذا انت اكرمت الكريم ملكته — وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى — مضر كوضع السيف في موضع الندى

لكل اناء بالذي فيه رشحة — وينبي الفتى عما عليه انطواؤه

من لم يكن عنصره طيبا — لم يخرج الطيب من فيه

كل امرئ يشبهه فعله — قد رشح الكوز بما فيه

فاصبر لدائك ان جفوت معالجا — واقنع بجهلك ان جفوت معلما

تميم بن بدر

فما كان مفراحا اذا الخير مسه — وما كان منانا اذا هو انعما

تابط شرا

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا — به الخطب الا وهو للقصد مبصر

فذاك قريع الدهر ما عاش حول — اذا سد منه منخر جاش منخر

سعد بن ناشب

اخو غمرات لا يريد على الذي — يهم به من مقطع الامر صاحبا

اذا هم

اذا هم القى بين عينيه عزمه — ونكب عن ذكر العواقب جانبا

المتنبى

وبينا لو رعيتم ذاك معرفة — ان المعارف في اهل النهى ذمم

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى — وله — حتى يراق على جوانبه الدم

المعرى

فظن بسائر الاخوان شرا — ولا تأمن على سر فؤادا

ومن كرم الاخلاق ان يصبر الفتى — على جفوة الاخوان من غير ذلة

المتنبى

يخفى العداوة وهي غير خفية — نظر العدو بما يسر يبوح

بما ذا عسى الواشون عاصوا على دمي — ومن اي وجه ثار لي اي مزبد

واية نار شبها اي موقد — واي عظيم لج من اي مارد

المتنبى

ونذقهم وبهم عرفنا فضله — وبضدها تتبين الاشياء

وما السلطان الا البحر عظما — وقرب البحر محذور العواقب

للصاحب عما ورحم

الصعو يصفر آمنا في سربه — حبس الهزار لانه يترنم

محمد بن بشر

موسومة بالحسن ذات حواسد — ان الحسان مظنة للحسد

المتنبى

بذي الغباوة من انشادها ضرر — كما تضر رياح الورد بالجعل

المعرى

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة — ولا ذنب لي الا العلى والفواضل

واعلم اني فائد الرأي مخطئ — ولكن قضاء لا اطيق غلابه

لولا الدموع وفيضهن لاحرقت — ارض الوداع حرارة الاكباد

لبيد بن ربيعة

بعاد فمن منه غرة فاصبنها — ان المنايا لا تطيش سهامها

واني لميمون النقيبة منجح — وان كان مطلوبي سنا الشمس في البعد

وادرك سؤلي حين اركب عزمتي — ولو انه في جبهة الاسد الورد

المتنبی

قالوا وما فعلوا واین هم — من معشر فعلوا وما قالوا

اری ماءً وبی عطشٌ شدید — ولکن لا سبیل الی الورود

وفی نظر الصادی الی الماء حسرة — اذا کان ممنوعا سبیل الموارد

نصحتک لو قبلت نصیحة لی — ولکن لا تحب الناصحینا

قیس بن الخطیم

وداء النوک لیس له دواء — وان کان المسیح له طبیبا

وما للرجال والحیاد وانما — تعتده النسوان من عاداتها

فان البکا لا یشفی الغلیل وانما — اری حرقة فی النفس ذات تلهب

فتی کان فیه ما یسر صدیقه — علی ان فیه ما یسوء الاعادیا

اذا وترت امرءا فاحذر عداوته — من یزرع الشوک لم یحصد به عنبا

البغی یصرع اهله — والظلم مرتعه وخیم

باب الفحص عن امر دمنة

فلما رایت اننی قد قتلته — ندمت علیه ای ساعة مندم

الفرزدق

اذا ما الدهر جر علی اناس — کلاکله اناخ باخرینا

فقل للشامتین بنا افیقوا — سیلقی الشامتون کما لقینا

المعری

اذا انت اعطیت السعادة لم تبل — وان نظرت الیک شزرا القبائل

یذکرنیه الخیر والشر والذی — اخاف وارجوا والذی اتوقع

اذا رضیت عنی کرام عشیرتی — فما زال غضبانا علی لئامها

الفند الزمانی

وفی الشر نجاة حین لا ینجیک احسان

المتنبی وشر ما قنصته راحتی قنص — شهب البزاة سواء فیه والرخم

المعری فاصبحت محسودا لفضلی وحده — علی بعد انصاری وقلة مالی

فان النار بالزندین توری — وان الزند یوری بالقدح

والا فانی بالذی جئت قانع — وراض بما اولیت غیر معاتب

وعبد علی العلات یلزم نهجه — اذا اختلفت بالقوم سبل المطالب

یا اعدل الناس الا فی معاملتی — فیک الخصام وانت الخصم والحکم

اذا بات فی امر تفکر وحده — غدا وهو من آرائه فی کتائب

فالوجه مثل الصبح مبیض — والفرع مثل اللیل مسود

ولی منطق لم یرض لی کنه منزلی — علی اننی بین السماکین نازل

فان اک قد بردت بهم غلیلی — فلم اقطع بهم الا بنانی

وترجع اعقاب الرماح سلیمة — وقد حطمت فی الدار عین العوامل

لکل امرئ شعب من القلب فارغ — وموضع نجوی لا یرام اطلاعها

یظلون شتی فی البلاد وسرهم — الی صخرة اعیا الرجال انصداعها

سحاب غدا فی جوده وهو غامر — وبحر خطا فی فیضه وهو مفعم

وبدر اضاء الارض شرقا وغربا — وموضع رحلی منه اسود مظلم

فان يك سيار بن مكرم انقضى   فانك ماء الورد ان ذهب الورد
رشاء لولا ملاحته   خلت الدنيا من الغسق

لا تحفرن لصاحب لك حفرة   فلرب حافر حفرة هو يصرع
يا حافر البئر لاصحابه   بئر لرجليك مراقيها
فان من يحفر بئر الردى   لغيره سوف يقع فيها
اذا لم تجد فيك من مغمز   سلكنا اليك طريق الكذب
نصبوا بكيدهم الضعيف حبائلا   عثروا بها وسلمت من الحيالها

ويسالون اخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا
شتعا تو تحملن الندى فكانما   دموع التصابي في خدود الخرائد
والدهر ليس بناج من حوادثه   صم الجبال ولا ذو العصمة القدع
ان الخلايق للحوادث مرتع   شهد الصباح بذاك والديجور
لا باز يسلم من حوادثها   ولا اسد كيف اللبد بين الصقور

وان اولى البرايا ان تواسيه   عند السرور لمن واساك في الحزن
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا   من كان يالفهم في المنزل الخشن

الله يعلم انا لا نحبكم   ولا نلومكم الا تحبونا
اتق الاحمق لا تصحبه   انما الاحمق كالثوب الخلق

كلما رقعت منه جانبا   حركته الريح وهنا فانخرق
او تصدع في زجاج فاحش   هل ترى صدع زجاج يلتصق
كحمار السوء ان اشبعته   رمح الناس وان جاع نهق

واني لقوال لذي البث مرحبا   واهلا اذا ما جاء من غير مرصد
يجود بالنفس ان ضن الانام بها   والجود بالنفس اقصى غاية الجود

فاني لو يخالفني شمالي   لما اتبعتها ابدا يميني
اذا لقطعتها ولقلت بيني   كذلك اجتوى من يجتويني

كان اقاحيها ثغور نقية   تبسم عنها الآنسات الكواعب
فما ببلاد غير ارضك حاجة   ولا في ود غير ودك مرغب

اعاذل ان بعض اللوم معنفة   وهل متاع وان ابقيته باق

قد قال قوم بغير علم ما المرء الا باصغريه   فقلت قول امرئ حكيم ما المرء الا بدرهميه
من لم يكن درهم لديه لم تلتفت عرسه اليه   وصار في بيته ذليلا وبال سنوره عليه

اشفق على الدرهم والعين   تسلم من العينة والدين

فقيمة العين بانسانها   وقيمة الانسان بالعين

وقد كنت ارضى ان اموت بغصتي   حياتي وما عندي يد لكريم
فان يد الحر الكريم مذلة   فكيف اذا صارت يد اللئيم

وقد يقصر الفقر الفتى دون همه   وقد كان لولا الفقر طلاع انجد

استغن بالياس عن الناس   فالعز كل العز في الياس
لا اعرف الذل واسبابه   الا الذي احوجت الى الناس

واعرض عن مطاعم قد اراها   فاتركها وفي بطني انطواء

فلا والله ما في العيش خير   ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
يعيش المرء ما استحيا بخير   ويبقى العود ما بقي اللحاء

متى ما يرى الناس الغني وجاره   فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى   ولكن احاظ قسمت وجدود

واني لاعف عن مطاعم جمة   اذا زين الفحشاء للنفس جوعها

فلموت

فلموت خير للغني من قعوده   عديما ومن مولى تدب عقاربه

يطوي الحريص الارض في طلب العلى   ويرى الجبان هلاكه في حربه
الرزق مقسوم فلا تعجل له   والموت محتوم فلا تحفل به

اذاقني زمني بلوى شرقت بها   لو ذاقها لبكى ما عاش وانتحبا
ولما ان تجهمني مرادي   جريت مع الزمان كما ارادا

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة   والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم   الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

وكل مصيبات الزمان رايتها   سوى فرقة الاحباب هينة الخطب

والذ ايام الفتى واحبه   ما كان يزجيه مع الاحباب

تعهد ود الثابتات فانها   صداء اللئام وصيقل الاحرار

الدهر ذو دول تنقل بالورى   ايامهن تنقل الافياء

حصيب مراد الرجل ان حل مجدب   جموم ركي المجد ان جاء قارب
واذا الكريم مضت به ايامه   لم ينتعش الا بعون كريم

تشترى الحمد بالعلى صفقة   واشتراء الحمد ادنى للربح
تبتني المجد وتسمو للعلى   وترى ناوك مرتاح طرح

لا تبل بالخطوب ما دمت حيا   كل خطب سوى المنية سهل

فسحقا لدهر ساورتني همومه   وشلت يد الايام كيف تقلب

يهم الليالي بعض ما انا مضمر   ويثقل رضوى دون ما انا حامل

وهونت الخطوب على حتى   كأني صرت امنحها الودادا
انكرها ومنبتها فؤادي   وكيف تنكر الارض القتادا

فيا ليت ما بيني وبين احبتي   من البعد ما بيني وبين المصائب

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة   ولدى الشدائد تعرف الاخوان
اباك سالما نصف الغنيمة   وكل الغنم في النفس السليمة

بالبهم

لياليهم مثل ايامهم ضياء   وآناء وما من آراق
واياهم كلياليهم سكونا   ودروحا وما من غسق

ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة   ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

طموح السيف لا يخشى الها   ولا يرجو القيامة والمعادا

وللدهر اثواب فكن في ثيابه   كلبسته يوما اجد واخلقا

وكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم   وان كنت في الحمقى فكن انت احمقا

تخوفني دون الذي امرت به   ولم تدر ان العار شر العواقب
تحرك بنا اما لواء ومنبر   واما حسام كالعقيقة قاضب
اليك فاني لست ممن اذا اتقى   عضاض الافاعي نام فوق العقارب
اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة   فلا تستعدن الحسام اليمانيا
ولا تستطيلن الرماح لغارة   ولا تستجيدن العتاق المذاكيا

له غرمات لا يرد وجوهها   اذا ما انتهى خطب من الدهر فادح
واراء صدق يجتلى الغيب دونها   مواقعها في المشكلات مصابح

وكل ترى طرق الشجاعة والندى … ولكن طبع النفس للنفس قائد

وترك ما كان عند امرئ … وسر الثلاثة غير الخفي

تخيّر اذا ما كنت في الامر مرسلا … فمبلغ آراء الرجال رسولها

اذا ما الرياح النكب من بلد … فما تهب بها الا بترتيب

كذاك الليالي واحداثها … يجددن للمرء حالا فحالا

والدهر لا يبقى على حدثانه … جون السراة له جدائد اربع

فاذا النعيم وكل ما يلهى به … يوما يصير الى بلى ونفاد

فنا طحنا به قرن الثريا … وغاوصنا به عمق البحار

جراحات السنان لها التيام … ولا يلتام ما جرح اللسان

رسا اصله تحت الثرى وسما به … الى النجم فرع لا ينال طويل

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقه

اياك واحذر ان تكون من الثقات على ثقة

بيضاء يعطيك القضيب قوامها … ويريك عينيها الغزال الاحورا

وسكرى اللحظ لم تسمح بوصل … لنا والسكر داعية السماح

الجد

وطلبت منك مودة فمنعتها … ان المعنى طالب لا يظفر

واصداغ تجول على خدود … كما جاد الشقيق ضحى سماء

كان بها عقارب واقصات … من الورد الجني لها وطاء

وجائدة دعوى المحبة والهوى … وان كان لا يخفى كلام المنافق

اضرت بضوء البدر والبدر طالع … وقامت مقام البدر لما تغيبا

فالصدق ابلجه مليك تنل به … فيما التجيت مغبة الانجاح

البشر بما تهوى فجدن طالع … والدهر منقاد ولا بك خاضع

ولقد علمت ولا محالة انني … للحادثات فهل تراني اجزع

فليت الشيب اذ اخفى ودني … ولم يرحل كما رحل الشباب

ومكلف الايام ضد طباعها … متطلب في الماء جذوة نار

واذا رجوت المستحيل فانما … تبني الرجاء على شفير هار

وان عوائد الايام فيها … لما فاضت بواد بها الجبار

تمازج منه الحلم والباس مثلما … تمازج صدب الغاديات عقار

لكل يريد رجاله لحياته … يا من يريد حياته لرجاله

فعادت بك الايام زهرا … كانما جلا الدهر منها عن خدود الكواعب

اضاف الى التدبير فضل شجاعة   ولا عزم الا للشجاع المدبر

ارتكم امرى بمنعرج اللوى   ولا امر للمعصى الا مضيعا

ابصر رجلك قبل الخطو موضعها   فمن علا زلقا من غرة زلجا

ان الزمان اذا تتابع خطبه   سبق المطلوب وادرك المطلوبا

شباب وشيب وافتقار وثروة   فلله هذا الدهر كيف ترددا

حدثت يوما فرح الحي فكانه   اخذ الوفاء من المشيب الشامل
وجدت نفسك من نفسي بمنزلة   مثل المصافاة بين الماء والراح
وان شفاء النفس لو تستطيعه   حبيب مواتٍ او شباب مراجع

واكثر فتيان الزمان اراذل   موازينهم في الشر وغير ثقال
فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة   ولولا مكان الطيف لم اتهجع
خيالك عندي ليس يبرح ساعة   جعلت له في القلب احسن موضع

فانهى اعطتك الليالي فانها   لغيرك من خلانها ستصير

وان علقت لا ينقض النائي عهدها   فليس لمخضوب البنان يمين
دع ذكرهن فما لهن وفاء   ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه   وقلوبهن من الوفاء خلاء

سماحته اما ابسار ومنة   واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادى النفس عنها وانها   لمورد حزم ان فعلت ومصدر
فابت الى فهم ولم اك آيبا   وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
ستذكر ما الذي ضيعت مني اذا برز الخفي من الحجاب
وتعلم كم خسرنا او ربحنا اذا افكرت في اصل الحساب

وتشرق على الغدران فيها جواشن   وتسل من الانهار فيها قواضب
ويبدو شكير النبت في جنباتها   كما اخضر للمرد الملاح شوارب

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد   اليه بوجه آخر الدهر تقبل

فهبناك ولام الذي ان توسعت   موارده ضاقت عليك المصادر
فما حسن ان يعذر المرء نفسه   وليس له من سائر الناس عاذر

محضرة الا وساطة زانت عقودها   باحسن مما زينتها عقودها

مواعيد للايام فيه وغبتي … الى الغد في انجاز تلك المواعد

رويدك حتى تنظري عم تنجلي … عماية هذا العارض المتألق

كفى حزناً ان لا ازال ارى الفتى … يمج نجيعاً من ذراعي ومن عضدي

اقول لها وقد طارت شعاعاً … من الابطال ويحك لن تراعي

وان دوام الحب والبغض في الورى … سحابة صيف ليس يرجى دوامها

ولا تقبلن القول من كل قائل … سارضيك مرأى لست ارضيك مسمعا

علام اذا جنحت الى انبساط … بدرت الى انقباض واحتراس

وتولع بانطراحي واجتنابي … وتزهد في ارتباطي واحتباسي

اتخفى ما عراك من السقام … كما يخفى الفضال على النطاسي

وريشت جناحي المقصوص حتى … غدا وحف القوادم والشكير

لا تأمنن قوماً ظلمتهم … وبدأتهم بالشتم والرغم

ان يأبروا نخلاً لغيرهم … والشيء تحقره وقد ينمي

في المهد ينطق عن سعادة جده … اثر النجابة ساطع البرهان

ان الهلال اذا رأيت نموه … ايقنت بدراً منه في اللمعان

ثاني

فكأنما لطم الصباح جبينه … فاقتص منه فخاض في احشائه

وانما اولادنا بيننا … اكبادنا تمشي على الارض

تتقوض الافلاك ان خالفتها … وتعاض من بعد الحراك سكونا

وقد عجمت تلك الخطوب قناتنا … فزاد على عجم الخطوب اعتدالها

هو الكلب الا ان فيه ملالة … وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب

طلبت وفاء الغانيات وانما … تكلفت ابراء بمقدحة صلد

اأستر ان اخطي ويمنع صاحبي … اني اذاً للمجد الام جار

وليس تنبهه حذلي اذا ما … اتى الجرني اليه لاحتكاكي

ولا انا اذ تدارك ذنب خلقي … عجزت له عن العفو الدراك

لا يمنعنك خفض العيش في دعة … نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها … اهلاً باهل وجيراناً بجيران

فما لي ان اطعتك من حياة … وما لي بعد هذا الراس راس

اقول وازوي كلما هبت الصبا … الا يا صبا نجد متى هجت من نجد

نسيم الصبا قل للاحبة منشداً … سلام عليكم كيف حالكم بعدي

واذكر الصبا هبت فان نسيمها … يهدي اليك تحيتي وسلامي

دم للخليل بود ما خير ود لا يدوم

واعرف لجارك حقه   والحق يعرفه الكريم

نقضى زمان الانس بالانس وانتبه   لحظك اذ احظا قبيل لمن تعس
ولا تقاض اليوم ثم غد ودع   حديث غد فالاشتغال به هوس
ولا تحسبن العمر ما مضى ولا غدا   ما اتى فالعمر ما انت فيه وبس
فبادر الى اللذات قبل فواتها   فان قصارى ما تراه عناد
فابق لك الجميل تدوم به   فما لسوى الذكر الجميل بقاء
كان الرياض وازهارها   واغصان اشجارها النعس
طواويس تجلى بلا ارجل   اراقم تسعى بلا ارؤس

واستكبر الاخبار قبل لقائه   فلما التقينا صغر الخبر الخبر
وصفت فلما ان سبرناك خبرة   وجدناك اضعاف الذي كنت توصف
فان لم يكن في المال وسع وكثرة   ففي النفس مني عزة واباء

لا تحمدن امرا حتى تجربه   ولا تذمنه من غير تجريب
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا   ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وكان الذكا يبعث منه   في مواد الامور شعلة نار

وانى

وانى شقي باللئام ولا ترى   شقيا بهم الا كريم الشمائل
فانت لو استعرضت صحبك كلهم   وجربت منهم صاحبا بعد صاحب
لالفيت منهم شاهدا مثل غائب   ولم تلق منهم غائبا مثل غائبي

وانى لتارك الضغينة قد ارى   ثراها من المولى فلا استثيرها
مخافة ان تجنى علي وانما   يهيج كبيرات الامور صغيرها
اذا شئت ان تدعى كريما مكرما
وقد اصغيت للواشين حتى   ركنت اليهم بعض الركون
لكن اتت بعد السرور مساءة   والمرء يشرق بالزلال البارد
خل سبيل من وهي سقاؤه   ومن هريق بالفلاة ماؤه

واقطع لبانة من تعرض وصله   ولشر واصل خلة صرامها
احب الفتى ينفي الفواحش سمعه   كان به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي القلب لا باسطا اذى   ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا
ومالي ما اثني عليك وطالما   وفيت بعهدي والوفاء قليل
واوعدتني حتى اذا ما ملكتني   صفحت وصفح المالكين جميل

ان يحسدوني فاني غير لائمهم   قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
محسدون وشر الناس منزلة   من عاش في الناس يوما غير محسود

في صحن اجام حصاها لؤلؤ … وترابها مسك يشاب بعنبر
مخضرة والغيث ليس بساكب … ومضيئة والليل ليس بمقمر
ظهرت بمنخرق الشمال وجاورت … ظل الغمام الصائب المستغزر

فاصبر على القدر المحتوم وارض به … وان اتاك بما لا تشتهي القدر
فما صفى لامرئ عيش يسر به … الا سيتبع يوما صفوه الكدر
واعلم بانك ما قدمت من عمل … تجزى بذاك وما خلفت موروث

ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله … في النائبات ولكن بعد ما فضحا
مثل ابن سوء ابى الا تمرده … حتى اذا مات ابوه فاته صلحا

متهجد يخفي الصلاة وقد ابى … اخفاءها اثر السجود البادي
وتعد في بلاد عن بلاد … كاني بينها خبر شرود

فان يلحق النعمى بنعمى فانه … يزين اللآلي في النظام ازدواجها

وكنت اذا حالت عندك حاجة … على نكد الايام هان علاجها

فكم من طالب امدى سباقي … دوين مكاني السبع الشداد
يوجج في شعاع الشمس نارا … ويقدح في تلهبها زنادا

اذا

اذا ام وجه الرشد خاب وان سعى … وان رام باب الخير عوجل بالقفل

على فيحاء وارفة رباها … بمخضر كموشي الحبير
تفاوح حين عارضها سحيرا … نسيم كاد يشرق بالعبير

كالعين منهومة في الحسن تتبعه … والانف يطلب اقصى منتهى الطيب

اذا شاء ان يلهو بلحية احمق … اراه غباري ثم قال له الحق

لقد در انوشي وان عز ملكه … ما كان اعرفه بالدون والسفل

نهاهم ان يموتوا بعده قلما … وان يذل بنو الاحرار بالعمل

فان الجرح ينغفر بعد حين … اذا كان البناء على فساد

ولا خير في حلم اذا لم يكن له … بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له … حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

لا يطبعون ولا يبور فعالهم … بل لا تميل مع الهوى احلامها

حتى تحول ادهم الظلماء   في الايقن وزدا
ويد الصباح تحل من جيب   الدجى ما كان شدا

وفي عينيه ترجمة اراها   تدل على الضغائن والحقود

بعاؤهم للعلى سيح وعزامهم   سحف على بيضة الآفاق مندل

تمتى المعالي عزائل قومه   فظلل يثنيها لهم ويعيدها
وشيدها حتى استحق تراثها   ولا يرث العلياء من لا يشيدها

حصان رزان ما تزن بريبة   وتصبح غرثى عن لحوم الغوافل

لها بشر مثل الحرير ومنطق   رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر
وعينان قال الله كونا فكانتا   فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

واخترته عضب المهز ولم اكن   اتقلد السيف الكهام اليماني
ولئن طلبت شبهه اني اذن   لمكلف طلب المحال ركابي

ففي كفه تصفق يهجن شقه   عقايق دراج والعراب المذاكيا

يداوي

يداوي سقام الملك والداء معضل   فمن ذا راى نصلا يكون مداويا

في خطه من كل قلب شهوة   حتى كان مداده الاهواء

ولكل عين قرة في قربه   حتى كان مغيبه الاقذاء

فيلاً كرضوى حين يلبس   من رقائق الغيم بردا
يزهى بخرطوم كمثل   الصولجان يرد ردا
او كم راقصة تشير به   الى الندمان وجدا
او كالمصلب شد جنباه   الى الجذع عين شدا
وكانه بوق يحركه   لينفخ فيه جدا

صكاء زعلبة اذا استدبرتها   حرج اذا استقبلتها هلواع
واذا اطفت بها اطفت بكلكل   نبض الفرائض مجفر الاضلاع
مرجت يداها للنجا وكانها   كرة بكفي لاعب في صلاع

يمان تبرج من خدره   وحلى الثريا على نحره

كضوء من الشمس في كوة   تموج الهباء على ظهره

وجدول ماءٍ على خضرةٍ بجام المنية في مفرده

تأملت أشخاص الخطوب فلم أجد بأقطع من فقد الحبيب وأسمج
أطلب أنصاراً على الدهر بعد ما ثوى منهم في الترب أوسي وخزرجي

فلو أن ما بي بالحصا فلق الحصا وبالريح لم يسمع لهن هبوب
ولو أن ما بي بالجبال تدكدكت وبالنجم السيار كاد يغيب

هل للفتى من نائبات الدهر من واق أم هل له من حمام الموت من راق
هون عليك ولا تولع بإشفاق فإنما مالنا للوارث الباقي

بعيون الخطوب فيها خشوع ولقلب الزمان فيها وجيب

فالناس كلهم في نائبةٍ قد آذ تعلمك إن زلت بك القدم

إن تلقه حدثاً في السن مقتبلاً فإنه نصف في الرأي مكتهل

وكيف تحاول الأيدي أذاه تعاقدت الأنامل باشتباك

ألم يحزن التفرق جند كسرى ويدوا فى مدائنهم فطاروا

مثل الدعا متى يعلو إلى صعدٍ وكالقضا متى يهوي إلى صبب

تسائل عن أخيها كل ركبٍ وعند جهينة الخبر اليقين

جمال الليالي في بقائك فليدم بقاؤك في عزٍ عليهن زائد

نفسي فداؤك لا لقدري بل أرى أن الشعير وقاية الكافور
الله يعلم والملائك أنني لعظيم ما أوليت غير كفور

تهتز مثل اهتزاز الغصن أتبعه مرور غيثٍ من الوسمي سحاح
ويرجع الليل مبيضاً إذا ابتسمت عن أبيض خضل السمطين وضاح

وللعين ملهى في التلاد ولم يقد هوى النفس شيء كاقتياد الطرائف

كالغصن حركه النسيم وإنما زادت عليه تدلل وسوار

أولم تكن تدري نوار بأنني وصّال عقد حبائل صرّامها

تراك الامكنة اذا لم ارضها　　او يرتبط بعض النفوس حمامها

من بعد ما كان يسلي لا صباح له　　كان اول يوم الحشر آخره

صهباء تلمع من خلال انائها　　كالشمس مشرقة خلال اياتها
من كف ناعمة الصبا قد البست　　حلل الشباب تميس في فضلاتها
عودت كندة عادة فاصبر لها　　اغفر لجاهلها ورو سجالها

ان الصنيعة لا تكون صنيعة　　حتى يصاب بها طريق المصنع
فاذا اصطنعت صنيعة فاصنع بها　　لله او لذوي القرابة او دع

ولست وان قربت يوما ببائع　　خلاقي ولا قومي ابتغاء التحبب
ويعتده قوم كثير تجارة　　ويمنعني عن ذاك ديني ومنصبي

وفضيلة الدينار يظهر سرها　　من حكه لا من ملاحة نقشه

متى ارت الدنيا نباهة خامل　　فلا ترتقب الا خمول نبيه

اني وان كنت رهوا بالعادة　　ارمي عدوي بها في العرفا والخبر

لذ

لذو وفاء لاهل الود مدخر　　عندي وعيب على الاخوان مامون

ظلمتك ان جعلت سواك قصدي　　او استكفيت غيرك عظم شاني

لقد اخطات حين صنعت سرا　　لغي قلب به وصم النفاذ
انا اجز علقمة بن سيف سعيه　　لا اجز ببلاء يوم واحد

وكيف امن شكرا كان مني　　بعقب تطول لك وامتنان

الخير يبقى وان طال الزمان به　　والشر اخبث ما اوعيت من زاد

اني ارى الاكياس قد تركوا سدى　　واعنة الاموال طوع الاحمق
يرزق ذو الضعف بلا حيلة　　والكيس المحتال محروم
ولم ار امثال الرجال تفاوتت　　لدى المجد حتى عد الف بواحد
كان اخضرارا في مسيل عذاره　　دبيب نمال في الكثيب توحل

جواد يجيء اخوها قيظ　　نعاب يحدث بالغائب

فتى عزلت عنه الفواحش كلها　　فلم تختلط منه بلحم ولا دم

وعجبت من ارض سحاب اكفهم … من فوقها وصخورها لا يورق

وما هي الا جيفة مستحيلة … عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها … وان تجتذبها نازعتك كلابها

فان تكن الدنيا تعد نفيسة … فدار ثواب الله اعلى وانبل
وان تكن الارزاق قسما مقسما … فقلة سعي المرء اخرى واجمل

ساركب من اموري كل صعب … لادرك ما اؤمل من حياتي
فان حال القضاء ولم انله … فان العذر لي بعد المماتي

فذو العقل من رضي بميسور حظه … فبالجد تحظى نفسه لا بجدها

متى ما يشد مجدا يشده بهمة … تقبل فيها ماجدا بعد ماجد
وان يطلب مسعاة مجد بعيدة … ينلها بجد اريحي ووالد

كما مدت الكف المضاف بنانها … الى عضد في المكرمات وساعد

كذا عقب الايام بؤسى ونعمة … نعيم وانتعاش تارة وعثار

وعجوز سوء لا تدوم لصاحب … نشوزك فوك لا تجيب لخاطب
اذا نحن اثنينا عليك بصالح … فانت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الالفاظ يوما بمدحة … لغيرك انسانا فانت الذي نعني

ولست اذا اسما للمجد طرف … ارق نواظري دون السماك
وذو همة مستعف والعيش غض … ونفسي حرة والعرق زاك
ولبس مهجتي الاشباب … حومت به مزية ذي احتناك
على اثر الزهاد ابان شادي … اذا شات الجذاع على المداك

من الخفرات البيض ود جليسها … اذا ما قضت احدوثة لو تعيدها
ذاك حديث يزيد في مقة … ما الحديث الموموق من ثمن
روى كلامك ما املت مستمعا … من ذا يمل من الانفاس ترديدا

وحديثها السحر الحلال لو انه … لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملك وان هي اوجزت … ود المحدث انها لم توجز
شرك القلوب وفتنة ما مثلها … للمطمئن وعقلة المستوفز

انام ملء جفوني عن شواردها … ويسهر الخلق جراها ويختصم
يريك اذا اهتز اليراع بنانه … غرايب من نظم رغايب من نثر

فكم درة فيها لتيار طبعه   ولم لفظة حبلى بمعنى لها بكر
سلاسته كالماء ورقة الصبا   حلاوته كالشهد قد شيب بالخمر

اذا دخل الشتاء فانت شمس   وان دخل المصيف فانت ظل

فتى بشكاه مثواه وهمته   فوق السماك فما خلق يدانيه

ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا   بكاها فقلت الفضل فتقدمه

وما هاجني في الليل الا حمامة   تنوح على الف بغوط ترنم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة   بعدى شفيت النفس قبل التندم

شرق الفضاء بهم واشرق جمعهم   فترى اصطكاك راكب وزحاما
وانا لتصبح اسيافنا   اذا ما اصطبحن سوم سفوك

السيف اصدق انباء من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في   متونهن جلاء الشك والريب

عزمت فلا اعطي الحوادث طاعة   وكيف يطيع الحادثات فتى مثلي

باري الحيا وقطار عين دماؤها   سبقا وكان يطير عن او هامه
الحر ينهضه اما شجاعته   الى المسلم واما خشية العار

شغلته لذات الحروب عن الصبى   ويغوث شغلها بكل صباح

فانك كالليل الذي هو مدركي   وان خلت ان المنتاى عنك شاسع

يتعاوران من العجاج ملاءة   بيضاء صافية هما نسجاها
تطوى اذا وطيا مكانا جاسيا   واذا انساك سهلت نشرها

خليلي ليس الراي في صدر واحد   اشيرا على اليوم ما تريان

من معيني على فواد معنى   كلما قيل ذي رجنة حنا

اذا ظالم استحسن الظلم مذهبا   ولج غلوا في وخيم اكتسابه
فكله الى صرف الليالي فانها   ستبدي له ما لم يكن في حسابه

ما حال من كان له واحد   يسلب منه ذلك الواحد

بنى على عيني وقلبي مكانه   ثوى بين احجارٍ ورمل تراب
فلا تحقرنّ عدوًّا رماك   وان كان في ساعديه قِصَر
فان السيوف تحزّ الرقاب   وتعجز عمّا تنال الابر

آراؤهم ووجوههم وسيوفهم   في الحادثات اذا دجون نجوم
منها معالم للهدى ومصابح   تجلو الدجى والاخريات رجوم

حُبستَ ومن بعد الكسوف تبلّج   يضيء به الآفاق للبدر والسمر
فلا تعتقد في الحبس غمًّا ووحشةً   فاول كون المرء في اضيق الحجر
ففي كل شيء له آية   دليل على انه واحد

لسنا وان احسابنا كرمت   يومًا على الاحساب نتّكل
نبني كما كانت اوائلنا تبني   ونفعل مثل ما فعلوا

موارد الادب المورودة اشتملت   على فنون من الامثال والفِقَر
اضحت على فلك الآداب ماتعةً   ابياتها الغرّ مثل الشمس والقمر
جدّ وحين وهزل طاب مأخذه   ومدحة بعدها ذمّ على الاثر
عند التأمل تلقاها مرتبةً   كالروض زين بانواع من الزهر
لا بل كبحر عميق فيه مدّخر   ما في البحار من الاصداف والدرر

الورد

الورد ويسقون من ماء الحياة اذا   امّوه للسقي عند الورد والصدر
يحفظ الولد المسعود طالعه   ويستعين بها في مدة العمر
ولا يفرط عجزًا في دراستها   فالعلم في صغرٍ كالنقش في الحجر
حتى ينال منال الفضل مفتخرًا   وصاحب الفضل حقًّا خير مفتخر

الهي انت ذو فضلٍ ومنّ   فانّي ذو خطايا فاعف عنّي
وظنّي فيك يا ربّي جميل   فحقّق يا الهي حسن ظنّي
الهي لا تعذّبني فانّي   مقرّ بالذي قد كان منّي
يظنّ الناس بي خيرًا فانّي   لشرّ الخلق ان لم تعف عنّي

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بالبرا عنه
٢٧٥ وكفى عبده سنة